التعليم فى ورطة

ماجستير ودكتوراة للبيع والأسعار من 10 - 50 ألف جنيه

المعلمون يطالبون بنقاط شرطة فى المدارس وثورة منقبات فى «الجامعة»

درجات السلوك تفتح باب فساد جديد بعد «السناتر» 02-03

انتخابات النواب



«مال سياسى» يسيطر و 6 لاعبين يتحكمون فى البرلمان

04-06



كاتبه روسية تثير زوبعة بسبب جائزة نوبل 08

أدوية «إكسباير» ب 600 مليون جنيه 11

جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للصحافة والنشر

رئيس التحرير
مجدى شندى

الموقع الإلكترونى
al-mashhad.com

العدد 178 - السنة الرابعة
الثلاثاء من 13 -19 أكتوبر 2015 -
من 29 ذوالحجه - 6 محرم 1437هـ
16 صفحة - الثمن : 190 قرشا

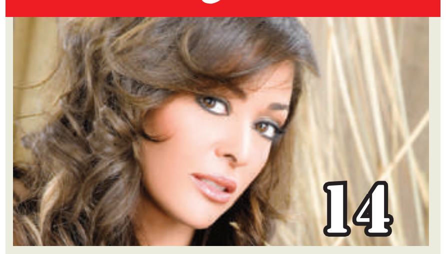
المشهد
لا سقف للحرية

إقتصاد



09 سد النهضة.. أثيوبيا تهرب وتواضروس يتدخل

فن



14 داليا البحيرى: نفرتيتى حلمى

رياضة



15 فساد اتحاد الكرة يطل من أزمة السنغال

أشعلتها اقتحامات اليهود للمسجد الأقصى

«انتفاضة السكاكين» الأعنف فى مواجهة الاحتلال الإسرائيلى

فى ظل حالة الحراك المتصاعدة فى القدس والضفة الغربية، والتى يتصدرها عددًا من الشباب الفلسطينى، فضلا عن تزايد الصدامات والمواجهات فى أعمال العنف التى تجرى بين الإسرائيليين والفلسطينيين فى الضفة الغربية وغزة ومناطق أخرى من الأراضى الفلسطينية، قد تمثل اندلاعا للانتفاضة الفلسطينية الثالثة أو ثورة السكاكين، وفق ما يرى متابعون للشأن الفلسطينى.

ومع تزايد المواجهات الدموية المتصاعدة فى الأراضى الفلسطينية، دعت جهات فلسطينية إلى ضرورة مقاومة الاحتلال، وأعلنت عن انطلاق الانتفاضة الثالثة من أوسع أبوابها.

كذلك شهدت الآونة الأخيرة سلسلة اقتحامات إسرائيلية عنيفة للمسجد الأقصى، والتى سبقها حرق مستوطنين لمنزل عائلة الرضيع "على دوابشة" الذى تسبب فى موت الرضيع ووالديه من بعده متأثرين بجراحهما، والتى قوبلت من الجانب الفلسطينى بتنفيذ عمليات طعن وإطلاق نار، وقتل خلالها عدد من المستوطنين، وهو الأمر الذى ترك التوقعات مفتوحة لانطلاق انتفاضة جديدة ضد جرائم الاحتلال الإسرائيلى.

وأشار رئيس الحكومة الفلسطينية المقالة إسماعيل هنية فى خطبة الجمعة الماضية بغزة عن انطلاق الانتفاضة الثالثة فى الضفة الغربية ودعا إلى تصعيدها بوصفها الطريق الوحيد الذى يؤدى إلى التحرير.

ويرى محللون أن الانتفاضة تعنى محاولة الفلسطينيين زعزعة استقرار القوة الإسرائيلية من أجل نيل الاستقلال، محذرين من أن الانتفاضة الثالثة ستكون لها تداعيات وعواقب خطيرة على المستوى الإقليمى، وسط استمرار التصعيد وتكثيف أعمال العنف بين الجانبين من يوم لآخر، مما قد يؤدى إلى تغييرات ونتائج كارثية غير متوقعة.

وكان الرئيس الفلسطينى محمود عباس سبق أن دعا إلى عدم السماح لليهود بتدنيس المقدسات الإسلامية والمسيحية فى الضفة الغربية. وقد أثارت تصريحات عباس حول رفضه اندلاع انتفاضة فلسطينية ثالثة ردود أفعال غاضبة فى أوساط الفلسطينيين الذين اعتبروا تلك التصريحات بأنها إصرار جديد منه للعودة إلى المسار الفاشل وهو مسار المفاوضات ومراهقة سياسية جدية له على الرغم من فشل هذا المسار على مدار عقدين من الزمان، فيما برر آخرون تصريحات أبو مازن بأن الظروف العربية المحيطة هى عامل حاسم فى إفشال الانتفاضة حيث لا يمكن للانتفاضة أن تنجح بدون دعم ومساندة عربية.



شباب وفتيات وأطفال يتحدون رصاص العدو

ويقود الانتفاضة الثالثة الشباب الفلسطينى، فى مواجهة القوات الإسرائيلية دون خوف، بينهم فتيات فلسطينيات أيضا يشاركن برمى الحجارة تجاه الجنود الإسرائيليين الذين يردون بقنابل الغاز والرصاص المطاطى، وصبية وأطفالا فلسطينيين أيضا يشاركون فى الاحتجاجات التى تسود الأراضى الفلسطينية.

واللافت فى الانتفاضة الثالثة هى استخدام الفلسطينيين السكاكين لطعن المستوطنين المتطرفين والجنود الإسرائيليين، الذين بدورهم يستخدمون الرصاص المطاطى والحى فى مواجهتهم، الأمر الذى أطلق عليه عددا من المراقبين بأنها ثورة "السكاكين". وإلى الآن استشهد ٩ فلسطينيين وأصيب أكثر من ٩٦٨ فلسطينيا، حيث استشهد فلسطينيان فى الضفة الغربية، و٧ فى قطاع غزة، فيما أصيب ٨٢٣ فى الضفة الغربية و١٤٥ من قطاع غزة ، منذ الجمعة وحتى اليوم فى مواجهات هى الأعنف اندلعت ضد جنود الاحتلال الإسرائيلى فى غالبية نقاط التماس فى الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة. ويقول محلل صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية، ناحوم برنياع، "إن ما يحدث انتفاضة.. إنها الانتفاضة الثالثة"، مشددًا على تسميتها بهذا الاسم، لأن عدم حدوث ذلك سيعطى المؤسسة العسكرية والسياسية فى إسرائيل فرصة للهروب من تحمل المسئولية عن تدهور الأوضاع، على حد قوله. وشدد برنياع على أن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، يتحمل المسئولية كاملة، بسبب اليأس وفقدان الأمل الذى أصبح يصيب العرب الفلسطينيين.

من جانبها تحاول المؤسسات الأمنية والسياسية والعسكرية ووسائل الإعلام الإسرائيلية طمس مصطلح "الانتفاضة" فى وصفها للأحداث الحالية بالأراضى الفلسطينية المحتلة، وذلك تقليلًا من شأن هذه الأحداث، مستخدمة بدلا من ذلك مصطلحات من بينها "موجة الإرهاب"، على أمل ألا تتسبب الإجراءات القمعية التى ترسخ لها السلطات الإسرائيلية فى موجة من الانتقادات على الصعيد الدولى، أو أن ينتقل الزخم فى الشارع الفلسطينى إلى العالم العربى.

ومع خشية إسرائيل من الانتفاضة، أصدر نتنياهو قرارًا يمنع وزراء حكومته وأعضاء الكنيست الإسرائيلى اليهود والعرب من دخول الحرم القدسى وباحات المسجد الأقصى لمنع التصعيد والتوتر ولتهدئة الأوضاع الحالية، وهو القرار الذى رفضه عدد من الوزراء واحتجوا عليه، حتى أنه اتهم السلطة الفلسطينية وقبلها حركة حماس والجهاد الإسلامى ببث الأكاذيب والتحريض على العنف لإشعال الموقف، وذلك فيما يخص الحديث عن بدء التقسيم الزمانى والمكانى للمسجد الأقصى، وبعد هذه الانتفاضة الشعبية الفلسطينية أجبر نتنياهو مؤخرًا على تعطيل بناء مبنى حكومى بجانب حائط البراق خشية اشتعال الموقف.

أميرة الشريف

غليان فى الأهلى.. ومجلس طاهر فى مهب الريح



محمو طاهر

تسود حالة من الغليان داخل جدران النادى الأهلى ضد محمود طاهر رئيس مجلس إدارة النادى وباقى أعضاء المجلس، الأمر الذى دعا عدد كبير من أعضاء الجمعية العمومية فى الأهلى من أجل سحب الثقة، بعد الإصرار على التعاقد مع البرتغالى بيسيرو.

وقال خالد مرتجى، عضو مجلس إدارة الأهلى السابق، عبر صفحته على موقع «فيس بوك»: «بدأنا التحرك من أجل إنقاذ الأهلى، لقد وصلت الأمور إلى مرحلة خطيرة» . فيما دعا عدد كبير من أعضاء الأهلى، لجمع توقيعات لعقد جمعية عمومية طارئة، فى حالة الإصرار على التعاقد مع بيسيرو، خاصة أن الجميع أكد أنه مدرب ضعيف فنيا، ولا يصلح لتدريب القلعة الحمراء.

يذكر أن محمود طاهر، رئيس الأهلى، رفض التعاقد مع البرتغالى مانويل جوزيه، وأصر على التعاقد مع مواطنه بيسيرو. إلى ذلك، تحرك محمود طاهر، من أجل إنقاذ التعاقد مع البرتغالى بيسيرو، بعد حملة الغضب التى شنتها الجماهير الحمراء، فور إعلان التعاقد معه، حيث أجرى محمود طاهر اتصالا هاتفيًا ببيسيرو، وطلب منه عدم التركيز فى حملة التشكيك التى تشنها جماهير النادى ضده منذ أمس.وطلب طاهر من بيسيرو، الالتزام بموعد وصوله للقاهرة، من أجل توقيع العقود بشكل رسمى، والرد على حملة التشكيك فى الملعب .

يذكر أن جماهير الأهلى قد صبت غضبها على محمود طاهر رئيس الأهلى، وطلبت من بيسيرو عدم القدوم للقاهرة، لتولى تدريب الفريق.

يأتى ذلك فى الوقت الذى ترددت فيه أنباء قوية عن تقدم الثنائى هشام العامرى، ومروان هشام، عضوى مجلس الإدارة، باستقالة من منصبيهما، بسبب خلافات مع باقى أعضاء المجلس.

من جانبه، نفى محمود علام مدير عام النادى الأهلى فى تصريحات خاصة لـ"المشهد" تقدم أى عضو من أعضاء المجلس باستقالته، مشيرا إلى أن الأخبار التى تم تداولها بذلك الشأن عاريةً تماما من الصحة.

وناشد علام فى تصريحاته جماهير الأهلى بوضع الثقة فى مجلس إدارة النادى، مشددا أن من يروج لتلك الشائعات يهدف لإحداث هزة فى النادى لمآرب شخصية، خاصةً فى ظل استعداد الفريق لمباراة هامة أمام الزمالك فى كأس السوبر المقرر إقامتها فى الإمارات الخميس المقبل .

محمد رمضان الجبالى

8 مليارات جنيه العائدات المتوقعة لضريبة تذاكر السفر

المصريون اعتبروها حلقة فى مسلسل اشتعال الأسعار

استقبل المصريون، خاصة المعنيون برحلات السفر المتكررة، قرار الرئيس عبد الفتاح السيسى بفرض ضريبة على تذاكر السفر للرحلات خارج البلاد بقيمة ٤٠٠ جنيه لدرجتى الأولى ورجال الأعمال، و١٥٠ جنيها للدرجة السياحية، باعتبارها حلقة فى مسلسل غلاء الأسعار الذى طال كل شىء فى مصر فى هذه الآونة وأصبح السمة الغالبة على جميع السلع والمنتجات والخدمات.

وقدر خبراء اقتصاديون عائدت الضريبة الجديدة المفروضة على تذاكر السفر بحوالى ٨ مليارات جنيه سنويا تضاف إلى خزينة الدولة، مشيرين إلى أنها من الوارد ارتفاعها بمعدلات تتراوح بين ٥-١٠٪ سنويا بناءً على حركة المسافرين عبر المطارات المصرية خاصة فى مواسم السفر المعروفة.

وقال الخبراء أن فرض هذه الضريبة يؤكد الصعوبات التى تواجهها الحكومة ومحاولتها سد العجز فى الكبير فى الميزانية عبر فرض المزيد من الضرائب وإثقال كاهل المواطنين دون اللجوء إلى العديد من الحلول الأخرى التى يمكن أن تدر عائدات أكبر ومن أهمها تشجيع الصادارات وتسهيل الإجراءات وتوفير العملات الصعبة التى أصبحت من أهم العوامل المتسببة فى ارتفاع الأسعار بشكل غير مسبوق.

واعتبر نشطاء أن ما تشهده مصر من حالة غلاء غير مسبوقة دون مراعاة لمستويات الدخل المتدنية، والصعوبات العديدة التى يعانيها المواطنون فى سبيل توفير احتياجاتهم اليومية، كفيلة بإحداث حالة من الحنق الشديد وزيادة معدلات السخط العام ين شرائح الشعب المختلفة، مطالبين الحكومة بالعمل على مواجهة موجة ارتفاع الأسعار التى تجتاح البلاد والتى تزيد الأعباء بشكل غير مسبوق.

وكانت الجريدة الرسمية فى مصر قد نشرت قرارا للرئيس عبد الفتاح السيسى، ينص على فرض ضريبة على تذاكر السفر للرحلات خارج البلاد، بقيمة ٤٠٠ جنيه للدرجة الأولى ورجال الأعمال، و١٥٠ جنيها للدرجة السياحية، ويسرى القرار اعتبارا من ٩ أكتوبر ٢٠١٥.

وجاء القرار بتعديل بعض أحكام القانون رقم ٤٦ لسنة ١٩٧٨ بشأن تحقيق العدالة الضريبية.

وتضمنت المادة الأولى منه استبدال نص الفقرة الأولى من البند الرابع من المادة رقم ٣١ من القانون رقم ٤٦ لسنة ١٩٧٨ بشأن تحقيق العدالة الضريبية.

محمد موسى

سعر النسخة فى الدول العربية الكويت ٤٠٠ فلس - السعودية ٤ ريالات - البحرين ٤٠٠ فلس - قطر ٤ريالات - الامارات ٤ دراهم - عمان ٤٠٠ بيزة - الأردن ٤٠٠ فلس - تونس ٦٠٠ مليم - فلسطين ٠،٣ دولار - لبنان ١٥٠٠٠ليرة - اليمن ٤٠ ريال- المملكة المتحدة ٢ جيك

المشهد
العدد178 - السنة الرابعة - من 13-19 أكتوبر 2015 - من 29 ذو الحجة- 6 محرم 1437هـ

قالت العرب

ما عالجت شيئاً أشد على
من نفسى مرة لى ومرة على

سفيان الثورى

مطالب المعلمين بعد الاعتداء عليهم

نقطة شرطة فى كل مدرسة وحق الضبطية القضائية !

خبراء: الاعتداء على المعلمين بسبب فقد قيمة المدرسة

مع بداية العام الدراسى فى ٢٨ سبتمبر الماضى شهدت المدارس حالة من العنف نتيجة تكرار حوادث الاعتداء على المعلمين من أولياء أمور الطلاب والبلطجية، الأمر الذى أدى إلى غضب المدرسين بسبب إهانة كرامتهم وانتهاك حقوقهم مطالبين المسئولين بتأمين المدارس وحمايتهم من أى اعتداء، واتخاذ قرارات حاسمة لردع أى محاولات للتعدى عليهم من أجل الارتقاء بعملهم فى بيئة آمنة.

فى الأسبوع الأول للعام الدراسى اعتدت ولية أمر على المعلمة "منى عبد الجواد" بمدرسة اليسر التابعة لإدارة جنوب الجيزة التعليمية، وأصابتها بكدمات وفقدان للوعى بعد تعرضها للضرب والسحل والتعرى بمكان عملها، وذلك بعد إثبات التقرير الطبى إصاباتها مطالبة بالحصول على حقها بالقانون.

وقالت «عبد الجواد» فوجئت خلال الحصة الأولى بسيدتين تحاولان دخول الفصل، ورفضتا الإجابة عن سبب ذلك، فقالت لهما: اخرجوا برة ممنوع دخول الفصل، إلا أنهما قامتا بتهديدها قائلتين «طيب هانوريكى».

تابعت «بعد انتهاء الحصة، خرجت من الفصل وفوجئت بـ٤ رجال وسيدتين يعتدون على أمن المدرسة، ثم جاءوا نحوى بسرعة، قلعونى الطرحة وشدونى من شعرى ثم سحلونى على الأرض ومزقوا ملابسى وضربونى ضربا مبرحًا، وتعرضت للإغماء وفقد النطق حتى وصولى لمستشفى أم المصريين فى الجيزة.

وبعد القبض على المتهمين قررت نيابة قسم الجيزة، حبسهم على ذمة التحقيقات لقيامهم باقتحام مدرسة أبو اليسر للتعليم الأساسى بالمنيب، والتعدى بالضرب على إحدى المدرسات، وتمزيق ملابسها واستخدام القوة، والبلطجة .

وفى سياق متصل، شهدت مدرسة رفاعة الطهطاوى بإدارة شمال الجيزة التعليمية، اعتداء إحدى الأمهات على مديرة المدرسة، بعد منع الأم من الدخول إلى الفصل مع ابنتها، وتم إلقاء القبض على السيدة وتحرير محضر بالواقعة، وقررت بثينة كشك، وكيل وزارة التعليم بالمحافظة، نقل التلميذة إلى مدرسة أخرى خارج مربعها السكنى.

وتكررت حوادث الاعتداء على المعلمين بمحافظة الجيزة حيث تعدى ولى أمر أحد طلاب مدرسة أحمد عرابى للتعليم الأساسى بإدارة إمبابة التابعة لإدارة شمال الجيزة التعليمية على مدير المدرسة بالضرب، حيث كان يرغب فى نقل ابنته إلى فصل آخر.

وأفادت بثينة كشك وكيل الوزارة بالجيزة أنها اتفقت مع الدكتور خالد زكريا العادلى محافظ الجيزة على تخصيص دورية شرطة لتأمين كل مجمع مدارس، مشيرة إلى العمل فى ذات الوقت على تدريب المعلمين للتعامل مع أولياء الأمور.

وتتوالى الوقائع خلال الأسبوعين الماضيين من الدراسة حيث اقتحم مجهولون مدرسة بنى الهلال بالقوصية بمحافظة أسيوط، واعتدوا على المعلمين، بـ«الشوم» والسلاح الأبيض، وحطموا مكتب مدير المدرسة، وذلك بعد مشادة مع عامل بالمدرسة بدأت بإلقاء مجهولين قمامة داخل المبنى.

وقال محمد حسين أحد المعلمين الرافضين لما يتعرض له زملاؤه من اعتداءات بالمدارس، «ليس لدى المعلمين نقابة تمثلهم وتأخذ حقوقهم لذا ستتكرر وقائع الاعتداء عليهم فلو كان لدينا نقيب لأخذ حقوقنا بشتى الطرق ولو استوجبت حتى الإضراب العام للمعلمين».

وأضاف محمد حسين فى تصريح خاص لـ«المشهد»، لا توجد إرادة من وزارة التربية والتعليم لمنع تكرار حوادث ووقائع الاعتداء على المعلمين برغم الميزانية الرهيبة التى من خلالها يمكن استئجار حراس أمن خاص أو تعيين عاملين بدلا من وقوف المعلمين كأمن بوابة للمدرسة أو مشرف دور وهو أمر غير ملائم للمعلمين على حد قوله .



الدروس الخصوصية أحد أسباب الاعتداءات على المعلمين بالمدارس

الرفاعى: تدريب المعلمين على التواصل مع أولياء الأمور

وأضاف «للأسف هذا الأمر لا يحدث إلا فى مصر لعدم وجود كرامة للمعلم ولا لأى فرد من العاملين بالمدرسة، خاصة وأن الوزارة لا تتحرك حتى لو تم حرق معلمى مدرسة بالكامل برغم أنها تجيش الجيوش لأجل جرح صغير فى يد تلميذ، على حد قوله.

وطالب بضرورة عمل نقطة شرطة خاصة بكل مدرسة وإعطاء المعلمين حق الضبطية القضائية داخل المدارس وبجوارها لحماية أنفسهم.

ومن جانبه، أكد سالم الرفاعى الخبير التربوى أن كرامة المعلم أساسية فى نجاح العملية التعليمية وعلى وزارة التربية والتعليم حماية المعلمين لمنع تكرار وقائع التعدى التى أصبحت شيئا اعتياديا.

وأشار سالم فى تصريح خاص لـ«المشهد»، إلى ضرورة اتخاذ الجهات المسئولة قرارات حازمة وحاسمة لوقف الاعتداء على المعلمين بمدارسهم وقيام الشرطة بتنفيذها ومحاسبة كل من يتهجم على المعلم بمدرسته سواء أكان ولى أمر أو بلطجية وسرعة محاكمته محاكمة عسكرية خلال ٢٤ ساعة، ليصبح رادعا للآخرين وإعادة هيبة الدولة.

وطالب بضرورة وجود دورات تدريبية لكيفية تعامل المعلمين مع الجمهور وكيفية امتصاص غضب أولياء الأمور وكذلك تدريب كل العاملين بالمؤسسات التعليمية، موضحا «حراس الأمن فى دول العالم يتدربون على كيفية التواصل مع الجمهور ويجب تطبيق ذلك الأسلوب بمصر».

وقال «أتمنى أن تدعم الفكرة بكيفية التواصل مع الشرطة بأسرع وقت ممكن من خلال أقرب دائرة قسم حتى يشعر من يحاول التعدى على المعلمين بقوة وسيطرة وكيان الدولة حتى لا تسول له نفسه إجراء ما يفعله».

وأكد الدكتور كمال مغيث الخبير التربوى أن ظاهرة الاعتداء على المعلمين يجب أن يتم معالجتها من الأساس وليس التعامل مع العرض فقط، مضيفا أنه منذ عهد الرئيس الأسبق محمد حسنى مبارك كانت هناك محاولات لتخريب المدارس والتعليم بمصر .

وأضاف مغيث لـ«المشهد»، «إن المدرسة فقدت قيمتها بسبب اعتماد الطلاب والمدرسين على الدروس الخصوصية وأصبح المدرس يضطر إلى مد يده للطالب للحصول على أموال الدروس، فتحولت المدرسة إلى سوق تقوم العلاقات به على التكسب والابتزاز والبلطجة، إلى جانب معاناة الكثير من الطلاب من البطالة بعد انتهاء فترة تعلمهم».

وأشار الخبير التربوى إلى أن نقابة المعلمين ليس لها أى دور أو وجود لحماية المعلمين المكلفة بحمايتهم والبحث عن حقوقهم، موضحا «حين تعرض محامى لإهانة فى قسم شرطة نقابة المحامين أثارت ضجة للحصول على حقه على عكس نقابة المعلمين».

وحول رد فعل وزارة التربية والتعليم مع وقائع الاعتداء على المعلمين، قال كمال مغيث، «الوزارة تتعامل باستهبال شديد مع المعلمين وعليها أن توفر عمال أمن للمدرسة وعدم الاعتماد فقط على المعلمين»، مطالبا بإعادة هيبة المعلمين من خلال إعطائه مرتبا يستغنى به عن الدروس الخصوصية إلى جانب تغليظ العقوبات على من يتعدى أو يهين المعلم وعدم اعتبارها «خناقة» بين فردين فى أتوبيس عام، على حد قوله .

من جانبه، أكد الدكتور الهلالى الشربينى، وزير التربية والتعليم، أن الوزارة لن تقبل أو تتهاون فى المساس بهيبة وكرامة المعلم، ودعا أولياء الأمور للقيام بدور الشريك الفاعل فى تربية الأبناء واحترام هيبة المدرس.

وأمر الوزير باتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة تجاه وقائع الاعتداء على المعلمين، مؤكدا أنه يساند أى معلم يتعرض لأى اعتداء داخل مدرسته حتى يسترد حقه.

نغم رأفت البجيرمى

خبراء: توقيت القرار خاطئ والمطلوب تطوير المناهج أولا

تطبيق قرار الـ١٠ درجات على طلاب الثانوية باب للحصول عليها بالفساد

سيطرت حالة من الجدل بين خبراء التعليم، بعد قرار وزارة التربية والتعليم ربط مجموع الثانوية العامة الكلى بدرجات السلوك والحضور المدرسى لطلاب الثانوية، ليصبح المجموع النهائى ٤٢٠ درجة بدلا من ٤١٠ درجات.

وأكدت الوزارة رسميا، أنه تم تخصيص ١٠ درجات للحضور والسلوك والتى سيتم تطبيقها هذا العام، حتى تعود المدرسة والنظام التعليمى للانضباط، على أن يتم تقسيمها بواقع ٧ درجات للحضور و٣ للسلوك.

يقول عبد الناصر إسماعيل، رئيس اتحاد المعلمين المصريين، «إن المشكلة فى القرار هى طريقة التفكير، حيث تعاملت الوزارة مع القرار بعقلية عقابية وليس بعقلية تحفيزية، حيث كان من المفترض تطوير المناهج وتطوير قدرات المدارس الثانوية وكذلك طرق التدريس، وطرق التقويم وتقليل الكثافات فى الفصل لتحفيز الطلاب على العودة للمدارس، فالأصل فى الأمر لدى الطالب هو الاستفادة الكبرى من الوقت، حيث يعتبر المدرسة مضيعة للوقت وحضوره يؤثر على مستقبله سلبًا.

وأوضح إسماعيل أن هذا القرار سيؤدى إلى مزيد من الفساد، حيث سيدفع الطلاب وأولياء الأمور للحصول على هذه الدرجات بطرق ملتوية، ستزيد معدل الفساد داخل منظومة التعليم، ولا يعقل أن تدفع سياسات التعليم الطلاب إلى الصراع على ربع الدرجة ثم تضع ١٠ درجات خارج قدرته، وتدفعه للذهاب إلى المدرسة التى تقل جودة التعليم فيها، مطالبا وزارة التربية والتعليم بإصلاح أحوال التعليم أولا حتى لا يجبر الطلاب على تعليم ردىء.

من جهته يقول أيمن البيلى منسق جبهة تحرير نقابة المهن التعليمية،«بداية لا يمكن أن يكون التعليم بالقهر والإجبار وإنما بالترغيب والجذب، عبر سياسات وليس قرارات غير مدروسة»، مشيرًا إلى رفضه قرار ربط ١٠ درجات، بالحضور والسلوك، بمجموع الثانوية العامة الكلى.

وأضاف: يجب الأخذ فى الاعتبار أنّ درجات الحضور والسلوك هذه لا يجب أن تكون إلا فى المجتمعات التى تسود فيها معايير العدالة ونحن لا نملك هذا، ويكفى أن نقدم دليلًا واحدًا على ذلك، وهو أن جميع المدارس الثانوية فى مصر خالية من الطلاب والطالبات، وبالتالى كيف سيتم تدوين هذه الدرجات؟! فحتما سيتم تدوينها فى مراكز الدروس الخصوصية.. وهذا عبث.

وقال: إن العلاقة بين المعلم والطالب فى الأساس هى علاقة مادية يتم إدارتها فى مراكز الدروس، مؤكدا أنه لن يحدث انضباط مدرسى بمثل هذا القرار، وستعطى درجات السلوك والحضور المدرسى للطلاب بناءً على ما يدفعه الطالب للمعلم، مشيرا إلى أن القرار سيزيد من «فيزا» الدروس الخصوصية، ومن هنا فإنى أرى أنه قرار لدعم الفساد والانحراف.

وأكد البيلى أنه قرار غير مدروس، متسائلًا، «من الذى سيحدد درجات السلوك؟ أليس هذا مدعاة لفتح الباب أمام الرشوة والمحسوبية داخل المدرسة؟ أليس هذا محاولة للالتفاف حول فشل سياسات الوزارة ومحاولة تجميلها؟».

وقد أكدت الوزارة أنّ التطبيق سيكون إلكترونيا فى جميع مدارس الجمهورية من خلال تسجيل الغياب يومًا بيوم، وإرساله للوزارة وعمل مراجعة ومتابعة بشكل دورى من قبل لجان المتابعة والموجهين والقيادات.

وأضاف البيلى: «ما الضمانات التى نستطيع بها ضمان شفافية التقييم على السلوك والحضور؟ وهل نظام الحضور الإلكترونى، الذى تم الإعلان عنه يمكن تطبيقه بالفعل؟ مضيفًا: نحن أمام سياسات رد الفعل التى لا تتناسب مع واقع التعليم المتردى».

وعلق الدكتور عبد الله سرور أستاذ التربية بجامعة الإسكندرية على القرار: إننا فى مجتمع مثل المجتمع المصرى تغيب فيه معايير العدالة والنزاهة والشفافية، وبالتالى فإن هذا القرار وسيلة لدعم الدروس الخصوصية وابتزاز المعلمين للطلاب بما فى أيديهم من درجات.

شيماء على



خربشة

قراءة فى البرامج الحوارية «التوك شو» (2)



د / سحر محمود عيسى

أما عن رؤية نقدية لأهم البرامج الحوارية فهى كالتالى:

برنامج الحياة اليوم :

أحد البرامج التى أثبتت نجاحا وتألقا فى فترة قصيرة لعدة أسباب أهمها : تقديم خدمة إعلامية مميزة ترصد الأحداث المتلاحقة عن قرب وبدقة وبسرعة ، عنصر الإبهار فى الاستديوبتقنياته الحديثة وشكله الجديد غير النمطى، طريقة الأداء عن طريق المتابعة الحية لأهم الأخبار والأحداث داخل مصر وخارجها ،واستضافة بعض الشخصيات التى لها قدرة واعية على قراءة ،الأحداث ومن أهم الأسباب أيضا الأداء التلقائى البسيط لمقدمى البرنامج (شريف عامرسابقا. ولبنى عسل) أما بالنسبة لعمرو عبد الحميد الذى يقدم البرنامج الآن بدلا من شريف عامر، فأحسب أن المشاهد لم يألفه بعد وهو أمر يحدث كثيرا وقد تطول المدة أو تقصر حسب قبول المذيع ومهاراته ،إلا أننى أحسب أن مقدمى البرنامج لو حرصا على مزيد من من الجرأة واكتساب الثقافة حول الموضوع المطروح لحققا ثقة أكثر لدى المشاهد لاسيما المتخصص أو المثقف

أما ما يؤخذ على البرنامج فهو:

تكرار الضيوف وهو ما سأتحدث عنه بشكل منفرد فى موطن آخر فى هذه الرؤية. لجميع البرامج

العاشرة مساء:

من أهم البرامج التى تحظى بنسبة مشاهدة فى مصر والوطن العربى أيضا لرصد ومتابعة الاحداث بدقة فى كثير من الأحيان ولأن مقدمة البرنامج أ / منى الشاذلى، سابقا ، تملك قبولا وحضورا لدى المشاهد وتملك ذكاء فى طرح التساؤل بأكثر من أداء ، تحرص على تقديم جوانب الموضوع بحرفية مع التزام الموضوعية احتراما للمشاهد والضيف ، وتطبيقا لقواعد العمل الإعلامى الجيد ولكن......

ملاحظاتى على منى الشاذلى ،أنها أحيانا تشعرنى بأنها فقدت حس التركيز فجأة أثناء طرح السؤال أو الموضوع نفسه فتعيد طرح التساؤل نفسه بلا تجديد سوى تغيير الصياغة ،أو تطيل التأمل فى التساؤل أكثر من اللازم ، ربما بحثا عن أفضل التعبير،وهو أمر يحسب لها بلا شك ولكن البحث . أحيانا. يطول مما قد يدفع المشاهد إلى التشتت والميل لعدم الانتظار،وعدم استكمال البحث معها، وتصبح مثل اللاعب الذى يقف أمام المرمى ولا يجيد دفع الكرة ليطيل النظر ويضيع الوقت هباء أما من يقدم البرنامج الآن أ / وائل الابراشى ومع الاحترام له إلا أنه يذكرني أحيانا ببرنامجه الأول "الحقيقة "مع افتقاد الموضوعية . في بعض الحلقات . فى طرح الموضوع والأسئلة وتحيزه (الإبراشي)المسبق والواضح لأحد الضيوف ، مع الاعتراف بجرأته وذكائه فى طرح الأسئلة والاستعانه بحسه الصحفى فى الحوار " كذلك فإن الإبراشي يمتلك حسا صحفيا خاصا وذكاء، ومهارة جعلته يستمر مع (دريم) سنوات طويلة ،وهذه سمة من أهم سمات الحرفية والمهنية. فى رأيي . حيث تتكون(أرض راسخة) من المشاهدة العالية ،والارتباط بينما خسرت منى الشاذلي كثيرا وفقدت بريقها ،بعد أن أسقطت نفسها من القمة إلى تقديم برنامج تقليدي لا ابتكار فيه إطلاقا، ولعل الإغراء المادي أو أسباب أخرى هي الدافع لهذا القرار،لكن الإعلامي (الشاطر) هو من يبني ويرتقي لا أن يهدم بيته ويفقد أهله !

مصر الجديدة مع معتز الدمرداش:

معتز الدمرداش شخصية إعلامية لها قبول وحضور لدى المشاهد لأنه يتسم بالبساطة والتلقائية وهى من أهم أدوات العمل الجيد بشكل عام،أيضا استخدام اللغة العربية غالبا فى التعبيربعد أن شوهت معالم اللغة العربية على أيدى بعض الإعلاميين – مع الأسف· برغم أننا كنا نتوقع العكس ، كذلك فإن معتز الدمرداش يتسم بالروح المرحة الودودة مع الجميع، كما أنه لا يتصنع أو يتكلف هذه الصفات وإلا ما تقبلها المشاهد ولكنها تخرج فى عفوية ، مع أداء سلس يشعر المشاهد بأنه قريب منه ،تألق فى ٩٠ دقيقة كما تألق فى مصر الجديدة لاسيما أن معتز الدمرداش من الإعلاميين الذين يحرصون على احترام الضيف والمشاهد معا ، الضيف يعبر كيفما شاء شريطة الابتعاد عن الإساءة أو التجريح ،واحترام عقلية المشاهد فى حرصه على استيفاء كل جوانب الموضوع وعدم السماح بتسلل معلومات غير دقيقة أو تشويه الحقائق أو الأخبار أو الأشخاص فى غيبتهم ،ولكن لم أسترح كثيرا – وهو رأى شخصى – إلى اتجاه البرنامج إلى الفقرة الحوارية مباشرة أثناء الانتخابات الرئاسية وكان يعلق عليها مجموعة ثابتة من الضيوف يوميا، أيضا قلة الفقرات والتقارير التى تعنى بالمواطن المصرى البسيط إنسانيا واجتماعيا وهو ما كان متابعا بصورة أكبر فى تسعين دقيقة

هنا العاصمة : من البرامج الجديدة على قناة cbc يتابع الأحداث والأخبار بدقة، وأكثر من يعجبنى فى مقدمته لميس الحديدى ،أنها تطرح الأسئلة كثيرا بمهارة وتركيزحتى وإن بدت متلاحقة، لكنها تعرف كيف تصيب الهدف ،كما أن خبرتها فى الجانب الاقتصادى تكسبها تميزا ومهارة فى الأداء، فقط أحيانا أشعر بعدم الموضوعية فى طرح بعض الأسئلة أو التحيز لأحد الضيوف ،وعلى الرغم من أن بعض القراء مثلا قد يرى أن من حق الإعلامى أن يكون له رأى أو موقف تجاه قضية ما، أو مرشح، لكن أحسب طبيعة العمل الإعلامى لابد أن يتوافر فيها عنصر الموضوعية فى الطرح والتناول والأداء ،بحيث لا يطغى الجانب أو التوجه الشخصى على الأداء فى كثير الحلقات

-٤

وهنا لابد من طرح عدة أسئلة هل قامت برامج(التوك شو) بالأداء المهنى الاحترافى، وهل تغير أداؤها بعد الثورة وهل تغيرت استجابة المشاهد لها، وهل أضافت لوعى وعقل ووجدان المشاهد المصرى والعربى ،وهل قدمت مادة إعلامية تستحق المتابعة والرصد والتأمل؟

أحسب أننا جميعا لا نستطيع أن ننكر الدور الفعال والمؤثر للتوك شو فى العقل الجمعى، وفى وعى المجتمع المصرى بعد أن رسخت نظرية إبراز الحقائق وكشفت السلبيات مع تحليل الأحداث والأخبار، وتقديم خدمة خبرية جذابة أثرت ،فى رأيى إلى حد كبير، فى مبيعات الصحف ومتابعة نشرات الأخبار كما قلت، لكن التساؤل الأهم :هل سعت هذه البرامج إلى التطويرفى الشكل والمضمون واكتساب آليات جديدة تجعل لكل برنامج شخصية مستقلة ؟

أحسب أن بعضها قد حاول بالفعل مثل (الحياة اليوم)مع توضيح هام أن هذه النوعية من البرامج ،كانت تمتلك بالفعل فرصة هائلة للتطوير، واجتذاب أعداد أخرى من المشاهدين ،إذا ما تخلت عن هذه السلبيات التالية التى قمت برصدها بعد متابعة طويلة لعدد من أهم البرامج التى تحظى بأعلى بنسبة مشاهدة:

الحرص التام على الشكل النمطى المعتاد، مدة زمنية طويلة ،ولا أقصد بهذا انتقادا للشكل العام لهذه البرامج التى ترتكز على هذا الأداء أصلا، وإنما كنت أود أن نتجاوز هذا الشكل الثابت إلى تغيير فى مضمون البرنامج حيث التنويع فى الفقرات والتجديد فى الشكل الفنى والضمون لأن المشاهد يتوق الى التغيير والتجديد والتطوير.

العدد178 - السنة الرابعة ـ من 13-19 أكتوبر 2015 - من 29 ذو الحجة- 6 محرم 1437هـ



«المشهد» تكشف خبايا تجارة الرسائل العلمية

ماجستير ودكتوراه للبيع

الدراسات العليا تباع بالمكتبات.. وعميد سابق يتهم أعضاء هيئة التدريس بالتدليس

في ظل انهيار المنظومة التعليمية نجد جذور الفساد تتمدد لتشمل ما بعد التخرج فنفاجأ بانتشار ظاهرة بيع وشراء رسائل الماجستير والدكتوراه بين الطلاب الخريجين وتعدد وسائل الحصول عليها من مواقع إلكترونية تقوم بإعدادها ومكتبات تعلن أيضا عن المساعدة فى إعدادها ونكتشف بعد ذلك أنها ليست مجرد مساعدة ولكنها شراء للشهادة كاملة بكل ما تحمله الكلمة من معنى مقابل مبلغ مادى، وقد رصدت "المشهد" بعض هذه الحالات، ورد المسئولين وأعضاء هيئة التدريس عليها، والخطة التعليمية لمواجهة هذه المشكلة.

قال حسن عماد مكاوى العميد السابق لكلية الإعلام جامعة القاهرة نحن كأساتذة جامعة سمعنا أن هناك مكاتب فى بين السرايات وأخرى قريبة من جامعات أيضا، تزور كتبا ومذكرات ورسائل ماجستير ودكتوراه، وتقوم بطباعة بعض كتب الأساتذة دون استئذانهم، وإجابات على أسئلة امتحانات المقرر وبيعها للطلبة، ونحن فى كلية الإعلام قدمنا الكثير من الشكاوى لإدارة الجامعة التى قامت بدورها بإبلاغ الجهات المسئولة المتمثلة فى جهاز الشرطة لعمل حملات أمنية، وللأسف هناك بعض معاونين ومساعدين وأعضاء هيئة التدريس يشاركون فى هذه الجريمة ويضعون تسعيرة لرسائل الماجستير مابين ١٠ إلى ٢٥ ألف جنيه وأخرى لرسائل الدكتوراه تصل إلى مبلغ ٥٠ ألف جنيه، وذلك التفسير الوحيد لتأخير مناقشة رسائلهم لأنهم مشغولون بإعداد رسائل غيرهم. فيما أكدت الدكتورة سهير عبد السلام عميد كلية الآداب جامعة حلوان، أنه فى حالة ثبوت أدلة على الأستاذ الجامعى الذى يقوم بإعداد الرسالة للباحثين بمقابل مادى، أو الباحث الذى لم يبذل جهده الخاص فى رسالته واعتمد على آخرين قاموا بإعدادها مقابل مادى يتم تحويلهم على الفور إلى مجلس تأديب وقد تصل عقوبته للفصل نهائيا من الجامعة، والحال نفسه بالنسبة للباحثين الخارجيين غير المعينين فى الجامعة، نعتبر ذلك حالة غش ويتم تحويلهم أيضا إلى مجلس تأديب وبالطبع يتم إلغاء الرسالة.

وذكر متخصصون أن أهم وسائل مواجهة هذه المشكلة هى تقليل نسبة رسايل الماجستير بصفة عامة والرسائل المشرف عليها الدكتور الواحد بصفة خاصة، حيث أثبتت إحصائيات تزايد أعداد الحاصلين على الماجستير والدكتوراه فى جامعة القاهرة بدرجة مهولة ، وذلك يقلل دون شك من قيمتها، ففى عام ٢٠١١ عدد رسائل الماجستير ٢٢١٠ فى حين عدد الدكتوراه ٩١٨، وفى عام ٢٠١٢ وصل عدد الماجستير إلى ٢٣٢١ والدكتوراه إلى ١٢٠٤، فى حين كان الماجستير ٢٧٨٨ والدكتوراه ١٣٢٧ عام ٢٠١٣، كما ينبغى أن يكون هناك تقرير متابعة للباحثين كل ٦ أشهر.

ومن جهتها قالت آلاء فوزى أستاذ مساعد بجامعة القاهرة بالفعل يتم رصد العديد من حالات السرقة فى رسائل الماجستير والدكتوراه بمساعدة مكاتب ومواقع إلكترونية ونتيجة لذلك نواجه السرقة العلمية فلدى زميله اكتشفت سرقة جزء محدد من رسالتها أكثر من مرة فى رسائل أخرى بالنص، فما ذنبنا بعد تعب وجهد فى الحصول على الرسالة يتم سرقتها دون أى عناء، فأنا أرى أن أنسب الحلول لمواجهة هذه المشكلة استخدام برامج كمبيوتر أكاديمية أجنبية تكشف السرقة العلمية المفروض نعمل زيها باللغة العربية ده الحل الوحيد.

أما أسماء أبو بكر باحثة فقالت عندما نويت أن استكمل دراستى بالحصول على درجة الماجستير اطلعت على بعض المواقع التى تعرض مقترحات لأفكار ماجستير ووجدت على الموقع إعلان عن مكتبة تساعد فى إعداد الرسائل ولما ذهبت إلى هذه المكتبة الموجودة بمنطقة بين السرايات بجامعة القاهرة اكتشفت أن هذه المكتبة تبيع الرسائل مقابل مبلغ يتراوح بين ٢٥/١٥ ألف جنيه لرسائل الماجستير و٥٠/٢٥ للدكتوراه، ولكننى رفضت التعامل معها لأننى عندما أقبلت على الحصول على الماجستير كان هدفى زيادة درجتى العلمية وليس السرقة العلمية.

أما سهير عثمان، ماجستير إعلام القاهرة تقول عرض على أن أساعد أحد الأمراء العرب ليحصل على رسالة الدكتوراه مقابل ٢٥٠ جنيها فى الساعة، لكننى رفضت لأن البحث العلمى ليس سلعة، كما أن هذا الشخص لا يستحق أن يأخذ مجهودى.

ورصدت "المشهد" موقفا لها بعد أن تعاملت مع إحدى المكتبات على أنها أحد الطلاب، يريد أن يشترى منهم رسالة ماجستير بعنوان "تأثير وسائل الإعلام فى العملية التعليمية" وبالفعل تمت الموافقة من قبل الدكتور المحدد على إعداده للرسالة وتم الاتفاق على مقابلات بين الدكتور المحدد وبين مندوب المشهد "الراصد للموقف" قبل موعد لقائه مع المشرف العام للاتفاق على ما سيتم عرضه عليه من المادة العلمية التى توصل إليها الباحث، ويلتقى به مرة أخرى بعد اللقاء لإخباره بتعليقات المشرف العام، وعند الاتفاق على المبلغ المدفوع قال صاحب المكتبة مش هنختلف لا أستطيع تحديد مبلغ معين فذلك على حسب الورق الذى سيتم تصويره والمجهود المبذول من قبل الدكتور المعد، ولكن المبلغ يتراوح ما بين ٢٥/١٠ ألف جنيه.!!

آية عودة

«النقاب» يثير أزمة ويصنف فى خانة «غير دستورى» بالجامعات

رئيس جامعة القاهرة: لن أتراجع ومخالفته للمادة الثانية «غير صحيح»

النقابة المستقلة: قرار «نصار» يخل بمبدأي تكافؤ الفرص والمساواة

أثار قرار الدكتور جابر نصار رئيس جامعة القاهرة بمنع عضوات هيئة التدريس المنتقبات من التدريس داخل المحاضرات بالنقاب ضجة كبيرة وجدلا واسعا ليس بين المجتمع الجامعى فقط، بل أيضا بوسائل الإعلام وبين علماء الدين ورجال الجماعات الدينية كالدعوة السلفية وغيرها.

وتعدد الخلاف حول القرار ما بين مؤيد ومعارض، الأمر الذى اتجه البعض إلى "تسييس" القرار واحتمالية انتمائهم لجماعة الإخوان واعتباره نوعا من التطرف والإرهاب ودعوتهم إلى منع المنتقبات من العمل فى المهن العامة الأخرى لصعوبة التواصل مع الطلاب وضعف مستواهم.

ورفض بعض رؤساء الجامعات وأعضاء هيئة التدريس القرار متسائلين عن جدوى اتخاذه ومدى مساعدة منع المنتقبات من التدريس وخلعه أثناء المحاضرات على الارتقاء بالعملية التعليمية وتطوير منظومة الجامعات ؟

أكد الدكتور محمد كمال، المتحدث باسم النقابة المستقلة لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات، رفضه للقرار لعدة أسباب أولها تعارضه مع الكثير من النصوص الدستورية التى تحمى الحرية الفردية للأشخاص ومنها حرية الملبس، بخلاف انفراد رئيس الجامعة الدكتور جابر نصار بصدور القرار دون وضع اعتبار لمجلس الجامعة تماما .

وأضاف لـ"المشهد"، أن مبرر رئيس جامعة القاهرة لإصدار القرار بوجود دراسات تثبت أن التواصل بين المنتقبات والطلاب ضعيف إلى جانب نتائجهم السيئة، متسائلا "لماذا لم يتم الإعلان عن تلك النتائج ليصبح هناك مبرر حقيقى لإصدار القرار، فعلى الرغم من أن كلية الحقوق لا توجد بها منتقبة واحدة إلا أن نتيجة دبلوم القانون الخاص بالعام الماضى كانت صفر ٪، فما السبب فى ضعف التواصل؟.

وقال المتحدث باسم النقابة المستقلة لأعضاء التدريس: إذا كان النقاب يعوق التواصل سيكون فى كل الجامعات وليس بجامعة القاهرة فقط، خاصة بعد رفض رؤساء جامعات الزقازيق والمنصورة والإسكندرية تطبيق القرار فى جامعاتهم بسبب عدم وجود أى دليل على أن المنتقبات مستواهن أو تواصلهن مع الطلاب أقل بل إن زوجة أحد رؤساء الجامعات وهى أستاذة جامعية أيضا منتقبة".

وتابع :"قرار منع المنتقبات من التدريس صدر فى وقت لا تحتاج فيه الدولة مثل هذه القرارات، التى تمنح الفرصة لمنظمات حقوق الإنسان المتربصة بالبلاد للقول بأن الدولة تخالف الاتفاقيات والمعاهدات الدولية التى وقعت عليها ومنح الفرصة للمتطرفين والمتشددين لاتهام الدولة والنظام السياسى كله بالعداء للإسلام وهو أمر عار من الصحة".

واستنكر المتحدث باسم النقابة المستقلة الهدف من إثارة تلك القرارات الثانوية التى تهتم بما لا يزيد عن ٣٠ عضو هيئة تدريس وخلق حالة من النقاش بشكل مستمر حول أمور هامشية وإهمال الأهم، متسائلا هل هو للتغطية على الفشل فى الأهم.. وهو الارتقاء بالجامعات المصرية التى لم يتأخر ترتيبها العالمى فحسب بل تكاد المنظومة بشكل كامل أن تنهار.

ورجح الدكتور محمد كمال أن يكون الهدف من القرار هو الإلهاء من أجل تمرير قانون التعليم العالى الجديد دون عرضه على الرأى العام أمام أساتذة الجامعات، مضيفا أنه تقدم بطلب للقاء وزير التعليم العالى لكنه لم يرد واستمر في محاولة تمرير القانون.

وأوضح "مصطلح المجتمع الجامعى غير محدد وغير دقيق لذا نؤكد على رغبتنا فى عرض مسودة القانون على مجالس ومؤتمرات الأقسام والنقابة المستقلة ومنحهما مهلة لا تقل عن شهرين لدراسته وعمل التعديلات عليه وتشكيل لجنة لإعادة صياغة القانون وإلا سيتم اللجوء للرئيس مباشرة لوقف هذه التصرفات غير الملائمة".



ورفضت عضوات هيئة التدريس المنتقبات قرار الدكتور جابر نصار، رئيس جامعة القاهرة، حيث أعلن الدكتور أحمد مهران أستاذ القانون والمكلف بالدفاع عن عضوات هيئة التدريس المنتقبات أمام محكمة القضاء الإدارى، أنه تلقى ٧٧ طلبا بشأن الدفاع عن المنتقبات ورفع دعوى قضائية ضد قرار رئيس الجامعة.

وأضاف مهران "من بين الطلبات المقدمة من عضوات هيئة تدريس غير منتقبات لكنهن متضامنات"، مشيرا إلى أن القرار غير دستورى ومخالف للقانون ويخل بمبدأى تكافؤ الفرص والمساواة".

وقال: هناك عدد من المعيدات المنتقبات اللاتى تقدمن بتعهدات للالتزام بالقرار تقدمن بطلب رفع دعوى قضائية لاضطرارهن كتابة التعهد للحفاظ على مستقبلهن ومستقبل الطلاب.

وأطلقت عضوات هيئة التدريس المنتقبات بالجامعات الحكومية بيانا أعلن فيه رفضهن للقرار، لكونه يتعارض مع مواد صريحة فى الدستور المصرى، مؤكدات أنهن لا يفقدن كل وسائلهن للتواصل مع الطلاب بسبب النقاب ومن السهولة بمكان تعويض عدم رؤية ملامح وجهها باستخدام وسائل التواصل الأخرى.

وناشدت "عضوات هيئة التدريس"، الدكتور أشرف الشيحى وزير التعليم العالى، بسرعة التدخل لرفع ما اعتبرنه الظلم الواقع عليهن من جراء تنفيذ هذا القرار، وذلك حرصا على مصلحة الطلاب وحفاظا على الدستور والقانون والأعراف الجامعية وإعلاء لقيم الحرية وحقوق الإنسان .

ومن جهته أكد الدكتور جابر نصار، رئيس جامعة القاهرة، أنه لن يتراجع عن قراره الذى اتخذه بعيدا عن وزارة التعليم العالى، لأنه استند على أسس قانونية وقرارات رئيس الجمهورية، وما تم عرضه على عمداء الكليات.

وأضاف نصار أن القرار يتعلق بعملية تعليمية وليست دينية نتيجة شكاوى جماعية للطلاب فى كليات متعددة مضيفا أنها ليست حرية شخصية لهن طالما يعملن فى مهن عامة، مشيرا إلى أن الجامعات لن تتحسن إلا من خلال عملية بحثية فالمنتقبات يكتفين بدرجة معينة ولا يستكملن أبحاثهن وواجبهن بحضورهن فى المؤتمرات وخلافه لتطوير الجامعة وترقيتهن .

وشدد رئيس جامعة القاهرة على أنه سيتم منع المنتقبات الرافضات لتنفيذ قراره من دخول المحاضرات دون المساس بحقوقهن الوظيفية أو المادية موضحا أن الجامعة ستتواصل مع مجالس الأقسام العلمية المختصة للنظر فى المواد التى لا تقتضى رفع التواصل ورفع النقاب أثناء التدريس، لكى يقمن بتدريسها وهن يرتدين النقاب ..

نغم رأفت البجيرمى

خواطر داعية

كيف تكون مصر علمانية ؟!



د /ناجح إبراهيم

يطلق بعض المثقفين بين الحين والآخر دعوات غريبة مفادها أن مصر تعد منذ نشأتها وحتي اليوم دولة علمانية .. وهذه الدعوات أشبه بدعوات خلع الحجاب التي تنطلق بين الحين والآخر .. وكلها لا أثر لها في حياة الناس وفي واقعهم .

وعلي أصحابها أن يذهبوا إلي النجوع والقرى والمدن والأحياء الراقية أو العشوائية ليروا أثر الدين في كل شئون الحياة المصرية وكل لحظة من لحظات هذه الحياة بطريقة أو بأخرى .. وأن يدركوا أن التدين سواءً للمسيحي أو المسلم متجذر في البيئة المصرية تجذرا يصعب خلعه أو تجاوزه .. وأن المصري شاء أم أبي يحتاج للدين والتدين في أفراحه وأحزانه ، ومولده ومماته ، وانتصاراته وانكساراته .. ففي لحظة البلاء يكون حمد الله وشكره والثناء عليه هو الغالب علي الأسرة التي ترزق بمولود ..وحين المرض الشديد والمزمن والجراحات الكبري تلجأ الأسرة كلها إلي الله ترجوه وتدعوه وتتضرع إليه ولا تجد سواه ملجأ وملاذاً .. وفي حالة الوفاة لا يجد الناس سلوي لهم سوي الدين وكتاب الله وأحاديث الرسول "ص" يستلهمون منها معاني الصبر والرضا واليقين .

ألم يكن الدين وازعاً قوياً للصبر والتماسك أمام نكسة ٥ يونيه وكان أساس الصبر والرضا بقضاء الله لآلاف الأسر التي نكبت بفقد أبنائها الذين استشهدوا في هذه الحرب أو التي غاب أبناؤها من الجنود والضباط ولم تعلم عنهم شيئا .

لقد كانت لنا جارة فقد ابنها في حرب ١٩٦٧ ولم تعلم عنه شيئاً حتي ماتت وكان القرآن وأحاديث الرسول "ص" هي السلوي الوحيدة لها ولأبيها حتي ماتت وهي لا تدري أنه فيما يبدو ضمن الأسري الذين قتلهم شارون ودفن جثتهم في صحراء سيناء .. وكانت هذه المذبحة ضمن مآثره التي نال بها ثقة الشعب الاسرائيلي فأصبح رئيساً لوزرائها .

ألم يكن الدين محركاً قوياً للجنود في حرب أكتوبر وكانت صيحة "الله أكبر " دافعاً لكل جندي ليبذل روحه في سبيل الله .. وهل يضحي الجنود بأرواحهم في معارك الأوطان إلا إذا كانوا ينتظرون الجزاء الأخروي في الجنة ويعتقدون أن الشهادة في سبيل الله دفاعاً عن الوطن هي أغلي درجة ومكانة .

ألم يسمع هؤلاء عن أسد الصاعقة الشهيد ابراهيم الرفاعي الذي دوخ الاسرائليين مع مجموعته الرائعة ٣٩ قتال والتي أسرت بطل المصارعة في الجيش الاسرائيلي والتي ثأرت لمقتل البطل الفريق /عبد المنعم رياض .. فقد كان الرفاعي يجمع ضباطه وجنوده ويقول لهم :" يا أولاد نحن نقاتل في سبيل الله " .. وكان كل واحد منهم يحب الشهادة أكثر من عودته لأسرته .. تري لو لم يكن في الدين جزاء وثواب يسمي الشهادة هل كان هؤلاء سيضحون بحياتهم هكذا بسهولة ويسر ؟ .

الأمم كلها تحب أديانها وتفخر بها وترتبط بها وتحرص عليها .. حتي البلاد التي ليس لها دين تريد أن تصنع لها دينا وضعيا مثل البوذية والهندوكية وغيرها .. فما بال الذين أكرمهم الله بأعظم الأنبياء والرسل ؟! .

وكيف تكون مصر علمانية وهي من رموز التوحيد والهداية علي مر الزمان .. ألم يكن إدريس عليه السلام أول من دعا إلي التوحيد علي ضفاف النيل العظيم ؟! .

ألم تتشرف مياه النيل بحمل مهد نبي الله موسي وهو ما زال رضيعا يتلمس النجاة من زبانية فرعون ؟! .

ألم يكن في مصر الإيمان والتوحيد حتي في قصر فرعون وبين زبانيته فكان مؤمن آل فرعون وكانت آسيا امرأة فرعون التي دعت أن يجعل الله " موسي الرضيع" قرة عين لها ولفرعون .. ولكن الأخير بكبريائه رفض هذا الدعاء فكان من الهالكين

وكيف تكون مصر علمانية وهي التي احتضنت يوسف ورسالته ثم استقبلت نبي الله "يعقوب " وأولاده واحتضنت الرعيل الأول من أنبياء بني إسرائيل .

ألم يعش في مصر أعظم أنبياء بني إسرائيل بداية من يعقوب ويوسف وانتهاء بموسي وهارون ؟! .

ألم تشرف طور سيناء بقبر نبي الله موسي وهارون "عليهما السلام" .. وكل من ذهب إلي هذا القبر يشعر وكأن موسي كليم الله يخاطب ربه وتتنزل عليه ألواح التوراة التي تستنهض همم بني إسرائيل ؟! .

كيف تكون مصر علمانية وهي التي آوي إليها أبو الأنبياء إبراهيم عليه السلام وزوجته هاجر .. وكيف تكون علمانية وهاجر أم العرب جميعا مصرية ؟! .

وكيف تكون علمانية وهي التي احتضنت المسيح وأمه العظيمة مريم "عليهما السلام" حينما هربوا من بطش اليهود فوجدوا فيها الأمان والإكرام ؟! .

وكيف تكون مصر علمانية وهي التي احتضنت " مرقص الرسول " أهم وأبرز حواري المسيح وهو الذي نشر المسيحية في مصر ؟! .

وكيف تكون علمانية وهي التي قال عنها نوح "عليه السلام " ناصحا ابنه في سفر التكوين " يابني أسكنتك أم البلاد وأهلها " ؟! .

وكيف تكون علمانية وهي التي رحبت بآل البيت الذين فضلوها وآثروها علي الحجاز ؟! .

وهل سيختار كل هؤلاء الأنبياء والرسل والأولياء بلاد العلمانية منذ المهد علي حد زعم هؤلاء ؟! .

وكيف تكون علمانية وجيوشها هي التي حمت الإسلام وحررت بيت المقدس علي أيدي القائد العظيم صلاح الدين الذي حطم الصليبين في حطين .. وهي التي حمت المشرق كله من همجية التتار وكسرت شوكتهم حينما أذاقهم كأس الذل قطز فبيبرس فقلاوون ؟! .

وكيف تكون علمانية ولم يستقم اللسان العربي إلا بها وفيها بعد أن أعوج في كل مكان ؟! .

وكيف تكون علمانية وفيها الأزهر الشريف أعظم جامعة إسلامية علي وجه الأرض رغم ما نالها من ضعف .. وفيها ملايين المآذن وصدح في سمائها القرآن بأعذب الأصوات بدءً من محمد رفعت ومرورا بعبد الباسط ومصطفي إسماعيل وانتهاءً بنعينع وتلاميذه ؟! .

وكيف تكون علمانية وأخناتون أول ملك في مصر دعا إلي التوحيد قبل ظهور النبي محمد "ص" بكثير ؟! .

فإذا أصبحت مصر علمانية فقل عليها السلام .. وكبر عليها أربعا .

قالت العرب

إياك والتسويف، فإنك بيومك ولست
بغدك، فإن يكن غداً لك فكن

الإمام الحسن

المشهد
العدد178 - السنة الرابعة ـ من 13-19 أكتوبر 2015 - من 29 ذو الحجة- 6 محرم 1437هـ

المال السياسى اللاعب الرئيسى على المقاعد الفردية

يتوقع بعض المراقبين أن يكون للمال سطوته فى نتيجة الانتخابات البرلمانية القادمة، خاصة فى الدوائر الفردية، ورغم أن قانون مباشرة الحقوق السياسية وضع عددا من الضوابط للإنفاق على الدعاية الانتخابية إلا أن هناك إحساس بعدم فاعليتها أمام حيل وألاعيب من سيخوضون المنافسة.

وفى هذا الإطار أكد الدكتور السيد راغب : لدينا قانون يحاول مباشرة الحقوق السياسية من خلال تجفيف منابع المال السياسى فى الانتخابات، حتى يكون دور المال فى الانتخابات القادمة محدودا.

ويجب أن يكون المرشح مدركا لوعى المواطنين خاصة بعد أن شهدت مصر ثورتى «يناير» و«يونيو»، وقرب المرشحين للشارع ودرايتهم بالمشاكل التى تعانى منها دوائرهم الانتخابية يساعدهم على نجاح دورهم الانتخابى، والمسئولية تضع على رأس أولوياتهم قضية العدالة الاجتماعية.

وقال محمد داوود، موظف، إن المرشحين هم من سيحددون تحركاتهم وفقًا لقدراتهم المالية، وأن أغلب مرشحى الأحزاب الفترة المقبلة ستكون حملاتهم الانتخابية هى حملات للفقراء بهدف السيطرة عليهم، وكذلك الاعتماد فى الأساس على المسيرات الشبابية من المتطوعين لدعم المرشح، وعقد لقاءات على المقاهى والمنازل فى القرى وكذلك السيطرة على الناخبين بالمال والسلع الغذائية لتحقيق رغبات وطموحات الأفراد.



وأضاف: نأمل فى التأكيد على ضرورة وجود رقابة قوية على الحملات الانتخابية مما يتيح فرصا متساوية للجميع فى التواصل من المواطنين ومنع الرشوة الانتخابية وتفشى المال السياسى مما يهدد البرلمان المقبل بنواب يسعون لتحقيق مصالحهم الشخصية.

وقالت سميرة شعبان مُدرسة: ستشهد الانتخابات صراعا كبيرا بين رجال الأعمال وأصحاب المال السياسى لسعيهم نحو دخول البرلمان المقبل ، والمرشحين الشرفاء الذين لا يمتلكون المال الكافى لعمل الدعاية الباهظة، سيبتعدون عن السباق من البداية لشراسة المعركة. وأضافت: نحن نريد مرشحين يلمسون الواقع ويشعرون بالمواطن البسيط وتطلعاته وحمايته من أى نفوذ يسيطر عليه وعلى حريته وأرائه .وقال حسن محمد سائق تاكسى: الشعب محتاج مرشحين لديهم القدرة على رفع شأن الوطن أولا، والتحدث باسم المواطن وخدمته وتوفير المعيشة الكريمة له ولأبنائه ومراقبة أجهزة الدولة بشىء من الموضوعية.

وأضاف: نحن لا نحتاج إلى كل من يتحايل ويلعب بمشاعر الناس وعجزهم، بل نريد مرشحين قادرين على التحلى بالصفات الطيبة التى تحاول طمأنة المواطن وحمايته .

شيماء عمران

منجود رشاد الهوارى: قرى سنورس المحرومة أولوية فى مد الخدمات والقوانين بحاجة إلى تعديل

يخوض منجود رشاد الهوارى وشهرته «منجود الهوارى» الانتخابات البرلمانية الحالية لعام ٢٠١٥ فردى مستقل رمز الديك، بدائرة سنورس بالفيوم، مستندا إلى تاريخ فى المحاماة والقانون والسياسة، وبحكم معايشته للحياة البرلمانية والسياسية منذ أكثر من ٢٠ عاما، وعمله كرئيس مجلس محلى مركز سنورس.

هل أنت تنتمى إلى تيار معين ؟

أنا لا أنتمى لأى تيار يسارى أو يمينى، ولى فكر ورؤية لمستقبل جديد، هذه المرحلة تقتضى الوقوف جميعا لنضع مصر فى مكانها الصحيح بعيدا عن العصبية لحزب معين أوتيار معين أوفئة معينة.

فإننى عزمت وتوكلت واستعنت بالله ثم بحضراتكم على عرض نفسى على أبناء مركز سنورس مركز الحضارة والنور بالفيوم وترشحى لمجلس النواب القادم ٢٠١٥ راجيا المولى عز وجل أن أحوز تأييدكم ومساندتكم لى بعد سند المولى عز وجل وذلك بعد الفحص والتمحيص من كل ناخب فى دائرة سنورس .

وقال، مخاطبا الناخبين: أتمنى أن تجدوا فى الصلاحية لهذا الموقع الخطير والثقيل والشاق للغاية وتحمله فى الفترة الراهنة ومدى قدرتى على العمل البرلمانى فى الرقابة والتشريع وكيفية استعمال الأدوات الرقابية التى كفلها لى الدستور المصرى والقانونى دون انحراف لهوى أو توسل لغاية غير مشروعة أو لمصلحة دنيوية أو عائلية أو شخصية.

وأكد أن مصلحة الوطن أولا وقبل كل شىء ومصلحة المواطن البسيط والفقير فى الدائرة ومصر كلها عن طريق بذل كل مجهود وجهد لعمل الوظيفة التى كفلها لك الدستور والقانون فى هذا العمل البرلمانى الشاق للغاية راجيا أن تأتى بثمارها للمواطن البسيط والفقير والمريض وذوى الحاجة ومن وقعت عليه مظلمة من أى مكان أو جهة وأن يظهر ذلك وجليا ويلمسه كل أبناء دائرتى ومصر كلها إن أمكن وكل ذلك فى حدود الإمكانيات التى تتاح لنا فى الأونة الأخيرة والمرتبطة بظروف البلاد وأحوالها قدر الإمكان وما استطعت فى الخدمات العامة والخاصة المطروحة علينا وفى النهاية انتهى بما بدأت.

ماذا تقول لأهل دائرتك "دائرة مركز سنورس"؟؟ أقول لهم قول الله تعالى ﴿ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِى إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ" وأقول لَهم صَوتَك مِيزانَ حق لمن يَستَحق، وأقول لهم كل أهل دائرتى عندى سواء.

وأضاف: سأفعل كل مافى وسعى لحل مشاكل أهل دائرتى وخصوصا مشاكل الصرف الصحى فى القرى المحرومة، وقد تحدثت عن هذه المشاكل فى برنامج تليفزيونى مع مدام دينا على قناة الحياة، وقلت بالحرف الواحد من حق أى قرية محرومة من الصرف الصحى والخدمات أن يتم حل هذه المشكلة فورا، وقد أثيرت مشكلة كبيرة فى قريتى الزاوية الخضراء، وأبهيت، لمنعهم توصيل الغاز الطبيعى إلى قرية ترسا، ذلك لشعورهم بالضيق من هذا المشروع أنه قد يمنع لهم فرص دخل الصرف الصحى، قد حدثت أزمة بالفعل، وقد تدخلت مع المسئولين، لمنع أى احتكاك بين الماطنين والشرطة حاليا أسعى بكل الطرق لحل المشكلة وتوصيل الصرف الصحى .

ماهو برنامجك الانتخابى؟

برنامجى الانتخابى يعتمد على رؤية على أرض الواقع قابل للتطبيق، ويعتمد على شقين، الخدمى والتشريعى، وبالنسبة للفلاحين، العمل عى تحسين دخل الفلاح من خلال المطالبة بزيادة أسعار المحاصيل الزراعية حتى نوفر له معيشة كريمة.

والمطالبة بإسقاط فوائد القروض بالكامل عن الفلاحين المتعسرين حتى نخفف عن كاهلهم أعباء الدين الثقيل ودفعهم نحو الإنتاج بنفس راضية مطمئنة، ومطالبة وزارة الزراعة بدعم الفلاح بالبذور الجيدة لزيادة المحاصيل، ودعم الأسمدة لجميع الفلاحين ومتابعة وصولها إليهم عن طريق الجمعيات الزراعية، وتفعيل دور الإرشاد الزراعى للعمل على زيادة إنتاجية الأراضى.

وأضاف: بالنسبة للشباب، إيجاد فرص عمل للشباب، المطالبة بتشجيع الاستثمارات الصغيرة والمتوسطة وإعفائها من الضرائب والرسوم مع منحة قروض ميسرة وذلك للحد من البطالة.

والعمل على تخصيص أراضى صحراوية قابلة للزراعة، خصوصا أن هذه الأراضى متوفرة بالمحافظة مع إمدادها بالمياه اللازمة للزراعة وتوزيعها عليهم بمعدل ٥ أفدنة لكل شاب وذلك للمساهمة فى الحد من البطالة.



رمز الديك

وقال: بالنسبة لموظفين الحكومة والقطاع العام، المطالبة برفع المرتبات والحوافز وخصوصا فى القطاعات الخدمية مثل الصحة والتعليم والحكم المحلى والزراعة والشئون الاجتماعية والتأمينات، وغيرها من القطاعات الخدمية المختلفة حتى نحقق الرضا الوظيفى للموظف والعمل فى بيئة مناسبة للارتقاء بالخدمات المقدمة للمواطن حتى نضمن راحة المواطن ومعاملته بصورة كريمة فى هذه الجهات.

وفى مجال التعليم، يتضمن البرنامج النهوض بالتعليم والتربية، وتطوير ودعم والبحث العلمى، والنهوض بالتعليم الفنى، وزيادة بناء المدارس والاهتمام بالتعليم والرعاية الطلابية وزيادة التفتيش الدورى على المدارس وإقامة المسابقات والفعاليات الطلابية لخلق نوع من المنافسة ينتج طالبا متفوقا وناجحا.

أما فى القطاع الصحى، سأعمل على تطوير القطاع الصحى بدائرة سنورس، من خلال تطوير المستشفيات القروية، وتوفير الأدوية بها بالمجان والأجهزة الطبية مثل أجهزة الأشعة المقطعية والرنين المغناطيسى وتطوير غرف العناية المركزة، وذلك لمحاولة التخفيف عن المواطنين، ومحاولة تقديم خدمات علاجية توازى المستشفيات الخاصة .

وقال الهوارى إنه يركز البرنامج على التوسع فى مظلة التضامن الاجتماعى، ومطالبة وزارة التضامن الاجتماعى بالتوسع فى صرف المعاشات والمساعدات الشهرية وزيادة قيمتها إلى الفقراء والبسطاء.

ويتضمن البرنامج: يتضمن العمل على المطالبة برفع معاش الأرامل والمطلقات مع تخفيض سن المعاش للعوانس ليكون ٤٠ سنة بدلا من ٥٠ سنة فى القانون الحالى . وينال ذوى الاحتياجات الخاصة اهتماما فى البرنامج، من خلال تفعيل قانون الـ٥٪ للمعاقين فى التعيين وبخاصة فى القطاع الحكومى، وتفعيل دور مكاتب التأهيل فى المديريات والإدارات من وتلبية متطلبات ذوى الاحتياجات . ونوه إلى أن تعديل بعض القوانين أصبحت لاتصلح والتى تعطل فرص النهوض بمصر نحو أفاق التقدم، وسن تشريعات جديدة من شأنها النهوض بالتعليم والصحة والعمل على حل مشكلة البطالة.

عبدالمحسن محمود



منجود رشاد الهوارى

نبضة

أستاذى العزيز.. شكرا



نجوى طنطاوى

أنتمى لجيل كان أكثر حظا من الأجيال التالية فى التعلم من أساتذة عظام ، لم يكن هم أساتذتنا الأول كم يحصلون من المال ؟ وإنما كانوا أصحاب رسالة ،هدفهم نقل ماحصلوه من معارف وما أكتسبوه من خبرات ، وإليهم جميعا أقول أستاذى العزيز شكرا ، أخشى إن ذكرت أسماء تخوننى الذاكرة وأنسى إسما ، فإلى كل من علمونى ولو حرفا أو مهارة كل التقدير والإحترام وخالص الدعاء أن يكون عملا متصلا أجره إلى يوم القيامة – لمن مات منهم- لأنهم ورثوا علما ينتفع به ، وأن يستمر الأحياء منهم مصدرا للخير والنفع والعلم .

منذ فترة سعدت بدعوة من د. أيمن فؤاد سيد – رئيس الجمعية المصرية للدراسات التاريخية – لحضور المؤتمر السنوى تحت عنوان "المؤرخون العرب والدراسات التاريخية منذ إنشاء الجامعة المصرية ".

ولو اخترت عنوانا تمهيديا لعنوان المؤتمر لاخترت "الوفاء للاساتذة" جاءت كلمات وأبحاث الأساتذة المشاركين لتعرض دور مؤرخين عظام تتلمذوا وتعلموا منهم .

د. خلف عبد العظيم الميرى – أستاذ التاريخ بجامعة عين شمس- عرض سيرة ومسيرة أستاذه الراحل د. يونان لبيب رزق الذى لم يكن أكاديميا فقط ، وإنما ربط التاريخ بالصحافة من خلال مركز ووحدة دراسات بمؤسسة الأهرام تأسست فترة رئاسة هيكل للأهرام لكتابة تاريخ الأهرام ، ثم توسعت للكتابة عن تاريخ المنطقة والعالم ، وأسبوعيا كنا نتابع صفحة تقدم التاريخ بأسلوب بسيط يتناسب وقارئ الصحيفة قدم ٧٠٠حلقة على مدار ١٥ عاما كانت تقدم بالعربية والإنجليزية والفرنسية فى إصدارات الأهرام اليوم والأهرام ويكلى والأهرام إبدو ، وهى تجربة متميزة غير مسبوقة – لتقديم التاريخ فى صحف سيارة – شارك فيها د. خلف الميرى كباحث ، حققت هدفا مهما للصحافة والإعلام وهو التنوير والثقافة تميزت الحلقات بالتنوع وجاءت العناوين بسيطة وجذابة عن الإعلانات والتروماى والمنتزهات والطيران والسياحة والأزهروالكنيسة ورجال الدين محمد عبده وعلى عبد الرازق والمراغى والحرافيش وأرباب الحرف ، وأهم مايميز الراحل د. يونان – كما ذكر تلميذه الوفى د .خلف – الالتزام بالمنهجية العلمية وعدم التحيز لأيدولوجيات أو إنتماءات أو ولاءات سياسية أو دينية فى كتاباته ، وكان الوازع الذى يحركه ضميره الوطنى، وأهلته خبرته ووطنيته ليكون عضوا فى مفاوضات "طابا". فاستحق د. يونان الحصول على جائزة الدولة التقديرية، وجائزة النيل .

تحدث الدكتور أشرف مؤنس- أستاذ التاريخ بتربية عين شمس- عن أستاذه المؤرخ دكتور عبد العزيز نوار الذى تميز بولعه بدراسة الوثائق منذ بداية عمله بالبحث التاريخى، فالتاريخ عنده لايدرس بجدية إلا من خلال الوثائق ،فكتب عن وثائق أساسية من تاريخ لبنان ، ووثائق القضية الفلسطينية، وكتب عن تاريخ مصر الإجتماعى ، وحقق وثائق الحملة الفرنسية على مصر، وكتب عن الشرق الأوسط ومشكلاته الحديثة والمعاصرة ، والجذور التاريخية للحرب العراقية الإيرانية.

سافر د. نوار للعراق وجاء بآلاف الوثائق وتناول فى رسالتى الماجستير والدكتوراة تاريخ العراق. شملت بحوث د. نوار تاريخ الولايات المتحدة وأوروبا .

د. نوار – كما يصفه تلميذه دمؤنس- مؤرخا موضوعيا صادقا حرص على تنوع مصادره وكان يزن الأحداث بميزان الحياد العلمى والرؤية الوطنية والقومية ، وكان يمزج بين العوامل المؤثرة فى حركة التاريخ لايغلب عاملا على عامل ، ولم يغفل التأكيد على التوجهات الإقتصادية والإجتماعية والثقافية جنبا إلى جنب مع التوجهات السياسية لذا يعد من أبرز أساتذة المدرسة التحليلية فى تفسير التاريخ.

د. السيد عبد العزيز سالم – أستاذ التاريخ الإسلامى- تناولت سيرته إبنته وتلميذته د. سحر عبد العزيز سالم -أستاذة التاريخ – وركزت على الإتجاهات الفكرية التى حكمت دراساته البحثية فى مجالى التاريخ والحضارة الإسلامية- وهى

أولا :الإنتماء والتمسك بالهوية الإسلامية.

ثانيا :الإيمان بقيمة الإنسان والإهتمام والتركيز على البعد الإنسانى فى مسارات التاريخ والحضارات.

ثالثا :الإتجاه إلى نقد الذات للإستفادة من التجارب التاريخية.

رابعا :الإيمان بالعلم والفن كقيمتين جماليتين فى الحضارة الإنسانية.

خامسا :التأكيد على الحوار مع الآخر والتبادل الحضارى بين المجتمعات الإنسانية.

إتجاهات فكرية لاتصلح فقط لمؤرخ وباحث فى التاريخ ،وإنما إتجاهات وأسس لبناء أى مجتمع متماسك وقوى.

ولازال الحديث موصولا بشهادات الوفاء لأساتذة عظام ..شاركونا بشهاداتكم لأساتذة أثروا فى حياتكم ، فالوفاء من شيم الكرام.

عبد العزيز نوار.

أبى وأستاذى.

حكومة ما بعد البرلمان بملايين أبو هشيمة وقرطام وساويرس

المتحكمون فى مستقبل مصر التشريعى !!!

مراقبون: قوانين العدالة الاجتماعية بعيدة عن أجندة الأغلبية


نجيب ساويرس


أحمد ابوهشيمة


أكمل قرطام

لافتات معلقة على نواصى الشوارع ومداخل القرى، ومرشحون يكدسون عبارات تغازل وتطلب ود الناخبين لإقناعهم بأعضاء متوقعين ربما نال بعضهم قسطا مناسبا من الشهرة، وآخرون اختارتهم يد المهيمنين على المشهد الانتخابى والمتحكمين فى حركة الصراع والمنافسة فيه.

أول المتحكمين فى المشهد الانتخابى ويتوقع أن يكون لهم نفس التحكم داخل المجلس، هو اللواء سامح سيف اليزل، من مواليد ١٩٤٦، يوصف دائما بأنه خبير أمنى، ويعتبر المتحدث غير الرسمى للقوات المسلحة.

ويحتل اليزل منصب مقرر قائمة «فى حب مصر»، والتى تعتبر القائمة الوحيدة التى استطاعت تشكيل مرشحيها على القطاعات الأربعة بعرض الجمهورية، فى مقابل عجز بقية القوى السياسية المشاركة فى الانتخابات فى تجميع ١٢٠ مرشحا مطلوبين للمنافسة على القوائم.

دخل اليزل للساحة الساسية عقب ثورة يناير كخبير يتبنى وجهة نظر المجلس العسكرى الذى تولى مقاليد الحكم بعد تنحى الرئيس حسنى مبارك.

وخدم اليزل عقب خروجه من القوات المسلحة بالمخابرات العامة حتى رتبة لواء، رئاسة الفرع الإقليمى لشركة جى فور الأمنية.

وعمل فى سفارة مصر لدى كوريا الشمالية بجانب مناصب عديدة أخرى تقلدها، وهو حاليا رئيس مركز الجمهورية للدراسات والأبحاث السياسية والأمنية.

قرطام ونواب المنحل

يأتى بعد اليزل المهندس أكمل قرطام، رئيس حزب المحافظين، الذى سبق قد انسحب من قائمة حب مصر، معللاً ذلك بحفاظه على مبادئه التى يرى أن دخوله بالقائمة سيخالفها، لأنها تضم عددا من المحسوبين على ما قبل ٢٥ يناير، الا انه عاد معلنا انضمامه مجدداً للقائمة.

ودفع حزب المحافظين بـ٤١ مرشحا على الفردى، إلى جانب حصته فى قائمة "فى حب مصر" وسيتحكم الحزب فى هؤلاء النواب، وسط تردد أنباء عن نية رئيسه تكوين تكتل برلمانى بالداخل مع عدد من الأحزاب الليبرالية، وعدد من النواب المستقلين.

وخاض قرطام السباق الانتخابى فى ٢٠٠٥، و٢٠١٠، وحصل على لقب برلمانى فى الأخير، إلا أنه فضل المساهمة فى تحريك المشهد من بعيد.

أطلق قرطام مبادرة المشروع الموحد لقوانين الانتخابات، والتى باءت بالفشل قبل ذلك، لعدم أخذ الحكومة بمقترحات الأحزاب،

وكان عضوا أساسيا فى تشكيل تحالف الوفد المصرى.

ويعتبر قرطام أحد أكبر رجال الأعمال المصريين، رئيس مجلس إدارة مجموعة صحارى للبترول، إلى جانب امتلاكه لجريدة التحرير التى توقفت مؤخرا، ومساهمته فى عدد من المؤسسات الإعلامية الأخرى.

وترددت أنباء مؤخرا عن تخصيص قرطام ١٥٠ مليون جنيه للدعاية الانتخابية للإنفاق على مرشحى الحزب، وتردد أنه أنفق جزءًا منها لإقناع عدد من رموز الحزب الوطنى المنحل لخوض الانتخابات تحت مظلة حزبه.

ملايين إمبراطور الحديد الجديد

تردد اسم رجل الأعمال أحمد أبو هشيمة رئيس مجلس إدارة شركة حديد المصريين، والذى بدأ يناطح رجل الأعمال أحمد عز رئيس لجنة السياسات بالحزب الوطنى المنحل فى احتكار سوق الحديد.

ويساهم أبو هشيمة فى السيطرة على البرلمان المقبل من خلال دعمه بشكل مباشر لحزب مستقبل وطن الذى يترأسه محمد بدران، والذى ظهر مؤخرا مع الرئيس السيسى على متن يخت المحروسة خلال حفل افتتاح قناة السويس.

وذكرت مصادر، فضلت عدم نشر اسمها، لـ"المشهد" أن أبو هشيمة رصد ٥٠٠ مليون جنيه لمرشحى مستقبل وطن البالغ عددهم ٢٠٠ مرشح إلى جانب ١٠ أعضاء بقائمة فى حب مصر.

وسعى مستقبل وطن فى الفترة الأخيرة لجذب عدد من المرشحين المستقلين لصفوفه، والحزبيين أيضا كان آخرهم أربعة أعضاء من حزب المستقبل الذى يترأسه رجل الأعمال ياسر قورة، دخلوا للحزب مقابل ٢٠٠ ألف جنيه دعاية خاصة إلى جانب حملة الحزب الدعائية.

ملايين ساويرس و٢٦٣ مرشحا

يتحكم رجل الأعمال الملياردير نجيب ساويرس، فى ٢٣٦ مرشحا قدموا أوراقهم للجنة العليا للانتخابات، عن حزب المصريين الأحرار، منهم ٩ بقائمة فى حب مصر.

وقال مصدر من داخل الحزب لـ"المشهد" إن ساويرس طلب من مرشحى الحزب خلال الاجتماع المغلق الذى عقد بأحد فنادق القاهرة الأسبوع الماضى، سرعة الانتشار بدوائرهم، والإنفاق كما يشاءون.

وقال المصدر الذى فضل عدم ذكر اسمه، إن ساويرس رصد ٣ ملايين جنيه لكل مرشح مع الالتزام بالتعليمات التى أصدرتها لجنة انتخابات الحزب للمرشحين.

ويعتبر ساويرس هو أهم شخصية بالمصريين الأحرار، صنفته مجلة "فوربس الشرق" الأوسط كثالث أغنى رجل أعمال بمصر بثروة تقدر بـ ٢٫٨ مليار دولار.

ويعمل ساويرس فى مجال الاتصالات، ويعتبر مؤسس أوراسكوم تليكوم، التى بيعت لشركة الاتصالات الروسية فيمبلكوم.

ويمتلك شبكة تليفزيون "أون تى فى" بجانب وكالة أونا الإخبارية، وموقع مصراوى الإخبارى، ومساهم فى بوابة فيتو الإخبارية.

البدوى وتاريخ الوفد

يحتل حزب الوفد صدارة المشهد فى أكبر عدد من مرشحى مجلس النواب المقبل، فدفع الحزب بـ٢٦٤ مرشحا على الفردى إلى جانب ٩ أعضاء على القائمة تحت مظلة "فى حب مصر".

وتولى رجل الأعمال السيد البدوى، رئيس الحزب، الإشراف بنفسه على اختيار هؤلاء المرشحين، واختار عددا كبيرا منهم من خارج الحزب، خصوصا قيادات أمنية سابقة، تولى اللواء سفير نور نائب رئيس الحزب مسئولية إقناعهم بالانضمام للحزب.

ويسعى البدوى من خلال مرشحى حزبه للسيطرة على جزء كبير من كعكة البرلمان بما يسمح له بالمشاركة فى الحكومة الجديدة، التى ستشكل عقب الانتخابات، بموجب الدستور.

ويراهن البدوى على اسم الحزب فى نجاح نوابه بالمقاعد الفردية، خصوصا أنه احتل المركز الثالث من حيث عدد النواب فى الانتخابات البرلمانية الماضية، بعد الحرية والعدالة والنور.

ويرأس البدوي مجلس إدارة شبكة تليفزيون الحياة، وتحرص القناة على تغطية كل فعاليات الحزب مهما كانت أهميتها بالنسبة للمشاهد خصوصًا إذا حضرها البدوى.

ويعتبر البدوى أحد أكبر المستثمرين المصريين فى قطاع إنتاج الدواء، ورئيس شعبة صناعة الدواء باتحاد الغرف الصناعية المصرى.

أحمد شفيق

ويحتل المركز الثانى من حيث عدد المرشحين حزب الحركة الوطنية، الذى أسسه الفريق أحمد شفيق عقب خسارته فى الانتخابات الرئاسية ٢٠١٢، وتولى المحامى يحيى قدرى النائب الأول لرئيس الحزب الذى استقال مؤخرا، إعداد قائمة المرشحين، بعد عرضها على شفيق.

إلا أن الانشقاقات التى وقعت بالحزب مؤخرا تحول دون تواجده بشكل قوى فى البرلمان.

فى السياق ذاته يرى مراقبون للمشهد الانتخابى الحالى أن سيطرة عدد من رجال الأعمال ممن يملكون المال السياسى، مما يجعلهم يتحكمون فى مصير السلطة التشريعية المكلفة باختيار الحكومة ومراقبتها بعد انعقاد البرلمان.

ويوضح الدكتور عمرو هاشم ربيع، الخبير السياسى والباحث بمركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، أن سيطرة عدد من رجال الأعمال على الحياة السياسية ينذر بكارثة.

وقال ربيع، لـ"المشهد": رجال الأعمال العاملين بالمجال السياسى، لديهم أجندات خاصة بهم، ونادرا ما يكون لديهم حس اجتماعى، وسيعى كل منهم لتعويض ما أنفقه على الدعاية الانتخابية بعد انتهاء الانتخابات.

وأشار إلى أن قوانين العدالة الاجتماعية لن تكون ضمن الأجندة التشريعية للأحزاب المتنافسة على الانتخابات حاليا.

عبد الغنى محمد

توصيل الغاز إلى قرى سنورس هدفى

أبوعكاس: الرعاية الصحية والتعليم والشباب ومحدودى الدخل أهم أولوياتى داخل المجلس


نبذة من البرنامج الانتخابى

١ - ايجاد جزء من الحلول للمشاكل التى تواجه المواطن المصرى (العدل الاجتماعى - التعليم - الصحة - الاصلاح الاقتصادى - البطالة - الامن - الاسكان)

٢ - اعادة هيكلة الاجور للعاملين بالدولة وزيادة الاجر الثابت ونقص الاجر المتغير ومن ايجابيات ذلك زيادة معاش الموظف عند وصوله سن التقاعد.

٣ - علاجة تحويلات العاملين بالخارج بالاصلاح الاقتصادى ومعالجة مشكلة البطالة

٤ - التوازن فى اسعار المنتجات الزراعية خاصة فى المنتجات الاستراتيجية كالقمح والذرة والقطن

٥ - اصدار وثيقة ملكية للممتلكات كالنشاط العقارى على إن يستخدم العائد منها فى عمل مشروعات تشغيل الشباب ومشروعات البنيه التحتيه.

٦ - الاهتمام ببحيرة قارون كمصدر للسياحة ومصدر للثروة السمكية والرقابة على المحاجر كمصدر هام للدخل بالفيوم

٧ - إضافة المبالغ الموجودة فى الصناديق الخاصة الي الموازنة العامة للدولة

يعتبر عيد محمد ذكى " وشهرته محمود ذكى أبوعكاس رمز التليفون المحمول مشكلة الصرف الصحى ومياه الشرب، أهم قضايا مدينة سنورس محافظة الفيوم.

وأضاف: صلاحية عضو مجلس الشعب أن ينقل هذه المشاكل لمجلس الشعب ويقوم باقتراح الحلول لمعالجتها، مؤكدا أن مصر لابد أن تمتلك غذاءها، حتى نمتلك قرارانا، وهذا يبدأ من القرى والمنتجين الزراعيين، وحل مشاكلهم. وأكد ذكى: أعد بأن أقسم وقتى على الدائرة كاملة بحيث اجتمع كل جمعة فى الشهر، وبقدر الإمكان لكى أتعرف على مشاكل كل القرى حتى يمكن حلها وعرضها على أعلى المستويات.

وقال: من حق كل مواطن أن يتعرف على البرنامج الانتخابى لكل مرشح قبل ذهابه للإدلاء بصوته، حتى يكون على يقين تام أنه أعطى صوته لمن يستحق، فليست السمعة الطيبة وحدها تكفى، بل يجب أيضا أن نتعرف على البرنامج الانتخابى لكل مرشح ورؤيته المستقبلية حتى يتسنى لنا الاختيار الصحيح.

وقال عيد ذكى: إن أجندة أى مرشح مرتبطة بما يريده أهالى الدائرة وطبقا لأولويات كل قرية أو مدينة وليس بما يريده هو فالأولويات تختلف من قرية إلى أخرى ومن مدينة إلى أخرى. ولفت إلى أن هناك قرية تعانى من مشاكل فى الصرف الصحى بينما تعانى أخرى من مشاكل فى شبكة مياه الشرب ووفقا لهذه المتغيرات سيكون هناك كشف حساب بينه وبين المواطنين لمناقشة الإنجازات، التى تتم على أرض الواقع والإخفاقات وأسبابها والعمل على حلها. ولفت إلى تنفيذ برنامج مشروع الغاز الطبيعى لقرية ترسا، منوها إلى بعض المعوقات فى توصيل الغاز الطبيعى لقرى سنورس، إما بسبب الميزانية أوعدم تركيب الصرف الصحى فى بعض القرى التى يمر عليها خط الغاز وسنسعى لتوصيله لبقية القرى التابعة للدائرة.

وأضاف: أبناء دائرة مركز سنورس هم منى ومطالبهم هى برنامجى الذى أسعى لتحقيقه، وهدفى أن أقدم شيئا لبلدى وأعلم أن عضو البرلمان ليس تشريفا، ولكنه تكليف واعد أبناء الدائرة بالعمل المخلص والجهد المتواصل ولن أكل أو أمل من المطالبة بالأصلاح، وأطالب أهل دائرتى بالمشاركة الفعالة والإدلاء بأصواتهم الصحيحة فى صناديق الانتخابات.


رمز الموبايل


عيد محمد ذكى

عبدالمحسن محمود

مؤشرات

«الحرب على داعش» والخاسر والمستفيد


محمود الحضري

إنتهت دراسة مهمة الى تيارات الاسلام السياسي ستفقد الكثير من مصداقيتها خصوصا جماعة الاخوان المسلمين، وذلك لعدم إدانتها بوضوح صريح لتنظيم داعش، وهو ما يعتب "اقرار سكوتي" بالتنظيم، حيث لفتت الدراسة الى أن المتتبع لتصريحات معظم قادة الاخوان حول سلوكيات داعش سيلحظ على الفور أن لاإدانة صريحة وقاطعة للتنظيم.

وقالت الدراسة التي نشرها مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة أن مواقف التيارات الاسلامية تباينت من الحرب ضد داعش، فلا يوجد توجه واحد، والمفارقة أن بعض التنظيمات الجهادية توافق على الحرب عمليا، بينما يرفضها على الحرب الإخوان وقطاع من السلفيين ضمنيا ويرجع ذلك إلى تداعياتها من وجهة نظر كل تيار، إذ يتوقع أن تؤدي تلك الحرب إلى تداعيات سلبية على وضع الإخوان، وغالبا قد تؤثر ايجابيا على وضع السلفيين الذين دخلوا العملية السياسية، فضلا عن السلفية التقليدية.

وتجسد موقف الإخوان من داعش في موقف الشيخ يوسف القرضاوي الذي طالب «داعش» في أغسطس ٢٠١٤ بالعودة الى إتحاد علماء المسلمين في موضوع إعلان الخلافة الإسلامية، فمع أنه اعتبر أن داعش تنظيم إرهابي، إلا أنه لم يكن سوى من باب الترويج لجماعته التي يجب أن تعلن هي الخلافة.

كما ظهر هذا الموقف أيضا لدى توجيه انتقادات حادة من القوى السياسية الأردنية المختلفة على البيان الغامض لجماعة الاخوان لدى حرق داعش للطيار "معاذ الكساسبة"، وظهر كذلك في إستغلال إخوان مصر لممارسات داعش الإجرامية، في محاولة بتشبيهها بفض اعتصام "رابعة العدوية" عام ٢٠١٣.

ومن هنا يمكن القول إن الحرب الدولية ضد داعش قد تترك عدد من التداعيات السلبية بالنسبة لجماعة الإخوان، لأنها تؤدى إلى انحسار نشاط التنظيم في المنطقة، وذلك لسببين رئيسيين.

الأول أن هناك أعضاء في التحالف الدولي ضد داعش يضعون جماعة الإخوان ضمن التنظيمات الإرهابية التي يجب مواجهتها، إضافة إلى ربطها بين وصول الإخوان للحكم وبين الصعود الجهادي الكبير في تلك البلدان، خاصة مصر وتونس واليمن وليبيا، مما سيجعل من الصعوبة الإقتناع بفكرة أن الإخوان يمكن أن يمثلوا الإسلام الوسطي عند مقارنتهم بـ داعش، وبالتالي لن يتم إتاحة الفرصة أمامهم مرة أخرى للوصول للحكم.

والسبب الثاني من وجهة نظر الدراسة أن بعض الدول سوف تستغل الربط بين الإخوان والتنظيمات الإرهابية في القضاء على تنظيم الإخوان في بلدانهم أو على الأقل تحجيم قدراتهم قدر المستطاع، وهو ما سيؤدي إلى انحسار نشاط الإخوان، كما تمت ملاحظته في تراجعهم في المشهد السياسي في تونس والأردن واليمن وغيرها.

وذكرت الدراسة أن تيارات الإسلام السياسي، خاصة جماعة الإخوان تعتبر على نقيض التنظيمات الجهادية التي دخلت في عداء مع داعش في إطار ما يعرف بـ التنافس الجهادي أن لديها مصالح محددة تجنبها الإدانة الصريحة والحاسمة لـ داعش، حيث ترى هذه التيارات أن داعش يمثل خط الدفاع الأول عنها في تلك المرحلة، وإذا تم القضاء عليه ستكون هي الهدف المقبل، نظرا لأن عددا منها وعلى رأسهم جماعة الإخوان ، متهم بالإرهلاب وبوجود روابط فكرية وعقائدية مع داعش، وبعضها يوفر الغطاء الإعلامي له، بل ويصفهم البعض بـ المجاهدين في مواجهة الصلبيين، وبالتالي فإن هذه التيارات من مصلحتها عدم القضاء على داعش على الأقل في المدى القريب

ومن أهم ما إنتهت اليه الدراسة أن عدم وجود تنافس بين هذه التيارات وتنظيم داعش خلافا للتيارات الجهادية في المنطقة، والتي يوجد بين البعض منها وبين داعش تنافس شديد على القيادة ومناطق النفوذ، وبالتالي فليس هناك ما يدعو هذه التيارات إلى تقبل فكرة نهاية داعش في الوقت الحالي.

ومن الأمور المشتركة رفض أبناء التيار الإسلامي بصفة عامة، الإعتداء على أي تيار إسلامي من القوى الغربية، خاصة الولايات المتحدة الأمريكية، حتى لو كانت تختلف معه، وترى أن ذلك يمثل حربا صليبية ضد الإسلام، خاصة أن داعش صورها هكذا، وهو ما يجبر قادة هذه التيارات على عدم الإعلان صراحة عن تأييد الضربات العسكرية ضد داعش أو غيره من التيارات الإسلامية الأخرى.

ويصبح السؤال، هل من تاثيرات إيجابية لهذا التباين على التيارات الإسلامية السياسية، تشير الدراسة الى أن هذا واضح، فالمستفيد هم "التيارات السلفية"، خاصة أن التحالف الدولي مثل حدثا فارقا في تاريخ الجهادية العنيفة، لأنها المرة الأولى التي تنقسم فيها هذه التنظيمات حول توجيه ضربة عسكرية ضد إحدى التيارات الجهادية ما بين مؤيد ومعارض، وهو ما لم يحدث في الماضي في أعقاب هجمات ١١ سبتمبر ٢٠٠٣.

ورغم إعلان كل التيارات الجهادية في المنطقة رفضها للضربات العسكرية، لكن توجد بعض التنظيمات الجهادية قد رحبت من خلف الستار بها، خاصة التنظيمات الموجودة في سوريا مثل الجبهة الإسلامية وأحرار الشام وجبهة النصرة وغيرهم من التنظيمات الجهادية في العراق، إضافة إلى بعض التنظيمات الجهادية البعيدة جغرافيا عن منطقة الشام، مثل تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، الذي يحاول تنظيم داعش التوسع على حسابه في مناطق شمال أفريقيا.

وتنتهي الدراسة المهمة الى أنه وبالنسبة إلى بعض التيارات السلفية غير الجهادية، فإن الحرب سيكون لها آثار إيجابية على التيارات السلفية التي دخلت العملية السياسية، والتيارات السلفية التقليدية "السلفية الدعوية" في المنطقة، وستكون فرصتها لتطرح نفسها كبديل في الفترة المقبلة.

الدستور رايح جاى

حسن نافعة: يجب أن يُعدل ليكون دستورًا للبلاد وليس للسيسى

السادات: الحديث عن إجراء تعديل دستورى هزل وتهريج سياسى

لقيت التصريحات التى أطلقها الرئيس عبد الفتاح السيسى خلال الفترة الماضية حول تعديل بعض المواد فى الدستور المصرى موجة من الغضب بين أنصاره ومؤيديه، الذين وصفوا تلك التصريحات بأنها "عبثية" على أن يكون نظام الحكم فى مصر رئاسيًا أى أن تكون السلطة التنفيذية فى يد رئيس الجمهورية بالكامل، وأن تكون مدة الفترة الرئاسية ٦ سنوات لفترتين متتاليتين، حيث أعرب عدد من خبراء القانون وخبراء السياسية والأحزاب عن رأيهم فى تلك التصريحات.

وقال الدكتور حسن نافعة، أستاذ العلوم السياسية، إن السيسى يريد إحكام القبضة على الحكومة بصورة تعود بنا إلى النظام الرئاسى الذى كان سائدًا فى دستور ٧١ حتى يتحكم الرئيس فى كل مناحى الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية، مؤكدا أننا نسير تجاه حكم الفرد، موضحا إذا كان تعديل بعض مواد الدستور ضرورة حتمية يجب ألا تعطى تلك التعديلات صلاحيات للرئيس على حساب السلطة التشريعية، كما يجب أن يكون الدستور به توازن بين السلطة التنفيذية والتشريعية حتى تتحقق العدالة الاجتماعية وألا نسمح بتكرار أخطاء الماضى، مشيرا إلى أنه يجب أن يُعدل الدستور ليكون دستورًا للبلاد يسير عليه كل الرؤساء وليس دستورًا للسيسى.



محمد السادات



نور فرحات



حسن نافعة

نور الدين فرحات: الرئيس بحاجة لبعض الصلاحيات ولابد من تعديل الدستور

وقال الفقيه الدستورى المستشار محمد نور الدين فرحات، إن الظروف التى كتب فيها الدستور سيئة ويجب تدارك الأخطاء التى وقعت فيها لجنة الخمسين، فمهما كانت أوضاع الدولة متوترة، الرئيس بحاجة لبعض الصلاحيات إلى أن تنتهى تلك التوترات، أن يكون نظام الحكم فى مصر رئاسيًا على أن تكون السلطة التنفيذية فى يد رئيس الجمهورية بالكامل، مشيرًا إلى أنه لابد من تعديل بعض مواد الدستور، ومنها إلغاء الكوتة وأن تأتى تلك الفئات المهمشة من الممارسة المجتمعية، وأيضا تقليص صلاحيات البرلمان.

ومن جانبها قالت سكينة فؤاد،مستشارة الرئيس السابق، إن مصر لا يناسبها النظام البرلمانى لأن أغلب المرشحين للبرلمان ليس لديهم توجه سياسى وكل ما يرغبون فيه هو الدخول فى البرلمان، وبالتالى لن يكون البرلمان القادم مناهضا أو معارضا للرئيس، لأن أغلب أعضائه مستقلون بلا انتماء سياسى، لذلك لابد من تعديل بعض مواد الدستور على أن يكون نظام الحكم فى مصر رئاسيًا على أن تكون السلطة التنفيذية فى يد رئيس الجمهورية بالكامل محذرة من أن يقع السيسى فى نفس الخطأ الذى وقع فيه السادات حينما عدّل الدستور وأعطى صلاحيات لنفسه ولكن استفاد بها مبارك من بعده وظلت الدولة تعانى من فساده وقمعه. وعلى صعيد متصل، اعتبر محمد أنور السادات، رئيس حزب الإصلاح والتنمية، الحديث عن إجراء تعديل دستورى يقلل من صلاحيات البرلمان ويمنحها لرئيس الجمهورية "يعد هزلا وتهريجًا سياسيًا واستخفافا بإرادة الملايين التى خرجت لتأييد الدستور الذى يوازن بين السلطات بعدالة ونزاهة دون تحيز، وأوضح السادات أن صلاحيات الرئيس فى الدستور واسعة وكبيرة ولا داعى للدخول فى متاهات وأمامنا استحقاق سياسى. وقال السادات، إن المؤيدين لتغيير الدستور هم أناس اعتادوا التهليل لأى رغبة للسيسى، مشددا على وجود أكثر من مرجع استندت إليه لجنة الخمسين فى كتابة الدستور، أبرزها دستور ١٩٧١ ودستور ٢٠١٢، يقلل من صلاحيات البرلمان لصالح رئيس الجمهورى.

واتفق معه عبد الغفار شكر، رئيس حزب التحالف الشعبى الاشتراكى أن الرئيس عبد الفتاح السيسى يمتلك صلاحيات واسعة منذ انتخابه، وعلى رأسها الصلاحيات التنفيذية والتشريعية وهو ليس فى حاجة لزيادة تلك الصلاحيات كما أنه لم يطلب هذا.

ووصف شهاب وجيه، المتحدث الرسمى باسم حزب المصريين الأحرار، فكرة تعديل الدستور بأنها عبثية، مضيفا مواد الدستور لم تطبق من الأساس حتى نطالب بتعديله حاليا، موضحا أنه مع انعقاد البرلمان سيناقش الأعضاء ما يقرب من ٣٠٠ قانون، ثم لائحة البرلمان، وتشكيل الحكومة الجديدة، مؤكدا أن تعديل الدستور ليس أولوية اليوم لأن الأجندة التشريعية شديدة الزحام.

العمدة محمود الهوارى: برلمان 2015 يأتى فى فترة حاسمة لمصر



العمدة محمود الهوارى

قال العمدة محمود الهوارى، المرشح على مقد البرلمان بدائرة سنورس بالفيوم، رمز الكماشة: حرصت على المشاركة والتقدم بأوراق ترشيحى لهذه الفترة الحاسمة من تاريخ مصر المعاصر، لما لها من أهمية فى سن التشريعات، وجلب الخدمات لأهل دائرتى.

وأضاف: أمامنا تحديات كبيرة وقادرون بإذن الله على حلها، بحكم تجاربى فى العمل السياسى والاجتماعى، حيث تم إنجاز العديد من الخدمات فى الدورات السابقة، منها حل مشاكل المياه فى سنورس ومشروع الصرف الصحى فى ترسا ومطرطارس، وحل مشاكل الرى بالفيوم، وسداد الرسوم الدراسية لبعض الطلاب، وحل العجز فى هيئات التدريس، وتقديم ٣٥ طلب إحاطة حول مشاكل المجتمع المصرى، مع دعم قضايا ذوى الاحتياجات الخاصة.

ولفت العمدة إلى أن البرنامج الانتخابى لدورة ٢٠١٥، استكمال بقية الخدمات المتعلقة بأهل دائرتى، وسن التشريعات والقوانين داخل المجلس.

ودعا أبناء الدائرة للمشاركة الإيجابية فى الانتخابات والحضور أمام اللجان للإدلاء بأصواتهم بأمانة لمن يستحق.

ولفت إلى أن القبول والحضور، من أهم السمات فى رجل البرلمان، لافتا إلى أن خبرات المجالس العرفيه والتحكيم، والعمل البرلمانى تضيف خبرات إلى كاريزما العضو.



وأشار العمدة محمود الهوارى إلى أنه خلال فترة قصيرة قدم الكثير من الخدمات لأبناء دائرته، فقد شارك فى اعتماد العديد من المشروعات المهمة لها، قائلا: هذا ليس كلاما إنشائيا بل من أرض الواقع الملموس، مما يعطى الثقة للناخب والعضو المناسب لهذا خلق به البرلمان، الذى يتبنى مشاكل هو يحمل آماله وهمومه.

جدير بالذكر أن العمدة خريج تجارة عين شمس ١٩٧٧، وعين بديوان رئاسة الجمهورية ثم مندوب ديوان محافظة الفيوم ثم كبير الباحثين، ثم التفرغ كعمدة ترسا من ١٩٨٠م وعضو مجلس شعب بعد وفاة المرحوم مصطفى الهوارى.

عبدالمحسن محمود

عاصفة بوح

الآن .. أغمض عينيك وتخيل أنهم أولادك



وفاء الشيشيني

فليصمت الجميع خزيا و عارا لما يحدث لمواطنين مصريين فى المعتقلات و السجون المصرية الآن ونحن للاسف متواطئون بالصمت .. فلتتكس الأعلام .. و يعلن الحداد العام حزنا من تلك الممارسات .. فأى كلام مهما ادعينا أهميته ، يصغر ويتوارى خجلا .

فأمام جرائم الاختفاء القصرى والتعذيب و الاعتقال خارج اطار القانون والحبس اللانهائى المسمى بالاحتياطي وهو العقاب السرى من الدولة الموازية دون عدل المحاكمة ، والموت البطىء بتعمد منع العلاج أو الأكل المناسب والرمى فى زنازين الموت و معتقلات الفزع ، كلها كوابيس إرهاب وترويع وخوف .. يتعرض لها مواطنون مثلكم ابرياء كانوا أم مجرمين فلا احد يستحق ان يتعرض لتلك الجرائم و لن اقول الاكليشيه المحبط بعد ثورتين . إنما فى المطلق لأنها تعتبر جرائم ضد الإنسانية ومهما سقتم لأنفسكم من أعذار ومبررات حتى تستطيعوا الهروب من مسؤولية ضمير المعرفة و تبعاتها !!!

لذلك لايهمنى على الإطلاق أى كلام يقال عن الاستحقاق الثالث لخارطة الطريق .. لأنى سأسألكم بدورى وأين الاستحقاق الاول للثورة .. وهو الحرية والعدل والكرامة الانسانية .. لا يهمنى على الإطلاق اى كلام يقال عن زرع مليون فدان ومعها مليون شقة لمحدودى الدخل ، أو ما يسمى بثورة المعرفة .او الاستثمارات التى سوف تنهال علينا بعد ان ننال درجة الدكتوراة فى الاستقرار!! فعن أى استقرار تتحدثون وهناك جرائم ترتكب وحقوق تنتهك وأجساد تعذب وأرواح تتكسر وأمل يموت .. و مع هذه الأشياء كلها حياة أناس بالفعل !

فليصمت الجميع و لا احد يجهر فى وجهى .. بأن الدولة فى خطر من مؤامرات كونية تتربص بها دونا عن العالم لانى سأجيبكم ومتى لم تكن الدول الضعيفة مطمعا ؟؟ و لماذا لم تقووها حتى تستطيع أن تقف فى وجه طامعين فيها؟ و لا أحد يصرخ بى و لماذا يتحدون الدولة فى قوانين مظاهراتها؟ الإجابة لأنه غير دستورى و لن ازعجكم باسباب الإصدار التى تعرفونها خيرا منى !!

أما السؤال المعجزة والإرهابيين يا أستاذة .. هل نسيت افعالهم ؟؟ لا و لكن ممارساتكم تلك ستزيدهم ولن تنقص منهم أحدا !! . يا سادة لاشيء يبرر ما نعرف جميعا انه يحدث . افيقوا يرحمكم الله !!. ان شعارات محاربة الإرهاب والتى تندرج تحتها كل ممارسات الدولة البوليسية ضد كل أنواع المعارضين مسالمين كانوا أو مسلحين بذريعة حماية الأمن القومى! سوف تدمر الدولة التى تدعون حمايتها ! الدولة لا تنتقم ولا تصفى .. الدولة تتصرف كدولة مسؤولة عن إنفاذ القانون وحماية الحقوق الدستورية .. لأنها دولة و ليس جماعة إرهابية !!!

فعندما يشتد الظلم و يخرج عن أى نوع من المنطق فيحبس مراهق لمدة 600 يوم لأنه ارتدى تى شيرت عليه شعار«وطن بلا تعذيب» الذى هو حق للإنسانية و لا أقول أنه حق منصوص عليه فى الدستور ، فاعرفوا أن البلد فى خطر فعلا ليس بفعل الإرهاب . إنما بفعل الظلم !

وأنا الآن أسأل كل مسؤول مطمئن بتأييده للنظام فى كل فكره وممارساته أو مطمئن لسطوته ونفوذه ، فتصور أنه خارج إطار التنكيل !!!. أقول له : الآن أغمض عينيك ، وتخيل كل ما سمعت عنه من أهوال و ظلم يحدث لإبنك ، لبنتك ، لأمك أو لأبيك ، هل كنت ستفرح بانتخابات او استثمارات ، او حتى انتصار على إرهاب ؟ أم أن الدنيا ستضيق أمامك لا تسمع إلا صراخ ابنائك من تعذيبهم فلا تجد أمام عجزك وصمت الجميع إلا أن تحسبن عليهم فى كل صلاة ؟ أو تهذي كما قالت تلك الأم المكلومة من يأسها : "قولولى لى بس هو فين؟ حي او ميت ؟" معلومة ما بين قوسين ، هناك ألف شخص اختفوا منذ الثورة و لا أحد يعرف عنهم شيئا حتى الآن ، وما يزيد عن هذا العدد وجده إصرار ما يسمى بالنشطاء والحقوقيين المشيطنين من النظام ، رغم إنكار الداخلية غير المفهوم !

الاختفاء القسرى الذى عاد يطل بوجه المجرم لابد أن يتوقف حالا ، لأنه أيها السادة والسيدات . لن تحميكم حصانتكم الاجتماعية والمؤيدة للنظام من هذا المصير لو صار عرفا مسكوتا عنه !!

فلنطلقها حملة قومية عالية الصوت ، لا للاختفاء القصري ، لا للتعذيب ، لا للقتل خارج اطار القانون.

ذلك هو الاستحقاق الوطنى الذى نحتاج له الآن ، حتى يتحقق الاستقرار و تبعاته!.

المشهد
العدد178 - السنة الرابعة - من 13-19 أكتوبر 2015 - من 29 ذو الحجة- 6 محرم 1437هـ

قالت العرب

العالم يعانى كثيرا ليس بسبب ظلم الأشرار
لكن بسبب صمت الخيار
نابليون

«حق الشهيد» أعاد التنمية لسيناء

رئيس الهيئة الهندسية: أعمال التنمية بسيناء انطلقت ولن يهددنا أحد

إنشاء مدن ومبانى سكينة جديدة بطاقة 80 ألف وحدة سكنية متكاملة الخدمات

استكمالاً للمرحلة الثانية للعملية الشاملة "حق الشهيد" لبدء أعمال التنمية بسيناء وتخفيف العبء عن أبناء الشعب المصرى، أعطى الفريق أول صدقى صبحى، وزير الدفاع والإنتاج الحربى أوامره بإعداد وتجهيز ودفع قافلة متكاملة محملة بالاحتياجات الهندسية والطبية والمواد الغذائية لتنفيذ المهام المخططة لتعمير وتنمية سيناء.

ومن جانبه أكد اللواء كامل الوزير رئيس أركان الهيئة الهندسية، أنه تم تسيير قافلة لتعمير، مناطق العريش ورفح والشيخ زويد يتم تنفيذها بعد الانتهاء من المرحلة الأولى من عملية "حق الشهيد" التى كان الهدف منها أساسا القضاء على الإرهاب الذى يعوق ويعرقل التنمية فى سيناء.

وكشف اللواء كامل الوزير عن توقف العمل فى معظم المشروعات التنموية، التى كانت تنفذها القوات المسلحة وأجهزة الدولة فى هذه المناطق "رفح – الشيخ زويد – العريش" لقيام الإرهابيين بتهديد المقاولين والعمال القائمين بتنفيذ هذه المشروعات بالاغتيال أو هدمٍ منازلهم أو حرق معداتهم وهذا كان يتم فعلا، ولذلك توقفت الأعمال التنموية فكان لزاما على الدولة والقوات المسلحة القضاء على هذا الإرهاب لدفع عجلة التنمية فى سيناء بالكامل وليس هذا المثلث فقط.

وأوضح أنه بدأت الهيئة، فى إنشاء مدينة رفح الجديدة واستكمال التشطيبات النهائية لـ١٢٠٠ وحدة سكنية بمنطقة المساعيد، واستكمال تطوير وتوسعة طريق "العريش – رفح – الشيخ زويد"، ورفع كفاءة ٩ مدارس ومعهد أزهرى منهم ٥ بمدينة الشيخ زويد ومدرسة برفح وثلاث مدارس بالعريش، واستكمال أعمال الإنشاءات والتشطيبات لـ٣ مستشفيات بمناطق "رفح – نخل – بئر العبد" تمهيدا لافتتاحها وتشغيلها.

وتابع أن المستهدف هو تنمية سيناء بالكامل "سكنيا / زراعيا /صناعيا/ سياحيا/ اجتماعيا"، أما المشروعات المخطط استكمالها والبدء فى تنفيذها فى المثلث، شملت إنشاء مدينة رفح الجديدة، واستكمال إنشاء ١٢٠٠ وحدة سكنية بمنطقة المساعيد، واستكمال إنشاء ٣ مستشفى "برفح/ نخل/ بئر العبد"، ورفع كفاءة ٢ مستشفى عام بـ"العريش، الشيخ زويد"، ورفع كفاءة ٩ مدارس، إضافة إلى معهد أزهرى بالشيخ زويد، والتجهيز والفرش الطبى والتشغيل ٣ وحدات صحية.



سيارات تحمل مواد البناء متجهه الي سيناء

وعن مشروع حفر الأنفاق أسفل قناة السويس

وأشار إلى ربط سيناء بباقى أرض الوطن، جار حاليا إنشاء مجموعتين من الأنفاق أسفل قناة السويس بمنطقتى جنوب بورسعيد، وشمال الإسماعيلية، تتكون كل مجموعة من نفقين للسيارات، ونفق للسكة الحديد، إضافة إلى تطوير وتوسعة الطرق والكبارى لتسهيل حركة النقل والمرور.

وفى مجال الإسكان

مشروع مدينة الإسماعيلية الجديدة

لفت إلى أنه تم التخطيط لإنشاء مدينة الإسماعيلية الجديدة شرق قناة السويس الجديدة لتحقق التنمية العمرانية لمحور قناة السويس من خلال توفير المسكن الملائم الذى يتوافر به متطلبات الحياة الحديثة، كما روعى فى تصميم المدينة تحقيق الإتاحة لذوى الاحتياجات الخاصة، وتقع المدينة على مساحة ٢٨٢٨ فدانا بإجمالى ٥٨ ألف وحدة سكنية بمساحات من "١٠٠ – ١٧٣" متر.

وجار حاليا تنفيذ المرحلة الأولى من المدينة بإجمالى ١٢ ألف وحدة سكنية، وتشمل المدينة جميع المتطلبات اللازمة للحياة الحديثة من "حضانات، مدارس، مساجد، نوادى اجتماعية ورياضية، ومجمع خدمات، مستشفيات..."، ومسجد كبير يستوعب ٣ آلاف مصل، ومخطط البدء فى المرحلة الثانية وتشمل ٤٦ ألف وحدة سكنية بالإضافة للمنشآت الإدارية والخدمية والشبكات والمرافق.

مشروع مدينة رفح الجديدة

وأشار إلى أنه تم التخطيط لإنشاء مدينة رفح الجديدة لتكون مدينة سكنية حضارية، تشمل ٦٢٦ عمارة بإجمالى ١٠ آلاف وحدة سكنية بمساحة ١٢٠ م٢ / الوحدة و٤٠٠ منزل بدوى، بالإضافة لخدمات مركزية / فرعية تتضمن "محلات تجارية/ حضانات/ مدارس" وتم التخطيط لتنفيذ المدينة على مرحلتين.

وفى مجال الرعاية الصحية

لتوفير الرعاية الصحية بمستوى لائق للمواطنين المصريين بسيناء تم مؤخرا تنفيذ العديد من المشروعات منها رفع كفاءة ٢١ نقطة إسعاف على الطرق، كما تم رفع كفاءة ١٣ وحدة صحية، و٤ مستشفيات بجنوب سيناء "سانت كاترين، شرم الشيخ، طابا، أبورديس"، وجار إنشاء عدد ٣ مستشفيات مركزية بمحافظة شمال سيناء بمناطق "رفح – بئر العبد – نخل"، بإجمالى طاقة ٢٢٠ سريرا متنوعا.

رامي إبراهيم

حكايات الحجيج

ترويها لكم

د : سحر محمود عيسى
تصوير الشاعر :عماد على قطرى

من الصعب جدا أن تصف مشاعرك وأنت هنا، فى أطهر بقاع الأرض، فى أشرف أرض تتنزل فيها الرحمات، تسبح فيها روحك وتسبح بحمد الرحمن الذى يسر لك وكتب لك موعدا لتلبى بالقلب قبل اللسان: لبيك اللهم لبيك.. هنا مكة القلب والروح.. هنا موطن السكينة والطهر.. هنا قصص وحكايات للحجيج فيها من العبر، والتأمل، والتفكر ما فيها.. هناك تبوح القلوب للرحمن بما يعجز اللسان عن وصفه.. شهدنا حكايات الحجيج وصورناها لكم وطوفنا مع أبطالها وسجلنا لكم بالكاميرا وبالحرف بعضا من حكايات الحجيج.

(١)

وصل إلى المملكة رسميا ٢ مليون حاج فضلا عن الحملات غير الرسمية من حجاج الداخل، التى تقدر بأكثر من مليون حاج.. الزحام لا يوصف ورغم ذلك فأنت تجد مكانا لك من بين هذه الملايين، وتسير أحيانا بسهولة، رغم كل هذا الزحام، وتستشعر روحانية المكان والزمان لاسيما وأنت تسمع هذه الجموع وهى تناجى بقلب واحد وصوت واحد: لبيك اللهم لبيك، لبيك لاشريك لك لبيك.. وفى يوم العيد نردد معا: الله أكبر الله أكبر ولله الحمد.

(٢) إلى عرفات الله

إلى عرفات الله. فى الطريق إلى عرفات تتوافد الجموع من شتى بقاع الأرض، وصلنا إلى عرفات بعد ١٢ ساعة من ركوب(الباص) رغم أن الطريق لا يستغرق سوى ساعة، لكن لأن حملتنا التى دفعنا فيها مبلغا من المال كانت شبه وهمية فقضينا الليل وجزء من النهار ونحن نبحث عن مخيم، أو بالأحرى مأوى بعد أن تركنا مشرف الرحلة.. وروى لنا بعض الأصدقاء الكثير عن الحملات الوهمية مع الأسف، وصلنا وجلسنا مع جموع مختلفة معظمها من الحج البرى للمصريين، حيث أهالينا البسطاء الذين دفعوا تحويشة العمر ٢٥ ألف جنيه لأداء الفريضة فضلا عن اصطحابهم لبعض الزاد والأمتعة.. وفى المخيم الحار والمزدحم، تجد الكثير من التبرعات بوجبات الطعام والمرطبات لخدمة ضيوف الرحمن، ولا يقطع خلوتك سوى الضجيج من هنا وهناك وبالطبع الحلقات الدائرية للنساء وهى ليست للذكر بل للأحاديث العامة والشكوى بمتاعب النفس حتى هنا فى عرفات!

(٣) فتاوى النساء

فتاوى النساء مع الأسف من أكثر الأشياء التى تلفت انتباهى فى الحرم، وفى عرفات وفى جميع أماكن النسك :قلة الوعى لدى النساء، فمن السهل جدا أن تسمع من تفتى بغير علم، مثلا حينما كنا فى عرفة وكان لنا أن نصلى الظهر والعصر بآذان واحد وإقامتين قصرا صلى معظم النساء أربعا والمشكلة ليست فى الحجاج، فمنهن أمهات بسطاء لم يحظين بقدر من العلم، المشكلة فى حملات الشركات التى تقوم بإيصال الحجاج إلى المناسك تاركة لهم الاجتهاد.. وهنا يقع الجدل والخلاف والأداء الخاطئ كثيرا.

وصلنا إلى المزدلفة ورأينا جنسيات العالم أجمع تفترش الطريق، ورغم الزحام أيضا تستشعر أجواء خاصة لا يفسدها سوى رحلة البحث عن حمامات مناسبة، نظرا لقلتها فى هذا المكان.

(٤) إلى الجمرات أو بيت الشيطان!

ومن المزدلفة إلى الجمرات هنا ترى وجوها كستها علامات الإرهاق والضعف، الخطوات واهنة لم تستطع ملاحقة توجيهات الأمن بسرعة التحرك، ومن هنا تغلق بعض الطرق فجأة وربما يكون هذا سببا فى مشكلة التدافع، ويتجمع الحجاج وتحدث كارثة كل عام حيث موت مئات نحسبهم عند الله من الشهداء.

(٥) مصليات متنقلة!!!!!

بعد ساعة من المشى فى طريقنا لرمى الجمرات استوقفتنا تلك المصليات المتنقلة التى أعدت تيسيرا على الناس لإقامة الصلاة، فى أى تجمع كان، وحتى تحد من الزحام المتواصل فى ربوع مكة كلها، وقفنا وسألنا المشرفين على المشروع، فعلمنا انه فكرة الأمير مشعل بن عبد العزيز وهناك عدد يتجاوز ١٠٠٠ سيارة فى المملكة لإقامة الصلاة فى أى مكان.

(٦) فرحة الغريب

من أكثر المواقف التى تؤلمك وتنكأ جرحا فى أعماقك أن تجد طفلا صغيرا لا يتجاوز العشر سنوات، يمسك بيده زجاجة ماء تعينه على وعثاء الطريق، وبيده الأخر يمسك أخيه الأصغر كى يشاركه فى هذه المهنة الشاقة، حيث إقناع كبار السن من الحجاج بتوصيلهم على كرسى متحرك إلى أقرب مكان.

ما يؤلمك ليس فقط أن ترى حبات العرق المتساقط من جبين الطفلين، ولا علامات الإرهاق والمشقة، أيضا تؤلمك فرحتهما الغامرة بأنهما حصلا على ٥ ريالات قيمة التوصيلة، وهو مبلغ لا يكفى لشراء وجبة إفطار! أنها فرحة الغريب فى غير وطنه.. استوقفنا الأطفال، وعلمنا أنهما من اليمن !



الحجاج فى طريقهم الي رمى الجمرات



افواج الحجاج فى طريقهم الي الحرم

(٧)

(حملات وهمية) لن تخلو حكاياتنا من بعض النقاط السوداء التى تعكر صفو هذه الرحلة المباركة هذه النقاط أحذر منها الجميع، وهى (الرحلات الوهمية) التى تعدها بعض الشركات لحجاج الداخل، وحسبما علمت أن هذه الشركات تحصل على تصاريح بدرجات متفاوتة حسب استعدادها وتقديمها للخدمات وكلما قلت الدرجة فهذا يعنى الحصول على أقل خدمة، فإذا تعثرت قدماك فى إحدى هذه الشركات، كما حدث معنا، فلن تجد خدمات تذكر بالمرة حيث لا إقامة، لا مخيم، لا إعاشة،لا تنقلات، باختصار إنه (بيع الوهم) حتى فى الحج.

(٨) حجاج الواتساب والفيس بوك والسيلفى!

ربما تتخيل مشاهد مختلفة حتى وإن لم ترها، لكن ما لا تتخيله هنا وسط هذه المشاعر والأجواء وسط أداء النسك وتحديدا فى منى، تشاهد هؤلاء الذين انتحوا جانبا وفى أيديهم هواتفهم النقالة يطالعون صفحات الفيس دقائق بل ساعات ومن الفيس إلى الواتساب للحديث والدردشة وتصفح أخبار الأصدقاء، فالحج رغم قداسته لم ينسهم وسائل اللهو والانشغال، والفائدة أحيانا، وإذا كان الأمر هكذا فإن صورة(السيلفى) لابد أن تطل برأسها فى هذا المشهد، محتلة مكانا بارزا، حيث يحرص بعض الحجيج على التقاط(السيلفى) للبث المباشر على الفيس أو الواتس، أما المضحك حقا أنك تجد من يجاهد بخطوات ثقيلة وسط الزحام ليلتقط أقرب صورة ممكنة له وهو يؤدى المناسك إنه جنون السيلفى حتى فى أداء الفريضة!

(٩) مشكلات وحلول

برغم الجهد المبذول فى المملكة من رجال الأمن ومن كل القائمين على عملية الحج تيسيرا على جموع الحجيج، وبرغم المشاهد والصور الجميلة، إلاأن الأمر لا يخلو من بعض السلبيات التى يتعلق جزء منها بسلوكات الحاج، لأنك تجمع جنسيات العالم هنا، من هذه السلوكيات الغلظة والقوة والاندفاع، وأيضا إلقاء القمامة فى أى مكان رغم انتشار صناديق القمامة ووجود عمالة كبيرة، وتوفر آلات حديثة صديقة للبيئة للتخلص من هذه المخلفات، وبرغم كل هذه السلوكيات، فإن أكبر هذه المشكلات على الإطلاق، هو شدة الازدحام كل عام والحل فى رأى المهندس(عماد قطرى)، مؤسسة الإتقان والحضارة، هو تصميم أنفاق تستوعب كل هذه الأعداد الضخمة، وتكون حلقة وصل بين المناسك فضلا عن اختصار المدة الزمنية.

أخيرا مضت تلك اللحظات العطرة سريعا، ولكن يبقى صداها ونورها فى الوجدان ويبقى ذلك الصوت القوى الأخاذ الذى لا يوصف، وأنت تسمع من جموع العالم كله(لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك)، إنها كلمة التوحيد التى جمعت العالم فى مكان وزمان بعينه، إنها العقيدة، إنه الدين، إنه الإيمان، إنه (الله) الذى لا إله إلا هو سبحانه جل وعلا اللهم تقبلنا جميعا فقد يممنا وجوهنا وقلوبنا إخلاصا لك.

بحبر الروح

لا تعبثوا بالتاريخ ...!!



شيرين ماهر

وتظل السائلة اللحوحة على علتها، تزاول مهنتها فى ابتذال واضح يثير غثيان المَارة، ومهما نهروها أو تجاهلوها، لا تكترث سوى بأدواتها الركيكة فى إضجار الآخرين وابتزازهم..

هكذا صارت أرقى المهن فى وطنى.. هكذا راحت صاحبة الجلالة تهجو حفنة الفشلة من إعلاميي المرحلة اللذين يُصرون على انتهاج ميثاق أعوج يتنكر لشرف المهنة.. فقَط يمتطون الأمواج ويعتلون رغوتها المتلاشية مما يعكس كم تدنت المهنة والقائمون عليها، تماماً كالذى يدير شبكة تسَوُل، ويعكف على انتقاء الاعضاء الأكثر تميزاً فى التكلف والتظاهر والتمثيل المتقَن المُفرَغ من القيمة والهدف .

ومن مظاهر الضحالة الإعلامية التى استفزتنى بشدة ذلك الأداء الهزيل لأحد المذيعات الجاهلات على أحد القنوات التليفزيونية فى احتفالات السادس من اكتوبر المجيد، عندما حاولت العبث بديوان عام التاريخ مُتمَادية فى توصيفاتها الجائرة، حين وجهت سؤالاً لأحد الضيوف حول ما إذا كانت ثورة "٣٠ يونيو" بمثابة امتداد طبيعي لـ "حرب أكتوبر"، خاصة وأنها أعادت صياغة المنطقة العربية بأكملها .

والحقيقة جاء رد ضيفها كالصفعة الأنيقة على وجه بلاستيكى، فلم يكن ضجيج الصفعة شافياً، لكنه كان كافياً لإرضاء العقلاء ، حيث أجابها قائلاً :" يُمكنك اعتبار ثورة ٣٠ يونيو بمثابة تعديل جوهري فى مسَارَ استراتيجيةِ المنطقة العربية". والواقع إننى احترمت الرجل كثيراً على توصيفه الدقيق تاريخياً واعلامياً، وإفلاته من دائرة جهل الشاشة الصغيرة التى عجزت عن فهم رسالة الرئيس السيسى لمنظومة الإعلام والإعلاميين اللذين مازالوا يتقاعسون عن أداء دورهم الوطنى فى مرحلة حرجة وهامة كالتى تعيشها مصر والأمة العربية قاطبة.

لا أعلم من أين أتوا بمصطلح " العبور الثانى " ليطلقوه على ثورة ٣٠ يونيو ؟ لا أعلم لمَ العبث بحافظة التاريخ والتطفل على ذكرياته ؟ هل هى محاولة للتشدق بأمجاد الماضى على حساب خصوصيته ؟ أم عدم إدراك لوضعية الاحداث الراهنة داخل أجندة التاريخ واحترام ما تحمله من دلالات ؟

لا نحتاج إلى التذكير بثورة ٣٠ يونيو عند الحديث عن عبور ٧٣.. لا نحتاج إلى مَدد تاريخى كى يُنصف الواقع الجريح .. لا يجب إحداَث حالة من التعَبئة الجوفاء لحدث لا يخفى على الشعب مدى أهميته، ببساطة لأنه من صنيع إرادته.. لا يجوز إقحام التفاصيل الآنية ونحن نحتفى بجزئية خاصة جداً فى تاريخنا النضالى دون صلة أو داع، فنبدو كالبُلهاء .

ستظل (حرب أكتوبر) معجزة المصريين على مر الزمان وصفعة حارة لا يهدأ ألمها على وجه العدو الصهيونى، وستظل ثورة ٣٠ يونيو الحركة الدفاعية الماهرة التى أطاحت بحياه الملك على رقعة شطرنج التآمر الخارجى على مصر.

ندعو الله ونبتهل ألا يمس الجميلة مكروهاً وألا يقربها الباغضون.. ولكن اليدٍ العالقة بمفردها بالهواء لا يمكنها أن تحدث ضجيجاً..اتمنى أن يحترم إعلامنا الموقر أصول المهنة ويلتزم بالمهام المنوطة به فى مرحلة بهذا الثقل، وكفانا تكرار ذات الأخطاء بجهل قد يبدو مُتعمَدا، واحذروا العبث بالتاريخ، فهو يترك عابثيه يلهون فى فنائه الخلفى ، ويوثق هزلهم ومغالطتهم بمهارة دون أن يدرون ...!!

شبه مختلف

انتخبوا «كذب» النور



علي ابراهيم

يكفر حزب النور السلفي كل يوم ، بكل ماكان ينادي به ويصدر له الفتاوي ، ويقيم الدنيا ولا يقعدها، يرفع الاذان في المجلس ويرفض الوقوف تحية لمصر، ويخاصم الاقباط ويهدم التماثيل ويحرم علي الناس معيشتهم ، ثم ياتي اليوم لينسف كل هذا من اجل مايسمونه هم «عرض زائل» ، فاليوم يطالب مرشح سلفي بالحفاظ علي الهوية «المصرية» ، اي والله «الهوية» المصرية!! ياأخي كدة عيني عينك عندما كتبت ارفعوا ايديكم عن حزب النور، مطالبا بوقف الحملة التي يشنها من يحسبون انفسهم علي التيار المدني، متهما إياهم بالإفلاس السياسي والفشل في الوصول للقواعد الشعبية، وارتأو انه الاسهل لهم المطالبة بحل حزب النور، وغيره من الاحزاب التي تلبس الدين نقابا تتخفي وراءه حتى تتمكن من رقبة الديمقراطية وتجهزعليها في اول لقاء حميمي بعد وصولهم للسلطة، مثلهم كمثل أي نظام فاشي.

وطالبت المتحاملين علي حزب النور بتقديم بديل سياسي يقتنع به الناس ويسقطون به حزب النور وكل الاحزاب التي تماثله، لم اذكر وقتها أن حزب النور اسوأ من منتقديه، وأننا إذا كنا نتهم المنافسين بأنهم أبناء عصر مبارك البائد، وأن من لم يوصم بفساد فقد سكت عليه وتعايش معه، لكن اخواننا في النور اتخذوا من مقولة ميكافيللي «الغاية تبرر الوسيلة» شعارا لهم، تحت لافتة دينية أخري تقول «أن الضرورات تبيح المحظورات»، وقد تجاوزوا الكذب بالمكابرة، بفعل الشيء ونقيضه، ليس ذلك فحسب بل محاولة السطو علي ادمغة الناس وافاهمهم أنهم كانوا علي حق في كل الاحوال.

التناقضات التي يرتكبها السلفيين أكثر من أن تحصي وقد كتب فيها وعنها كثيرون، ربما كانوا أكثر مني دراية ووعيا، وربما أيضا أكثر تربصا، وآخر تلك الاثافي التي قام بها أبناء عبد المنعم الشحات وياسر برهامي وإخوانهما، في قلب مدينة الاسكندرية، ففي ٢٠١١ عندما كانوا انصارا لجماعة الاخوان وكان التزيد الديني علي أشده، فقد قام اعضاء النور بتغطية تمثال يصور الإله اليونانى زيوس، فى هيئة ٤ حوريات بحر عاريات، يجلسن على منصة رخامية، معتبرين أن ذلك امرا إلهيا، وضرورة شرعية،

أما في ٢٠١٥ وقد تغير الحال وجرت في النهر مياه أخري ، فقد أقام الحزب مؤتمرا حاشدا الاسبوع الماضي والتف أعضاء الحزب والجماعة بلحاهم حول التمثال ذاته لكنه هذه المرة كان عاريا ولم يحاول القادة السلف تغطيته أو حتى اختيار مكان أخر، فهل قبل السلفيين الالتفاف حول «صنم» وتنكروا لما يعتقدون اما أن هناك تطورا فكريا مذهلا طرأ فجأة، فاعتبروا هذه المرة أن التمثال ابداعا وفنا، وقد كان في المرة الاولي وثنا فاضحا.

القصص كثيرة، وقد أصبح حزب النور عاريا كالتمثال، فهل سيراه جمهور الذاهبين إلي الصناديق حقيقته، أم أن اختيار الاختيار بين أسوأين سيجعل له نصيبا في كعكة البرلمان.

حزن الختام : –

ابويا مات علي الحدود
مابين امل وبين وجع
لو كان سمع صوت الجنود
يمكن من الموت كان رجع
ابويا مات غني اوي
بحاجات كتير الا الفلوس
وكان عليل وكان قوي
وكان بيحفظ لي الدروس
ابويا عاش ومات كدة
ملوش مابين الناس عدا
ولادخل حرب الباسوس
ولاخرج عن الرضا

قالت العرب

أنا ممتن لكل هولاء الذين قالوا لى لا
لأن بسببهم فعلتها بنفسى

أينشتاين

الشهد
العدد178 - السنة الرابعة - من 13-19 أكتوبر 2015 - من 29 ذو الحجة- 6 محرم 1437هـ

فازت من ترى بوتين عضوا فى الـ«كى جى بى»:

زوبعة حول «سفيتلانا أليكسيفتش» الفائزة بجائزة نوبل للآداب

محمد عيد: الجائزة ذهبت لغير الأدب..وخالد البلتاجى: الأديبة تستحق الجائزة عن جدارة

منذ أن أعلنت الأكاديمية السويدية فوز «سفيتلانا أليكسيفتش» بجائزة نوبل للآداب وحيثيات الفوز حتى ثارت زوبعة كل عام ، فالفائزة غير معروفة إلى حد كبير، كما أن منافسيها هذا العام حققوا شهرة شملت مناطق كثيرة، ووفق الجارديان فإن اليابانى هاروكى موراكامى حصل على نصيب الأسد من توقعات الفوز.

وضمت قائمة المتوقع فوزهم: الكاتبة والصحفية البيلاروسية سفيتلانا أليكسيفيتش، والكاتب النرويجى نجوجى واثيونج، والكاتبة الأمريكية جويس كارول أوتس، والروائى الأمريكى فيليب روث، والشاعر الكورى الجنوبى كو أون، والكاتب النمساوى بيتر هانديك، والكاتب الأيرلندى جون بانفيل، والكاتبة المصرية نوال السعداوى.

ورغم خلو القائمة من أسماء الكتاب الأفارقة: الكينى نجوجى ثيونج والصومالى نور الدين فرح والنيجيرى بن أوكرى، فإن الأمل داعب الكثيرين فى أن تتكرر معجزة النيجيرى وول سوينكا عام ١٩٨٦ أو المصرى نجيب محفوظ عام ١٩٨٨، أو الجنوب إفريقى نادين جورديمر ١٩٩١، أو الجنوب أفريقى أيضًا جون ماكسويل كويتزى عام ٢٠٠٣.

ويرى الشاعر والمترجم محمد عيد إبراهيم أن الجائزة ذهبت لغير الأدب وإن كان فوز الصحفية والكاتبة سفيتلانا ألكسيفيتش، من دولة بيلاروسيا، بجائزة نوبل فى الآداب هذا العام ضربة صاعقة للجميع، فالسيدة تشتهر بالصحافة والتقارير الصحفية أكثر من كونها أديبة، على الرغم من أنها كتبت ثلاث روايات مغمورات، حتى وإن وزّعت إحداها مليون نسخة كما قيل، فليس هذا برقم كبير فى المقياس العالمى. لقد انتبه العالم إلى أن الجائزة منذ عقد وربما أكثر لم تعد لها تلك القيمة التى كانت عليها من قبل، بل راحت تتهاوى سنة وراء الأخرى، فى تنصيب أدباء وأديبات ليسوا على الأقلّ فى مستوى العمالقة الذين نالوها على مدار عمرها.

فيما يختلف المترجم والأكاديمى خالد البلتاجى: «الأديبة تستحق الجائزة عن جدارة، فهى لم تُقيّم بصفتها كاتبة صحفية أو عن مقالاتها الصحفية. بل عن أعمالها الأدبية التى كانت باكورتها رواية «الحرب ليس لها وجه امرأة» وهى رواية مناهضة للحروب بصفة عامة. تتحدث عن مصائر النساء فى أثناء الحرب الروسية ضد النازية – التقتهن الأديبة – نساء انخرطن فى الحرب على كل مستوياتها وبكل وحشيتها ورغم ذلك يبكين لأسباب تبدو بسيطة منها أن إحداهن لم تر أمها منذ ثلاثة أيام. نساء قضين حياتهن إلى أن شابت رؤوسهن دون أن يعرفن شيئًا عن الحياة المدنية.



سفيتلانا أليكسيفتش

وظلت الأديبة تعالج الموضوعات الإنسانية المستمدة من الواقع والكوارث التى كان للاتحاد السوفيتى اليد الطولى فيها ومنها الحرب الأفغانية «فى رواية أبناء الزنك ١٩٨٩»، وأقدار أناس كانوا ضحية انفجار مفاعل تشرنوبل «صلوات من أجل تشرنوبل ١٩٨٩».

وفى عام ٢٠١٣ أصدرت رواية (عصر مستهلك) وتظهر فيها بوضوح فكرة الأصوات المتعددة التى تحدث عنها مانحو الجائزة، الرواية ترصد فترة تفكك الاتحاد السوفيتى وهى عبارة عن فسيفساء من عشرات الأصوات من الواقع قامت الأديبة بالتسجيل معهم، والاستماع إليهم كما فعلت فى روايتها الأولى. يخبرونها كيف آمنوا بفكرة الاتحاد السوفيتى وقاتلوا وقتل كثير منهم فى سبيلها وتحدثوا عن أسرار الشيوعية والحروب وتشرنوبل.

ويتفق الناشر والصحفى محمد البعلى فى أدبية ما تكتبه: «ألكسيفيتش ليست كاتبة صحفية، وإنما اختارت أن تكتب حكايات الآخرين بطريقتها، فبدلا من تركز على استخدام خيالها لكتابة أعمالها الروائية فضلت أن تستند إلى قصص حقيقية تروى دائما الجانب الآخر للحقيقة، فروايتها الأولى تسلط الضوء على معاناة الروس على الجبهة.. على قسوة الحرب على الجنود حتى لو كانوا فى جانب المنتصر، ووقت صدوره كان كتابا مختلفا عن الدعاية الرسمية السوفيتية التى صورت جانبًا محددًا من الجبهة تتمثل فى بطولات الجنديات الروسيات وقصصهن الإنسانية، وقدَ أخلصت الكاتبة لهذا النوع من الأعمال الذى تسميه «الكتابة متعددة الأصوات»، واستمرت على طريقها من الاستماع لحكايات من لا صوت لهم وروايتها ومن هؤلاء ضحايا انفجار مفاعل تشيرنوبل.

وعن فائدة الجائزة للأدب وتأثيرها عليه يذهب البلتاجى إلى أن: "معايير الجائزة ليست دائما واضحة.. كما أنها لا تعد مرجعية للأدب العالمى، هى مجرد جائزة تمنح كثيرًا لأدباء لا يعرفهم أهل لغتهم، وبالتالى لا يمكن اعتبارها محركا للأدب العالمى فالقارئ يظل صاحب الرأى الأول والأخير فى الإنتاج الأدبى لأنه يحكى عنه وعن أحلامه وآماله ومشكلاته إلخ، لذلك جائزة نوبل فى الأدب تفيد صاحبها أكثر ما تفيد الأدب نفسه.

أما عن علاقة السياسة بالجائزة فيعتقد البعلى: «أنها موجودة بقدر، فهى لا تُعطى لمن يشجع الحروب ويحرض عليها أو يؤيد الأنظمة الديكتاتورية، وهذه الكاتبة معروفة بمواقفها الرافضة للديكتاتورية فى بلدها «روسيا البيضاء» أو جارتها الكبرى «روسيا الاتحادية»، كما أنها معروفة برفضها الحروب والسياسات التوسعية لموسكو.

أما عيد إبراهيم فيقول: «ربما لكن كان على اللجنة أن تجمع بين اختيار الهدف وقيمته الأدبية، لا أن نلغى الثانى وهو الأهم كما يُفترض بهذه الجائزة التى تعدّ الأرقى فى عالم الأدب،

أليكسيفيتش تخرجت فى كلية الصحافة

ولدت أليكسييفيتش فى ١٩٤٨ فى غرب أوكرانيا، وتخرجت فى كلية الصحافة فى جامعة مينسك، وجاءت روايتها الأولى مستوحاة من مقابلات شخصية مع نساء حاربن خلال الحرب العالمية الثانية، ومنذ ذلك الحين تستخدم اليكسييفيتش الطريقة نفسها لكتابة رواياتها الوثائقية فتجرى مقابلات على مدى سنوات مع أشخاص عاشوا تجربة مؤثرة، وقد حقق لها كتاب «نعوش الزنك» حول حرب افغانستان الذى نشر العام ١٩٩٠ شهرة كبيرة، وهى أول بيلاروسية تمنح جائزة نوبل للآداب، وأول كاتبة تكتب الروسية تحصل عليها كذلك.

البعلى: ألكسيفيتش اختارت أن تكتب حكايات الأخرين بطريقتها

والصحيح أنه ليس لنا أن نلغى سمة الأدب عنها، لكنها فى النهاية عالم أقرب إلى السطحى، وإن كانت ذات سمة إنسانية شاملة، فهى إذن أقرب إلى جائزة السلام منها إلى جائزة الأدب. أما كيف عميت اللجنة عن أسماء كثيرة كانت بقائمة الترشيح، فهو الأمر الأغرب: كان هناك اليابانى هاروكى موراكامى، الكينى نوجوجى واه، النرويجى جون فوسى، وحتى نوال السعداوى المصرية إلخ. عموما علينا ألا نعوّل كثيرا على الجوائز فى عالم الأدب، فيبدو أنها لم تعد ذات مصداقية كبيرة، الأهم فى الحكاية هو أن يكتب الأديب نصّه بإخلاص وضمير وخبرة، مع الوعى المعرفى، والإلمام بالنقد الأدبى والعلوم الفلسفية والاجتماعية وغيرها، مما قد يفيد الأديب فى نصه والوعى بالكتابة وعالم الرؤى التى ينطلق منها الأديب فى كلّ نصّ ليرضى نفسه وذائقته، ومن ثم القارئ بمستوياته العدّة، لصالح الوعى الجمعى، وهو الهدف الأسمى عند كلّ أديب فى النهاية!

إذن فازت بالجائزة من تكتب أدبا كان يعتبر درجة ثانية «نثرًا توثيقيًا» أو أعمالاً بلا خيال non-fiction يُشبهه الكثيرون بجزيرة إليس التى تقع شمال نيويورك وكانت محطة رئيسية لوصول المهاجرين إلى أمريكا وحاليا تضم متحفا وتمثال الحرية الشهير، فازت بالجائزة من ترى أنه لا بد من اختفاء الإنسان الأحمر واعتباره كائنًا قديمًا، ومن ترى بوتين محض عضو فى الكى جى بى.

"سفيتلانا أليكسيفتش" الفائزة بجائزة نوبل فى الأدب لعام ٢٠١٥ كاتبة صحفية فى المقام الأول وحتى رواياتها "الوجه غير الأنثوى للحرب" أو "الحرب لا تملك وجه امرأة" التى باعت قرابة المليونى نسخة معتمدةً على مرويات نساء خضن الحرب ضد ألمانيا النازية.

وجاء بيان الجائزة مفسرًا سبب المنح بأن «كتاباتها متعددة الأصوات التى تمثل معلمًا للمعاناة والشجاعة فى زماننا» وبأن: «هذا خيار نموذجى فهى أولاً امرأة، وثانيا فلجنة التحكيم كانت أمام خيارين، أن تكافئ كاتبًا لا علاقة له بالعمل فى السياسة وإما تختار مؤلفًا ملتزمًا سياسيًا على ألا يكون هذا الالتزام موضع جدل».



أحمد سراج

العلاقات المصرية السعودية تتأثر بالتدخل الروسى فى سوريا

الدوسرى: الموقف يسجل كنقطة سوداء فى السياسة المصرية

أثارت تصريحات الخارجية المصرية بتأييدها للضربات الروسية فى سوريا عدة تساؤلات حول ماهية تبعية مصر للمعسكر الروسى خلال الفترة المقبلة، وكذلك نسبة تأثر العلاقة مع دول الخليج، خاصة وأن الغارات الروسية تضرب فى معظمها مواقع الثوار والمعارضة لنظام بشار وخلفت عشرات القتلى من المدنيين حتى الآن، وهى مدعومة من الكنيسة الروسية التى اعتبرتها حربا مقدسة.

وتمت تلك الضربات بالتنسيق الكامل مع الكيان الصهيونى العدو الأول للمنطقة العربية – حيث التقى نتنياهو مع بوتين قبل الغارات ، والتقى نائب رئيس الأركان الروسى بنظيره الإسرائيلى فى تل أبيب لمتابعة التنفيذ –، كما تم التدخل الروسى بدعم وتنسيق مع حليفتها إيران التى لا يخفى تدخلها في الوطن العربى بدءا بالعراق ثم سوريا واليمن.

وكان سامح شكرى وزير الخارجية قد أعرب عن ترحيب مصر بالعملية العسكرية الروسية فى سوريا، مشيرا إلى الرغبة الروسية القوية فى مكافحة الإرهاب، ومحاصرة انتشاره فى سوريا.

وأوضح وزير الخارجية –فى تصريحات صحفية له– أن ما لدى مصر من معلومات من خلال الاتصالات المباشرة مع موسكو تؤكد تصميم روسيا على مكافحة الإرهاب ووقف انتشاره، مشيرا إلى أن هدفها هو توجيه ضربة قاصمة لـ"داعش" فى سوريا والعراق.

وأشارت تقارير إعلامية إلى تعرض العلاقات المصرية مع دول الخليج وخاصة السعودية لهزة عنيفة بعد تلك التصريحات، ويظهر ذلك من خلال الانتقادات الحادة التى نشرتها صحف مقربة من مراكز القرار فى الرياض، لكن هناك من يعتبر أنها مجرد سحابة صيف عابرة، لا يمكنها أن تنال من قوة العلاقات بين الجانبين.



بوتين

وبالرغم من القلق المصرى الواضح من موقف الخليج الرافض للضربات الروسية فى سوريا، فقد راهنت مصر على روابطها القوية والعميقة مع السعودية التى ربما تتأثر، لكنها لن تصل إلى مستوى الاهتزاز، وما رجح هذه النظرية تصريحات الرئيس عبد الفتاح السيسى، فى خطابه الأخير، فى ذكرى انتصار أكتوبر، الذى ساند فيه موقف السعودية فى مواجهة الضغوط التى تمارسها إيران بشكل واضح، فقد شدد على الدور الكبير للسعودية فى خدمة الحجاج، وذلك على مدار مئات السنين، وعلى استحالة أن يزايد أحد على هذا الدور.

من ناحيته استنكر الكاتب السعودى سلمان الدوسرى رئيس تحرير الشرق الأوسط، موقف خارجية مصر من التدخل الروسى فى سوريا، خاصة وأن الضربات استهدفت منذ بدايتها وحتى وقتنا الحالى كثيرا من القتلى المدنيين.

وقال الدوسرى فى تغريدة له على موقع التواصل الاجتماعى "تويتر": "مصر لا تخفى ترحيبها بالتدخل الروسى، ولا شك أن هذا الموقف يسجل كنقطة سوداء فى السياسة الخارجية المصرية التى لا يناسبها مثل هذا الدور أبدًا.

كما أوضح الدوسرى أن "دخول روسيا، بما لديها من إمكانات وقدرات، فى هذا الجهد هو أمر نرى أنه سوف يكون له أثر فى محاصرة الإرهاب فى سوريا، والقضاء عليه".

واعتبر الباحث والمحلل السياسى بمركز الأهرام للدراسات، بشير عبد الفتاح، أن التأثير الذى بدت بوادره على العلاقات المصرية – السعودية، مرحلى لن يستمر على المدى البعيد، فى ظل ضعف الدور العربى فيما يجرى ميدانيا بسوريا، عقب خروجها من الملعب السورى وتحكم القوى الدولية فيه.

وقال إن الوضع تغير كثيرًا فى سوريا عقب التدخل الروسى، ومن ثم فإن البلدان العربية لم يعد لها دور يذكر فيها سواء وافقت أم رفضت.

بدوره اعتبر الدكتور حسن نافعة، أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، أن التباين فى المواقف المصرية السعودية تجاه سوريا أمر طبيعى للغاية، لأن كل دولة تنظر إلى المسألة من زاوية مصالحها الخاصة وأبعاد الأمن القومى لها، معتبرا ما يجرى حاليًا من تباين فى المواقف بين البلدين لن يؤثر على مستقبل العلاقات بينهما، لأن مصر تتفق مع الرياض فى نقاط عدة من بينها التحالف الخاص بمساندة الشرعية فى اليمن.

وبين نافعة، طبيعة الخلافات المصرية السعودية بشأن سوريا، بقوله: مصر تخشى انهيار سوريا وزيادة حدة الصراع الطائفى فى المنطقة، الأمر الذى قد يحولها إلى منطقة مدمرة، فيما تنظر السعودية إلى زاوية أخرى تتعلق ببقاء أو رحيل الرئيس السورى وهى نقطة قد تزيد حدة الخلافات العربية بهذا الشأن.

محمد الغرباوى

الدعوة السلفية، نواة داعشية».. وبرهامى «البروتون»



محمد عبدالجواد قاسم

الدعوة السلفية وصوت السلف وسلفية الإسكندرية.. تلك هى النوافذ التى كان يطل منها علينا زميلنا السلفى أيام الجامعة، قبل أن يلقى بالـ«قفص»، الذى كان مملوءًا ببضاعة مزجاة، وتوحيد الحاكمية «إن الحكم إلا لله» وش القفص، وكذلك ضرورة العمل الجماعي والتزام الجماعة، وفضل الجهاد فى سبيل الله.. حدثنى ذات مرة عن بدايات الدعوة فى الستينات والسبعينات وأنها خرجت من الجامعات المصرية، وجامعة الإسكندرية بصورة أخص، كلية الطب والهندسة، حيث كان يدرس ياسر برهامى ومحمد إسماعيل المقدم وأحمد حطيبة وأحمد فريد وسعيد عبد العظيم وأبو إدريس وعبد المنعم الشحات وغيرهم من مؤسسى الدعوة السلفية، وكيف استطاعوا تكوين النواة الأولى للجماعة؟ والتشعب بها بشكل عنقودى إلى الأقاليم؟ أطلعنى على أوراق بخط يد تؤرخ للدعوة وما وصلت إليه.. فقررت الوقوف بنفسي والسفر إلى الإسكندرية مرتديا جلبابا أبيض وقلنسوة، وشبشب ماركة «حسبى لله ونعم الوكيل»، كان هذا فى عام ٢٠٠٤.

لم أكن أعلم وجهتى تماما، وأين يمكث أو يخطب ويدرس هؤلاء الشيوخ؟! نزلت أولا عند عمى بكفر الدوار، فى مدخل شارع الجيش، سألت عن أقرب مسجد للملتحين، دلونى عليه، كان زاوية صغيرة بالطابق الثانى باسم "المصطفى" أو "الشيخ مصطفى"؛ فلتسعفنى الذاكرة، صليت وجالست رواده الملتحين، وقد دلنى أحدهم على رأس الدعوة السلفية، بحسب تعبيره، الشيخ ياسر برهامى، محطة الرمل، شارع أبو سليمان، مسجد النشا؛ فانطلقت.. المفاجأة الأولى.. المسجد القريب من مصنع النشا "الخلفاء الراشدين" ليس تابعا لأنصار السنة أو الجمعية الشرعية، بل يتبع وزارة الأوقاف، وتسيطر عليه بطابقيه الدعوة، والجدول الذى يوزعه هؤلاء الإخوة، كما يطلقون على أنفسهم، به مواعيد دروس مشايخ الدعوة بمناطق متفرقة فى الإسكندرية، الرمل وباكوس والعصافرة إلخ، ومعظمها مساجد تابعة للوزارة، صدق زميلنا الجامعى فى أنهم يدرسون فى أى مكان شاءوا!

الشارع كان عامرا بعدد كبير من الإخوة والأخوات، أبيض وأسود، تقريبا، وفق ما يرتدون، وأفرشة منصوبة تباع عليها المصاحف والكتب الشرعية والعطور الرخيصة وكتيبات الدعوة، اشتريت وقتها ثلاث مذكرات لياسر برهامى، "العمل الجماعى بين الإفراط والتفريط" و"السلفية ومناهج التغيير" و"فقه الجهاد"، ليست مغلفة أو تبع دور نشر رسمية أو أهلية خاصة، وإنما أوراق مطبوعة كالمنشورات ومدبسة كملخصات الجامعة، تذكرت بضاعة زميلنا أو ما فى قفصه بنفس العناوين، المفاجأة الثانية.

وكانت المفاجأة الثالثة عقب صلاة المغرب فى الطابق الثانى بالمسجد وجلوس برهامى على منصة فخيمة خلفها لوحة خضراء معلقة كتب عليها "الدعوة السلفية"، ليدرس فصلا من فتاوى ابن تيمية، بينما أنا أتصفح المنشورات الثلاث وتتسع حدقاتى بما فيها من ...؛ خذ بالنص دون تدخل منى:

فصل «شغور الزمان عن الإمام» من العمل الجماعى لبرهامى:

المقصود بشغور الزمان عن الإمام هو عدم وجود الحكومة المسلمة التى تحمل المكانة على مقتضى الحكم الشرعى... وهى كما يرى كل مصنف مضيعة فى واقعنا الحاضر جزئيا أو كليا فى الأقطار، أما واقعيا فى البلاد التى يتولى حكامها زمام الأمور باسم الإسلام، أو واقعيا ورسميا معا فى البلاد التى يتولى حكامها الأمور باسم القانون والدستور ويقسمون على احترامه وحمايته؛ فالعقد بينهم وبين ممثلى الأمة فى زعمهم لم يتم على إقامة هذا الدين وبالتالى فهم لم يقوموا به وبالتالى وقعت ولايتم أصلا، باطلة شرعيا، وإن كانت مفروضة واقعا على المسلمين لكنها لا تحقق شيئا من هذه الفروض فهل تسقط هذه الفروض عن المسلمين أم هل هم يفعلونها الآن أم هل يمكن للأفراد المتفرقين القيام بها؟ ... ولكن هل يتصور إقامة الجهاد والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر وإقامة الخلافة إلا باجتماع وطاعة وقيادة؟ ولاشك أن هذه الأمور لاتوجد فى الأمة بين يوم وليلة بل هى من أشق الأمور.. فالجماعات الإسلامية المعاصرة ينبغى أن يُعلم أنها مرحلة متوسطة تهدف إلى إقامة جماعة المسلمين عن طريق القيام بما تقدر عليه من فروض الكفاية من الدعوة والحسبة والتعليم والإفتاء ونظام المال من جمع زكاة وتفريقها ورعاية اليتامى والمساكين وإقامة الجمع والأعياد والجهاد فى سبيل الله كما فى أفغانستان وأولى الناس بالوصول إلى الغاية هم السائرون على منهج أهل السنة والجماعة لأن من سواهم قد فارق الجماعة بمعناها العلمى. فصل "من يرى التغيير من خلال الانتخابات البرلمانية" من السلفية ومناهج التغيير لبرهامى:

ترى الدعوة عدم المشاركة في هذه المجالس المسماة بالتشريعية سواء بالترشيح أو الانتخاب أو المساعدة لأي من الاتجاهات المشاركة فيها وذلك لغلبة الظن بحصول مفاسد .. الديمقراطية مثل صنم العجوة الذى كان يصنعه المشرك فإذا جاع أكله، فالحكام العلمانيون إذا أحسوا بأى خطورة على مواقعهم وأن الإسلاميين على مقربة من الحكم سيسارعون بحل المجالس النيابية والأحزاب ويكون الجيش مستعداً دائماً وفوراً لإجهاض هذة الديمقراطية التى اخترعوها، لهذا وغيره نرى أن الحل البرلمانى على ضوء ما طرحناه ليس هو الطريق.

فصل "من يرى حتمية المواجهة العسكرية" من المنشور نفسه:

يرى فريق آخر أن تغيير الوضع الحاضر للمسلمين لا يمكن أن يتم إلا من خلال المواجهة العسكرية المسلحة مع الحكومات المعاصرة ولابد من بث روح الجهاد فى المسلمين للخروج على الحكام المرتدين وإعداد العدة لهذا الأمر، ويرى أن هذا هو أولى أولويات العمل الإسلامي بل قد يذهب البعض إلى الحكم بأن كل ما سواه خيانة للدين، ونحن نحب أن نقرر هنا جملة أمور: أن حب الجهاد فرض على كل مسلم، الجهاد ماض في هذه الأمة إلى يوم القيامة.. أن الإعداد للجهاد والأخذ بأسباب القدرة والقوة واجب على الأمة بحسب الاستطاعة، خاصة عند العجز عنه، مع لزوم تحديث النفس به والحزن على فواته.... وعلينا أن ننظر إذا أتى الحاكم ما يستوجب العزل هل عندنا الاستطاعة على عزله أم لا وهل المصلحة متحققة.. وحتى لا نخرج من نكبة إلى نكبة ومن فتنة عمياء إلى أخرى أشد عمى ونكون كمن يلدغ من نفس الجحر.. وبذلك نخرج من بلاء أقل إلى بلاء أعظم وينفر الناس عن الدين الذي يرونه وسيلة للفتنة والقتل. تذكرت هذه المشاهد بعد ١٠ أعوام تقريبا، وقد ضاعت منى تلك المنشورات البرهامية مع ضياع السنوات، ولكنها ما زالت محفوظة على شبكات الدعوة ومواقعها بالإنترنت، ويتم تحميلها ومشاركتها بالآلاف، يوما بعد يوما، بينما يطل علينا برهامى، كزميلى فى الجامعة، ولكن بوجه آخر مناقض لما بالداخل وهادما له، بأن داعش خوارج والإخوان كجماعة إسلامية تدعو للعنف، وحزب النور الذى صرح بقبول عضوية العلمانيين كمثل أبنائه، والبرلمان والانتخابات الديمقراطية مشروعة بل ويترشح لها قامات سلفية، ونحترم مؤسسات الدولة، ومصر ليست بدار كفر، إلخ. يا شيخ!!

المشهد
العدد178 - السنة الرابعة - من 13-19 أكتوبر 2015 - من 29 ذو الحجة- 6 محرم 1437هـ



المشهد
الاقتصادي
يمكنكم مشاهدة الملحق على موقع جريدة المشهد www.almashhad.net

بعد المماطلة وفشل التوصل لحلول

«سد النهضة».. الهروب الإثيوبى مستمر والافتتاح قريبا

خبير مائى: استمرار المفاوضات «عبث ومضيعة للوقت»

نهاية أكتوبر الجارى، ربما تعقد اللجنة الوطنية الثلاثية لسد النهضة الإثيوبى، جولتها التاسعة من المفاوضات؛ فى قلب القاهرة، بعد إرجائها لعدة مرات، عقب تملص إثيوبيٍ وصفه مراقبون بـ"المماطلة"، خاصة فى ظل اكتمال بناء ما يقرب من ٤٣٪ من جسم السد، فيما وصفت تصريحات مسئولى وزارة الرى، تأجيل الاجتماع لظروف تشكيل حكومة جديدة فى إثيوبيا، إضافة لبعض الارتباطات لدى الدولتين، بكونها تصريحات دبلوماسية لا تمس الواقع فى شىء، حيث زامن تأجيل اللقاء استمرار العمل فى بناء السد، وهو ما رآه متخصصون فشلا آخر يضاف لسجل المنوط بهم إدارة ملف المياه فى مصر.

وبالرغم من تحديد موعد مسبق للجولة التاسعة من المفاوضات، إلا أن بيان رسمى من وزارة الرى كشف عن احتمالية فشل جديد للاجتماع المقبل بهروب إثيوبى جديد، حيث أشار البيان نصًا: إلى أنه "جار التشاور لإمكانية حضور وزراء المياه فى الدول الثلاث مصر والسودان وإثيوبيا، الاجتماع المقررعقده".

اجتماع موسع تشارك فيه جميع الجهات الوطنية المصرية والمعنية بمتابعة ملف سد النهضة، استعدادًا للجولة التاسعة من المفاوضات.. ربما تذكرنا تلك المشاركة حال حدوثها بلقاء الرئيس الأسبق محمد مرسى، عندما التقى بعدد من القوى السياسية لمناقشة نفس الملف، ولكن مع التطورات الأخيرة للملف؛ يرى متابعون أن لقاء القوى الوطنية لن يكون ذو فائدة، خاصة وأن الوضع الحالى يحتاج لخطوات وقرارت سريعة لإنقاذ ما يمكن، كما وصف البعض الدعوة "المتأخرة" بأنها مناورة حكومية للهروب من تهمة الفشل الذى سيظل ملازما لها فى إدارة ملف السد، كما أنها تريد أن تلقى مسئوليتها على المشاركة الشعبية التى لن تخرج بجديد.



نور الدين: لا جدوى من التفاوض مع إثيوبيا على مر التاريخ

وحول كيفية عمل المكتبين الاستشاريين الدوليين الفرنسي، والهولندي، المنوط بهما القيام بالدراسات الفنية اللازمة لرصد تأثير سد النهضة، أرجع مسؤولون بالملف المائي، الأزمة بين المكتبين، إلى إصرار إثيوبيا على أن يعمل المكتب الهولندى كمقاول من الباطن مع المكتب الفرنسي، كما أصرت إثيوبيا على أن يكون المكتب الفرنسي، هو المسؤول الوحيد عن إدارة الأعمال الخاصة بتنفيذ الدراستين، بينما ينفذ المكتب الهولندى ما يوكله إليه نظيره الفرنسى من أعمال فى حدود نسبة أقصاها ٣٠٪.. وهو ما رفضه المكتبِ الهولندي، في سبتمبر الماضي، معلنا انسحابه رسميًا من دراسات تقييم آثار سد النهضة، بعد ٣ أشهر من المفاوضات مع الشريك الفرنسي، حول الكيفية التي ستتم بها الدراسات، لعدم توافر مبدأ الاستقلالية في إجراء الدراسات.

من جانبه، أكد الدكتور حسام مغازى وزير الموارد المائية والرى، أن اجتماع القاهرة المقبل سيسعى لحل الخلافات بين المكتبين الفرنسى "بى آر آل آى" والهولندى "دلتارس"، وتقريب وجهات النظر بينهما حسب النسب المتفق عليها (٧٠٪ للفرنسى، و٣٠٪ للهولندى)، حتى يمكنهما البدء فى تنفيذ الدراسات حسب خارطة الطريق المتفق عليها.

وفى تصريحاته لـ"المشهد"، كشف مغازى، أن المفاوضات الأخيرة نجحت فى إيجاد حلول لكل النقاط العالقة، موضحًا أن المدة المحددة مسبقا للقيام بالدراسات، هى ١١ شهرًا؛ وذلك عقب توقيع العقد النهائى مع المكتبين.

"تجرى حاليًا مشاورات بين الدول الثلاث؛ لدراسة النقاط الخلافية ومحاولة الوصول لحلول والتوفيق فيما بينهما".. وهو ما أكده الدكتور علاء ياسين مستشار وزير الرى، لشئون السدود ونهر النيل، مرجعًا الخلافات إلى أسلوب التعاون فى تنفيذ دراسات تحديد الآثار الجانبية لسد النهضة.

من جهته، استنكر الدكتور نادر نور الدين، عضو لجنة حوض النيل وأستاذ الموارد المائية والريِ، هذه المماطلة فى المفاوضات، قائلا: "أربع سنوات ونصف نتفاوض مع إثيوبيا منذ وضع حجر أساس سد النهضة فى ٢ إبريل ٢٠١١ بلا نتيجة ولم نتقدم خطوة واحدة للأمام"، متسائلا: "هل هذا أمر طبيعى؟ هل تفاوضت أى دول مع بعضها أربع سنوات ونصف وبلا تقدم؟، ياترى كام سنة أخرى نحتاجها لنصل إلى نتيجة؟".

"لا جدوى من التفاوض مع إثيوبيا على مر التاريخ".. هذا ما أكده نور الدين، قائلا: "المطلوب وفورًا تدويل القضية وحشد رأى عام عالمى مؤيد لعدالة الموقف المصرى الواضح أو توقيع اتفاقية فورية لتقسيم حصص المياه، متابعا: "غير ذلك عبث ومضيعة للوقت".

سالى إسماعيل



مصر تجارة ترانزيت لأدوية «الإكسباير» بقيمة 600 مليون جنيه ومليارين «سوق الفاسد» 11

«الدولار» يرفع أسعار قطع الغيار والمعدات المستوردة 10

السيسى يستخدم القوة الناعمة لإنهاء الأزمة:

تواضروس يبحث حلولا مع الإثيوبيين لأزمة سد النهضة

منذ أن بدأت إثيوبيا اعتزامها بناء سد النهضة فى فترة حكم الإخوان وسعى النظام الإخوانى الزج بالكنيسة المصرية التدخل لإنهاء الأزمة التى انتهت بالفشل، وبعد عزل الإخوان عن الحكم لعب الرئيس السيسى دورا لإنهاء الأزمة باستقبال رسمى للبابا "متياس الأول" بطريرك الكنيسة الإثيوبية فى مصر.

وبهذا تعود القوى الناعمة المصرية لتلعب دورًا فى ملف أزمة حوض النيل، فى الوقت الذى تواصل فيه إثيوبيا إنجاز مشروع "سد النهضة"، غير عابئة بالاعتراضات المصرية، من خلال ترأس البابا تواضروس الثانى، بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية، وفد كنسى الأسبوع الماضى، للسفر إلى إثيوبيا لحضور عيد الصليب هناك، وهو أحد أهم أعياد الكنيسة الإثيوبية الأرثوذكسية.



البابا تواضروس

وأكد البابا أكد البابا تواضروس الثانى، نجاح أول زيارة له للكنيسة الإثيوبية، مشيرًا إلى أن لدى الإثيوبيين عبارة شهيرة وهى: "الإسكندرية أمننا ومارى مرقس أبونا». وأوضح البابا، أن هذه هى أول زيارة له للكنيسة الإثيوبية، وسبقها زيارتين للبابا "شنودة" فى عام ١٩٩٣ و٢٠٠٨، لافتًا إلى أنه بدأ علاقات جديدة يشجعها على الدوام.

وأكد عقد لقاءات مع العديد من المسئولين الإثيوبيين، وتناول معهم ملف سد النهضة، مشيرًا إلى أنهم أكدوا معًا قوة الروابط المشتركة بين البلدين.

وكشف مصدر كنسى لـ"المشهد" أن البابا تواضروس بحث مع وزير الخارجية الإثيوبى "بيرهان جيبرى شيستو" أزمة حوض النيل ومناقشة أهم النقاط التى تؤدى إلى حل الأزمة وطرحها على الحكومة الإثيوبية.

وأضاف المصدر أن البابا عقد اجتماعا مغلقا مع بابا إثيوبيا ووزير الخارجية الإثيوبى وعدد من المسئولين المعنيين بسد النهضة وطرح عدة حلول للخروج من الأزمة .

وتابع المصدر أن الحكومة الإثيوبية رحبت بالحلول التى قدمها البابا ووعدت بدراستها، مؤكدا أن الشعب الإثيوبى يعى جيداً أهمية دور مصر وما قدمه الرئيس السيسى بعد عزل الإخوان من مكافحة للإرهاب والنهضة بمصر، لافتا إلى أن البابا خلال لقائه بكل المسئولين تحدث عن موضوع سد النهضة.

وأوضحت مصادر مطلعة، على ملف المفاوضات، أن اللجوء إلى الكنيسة للمساعدة فى حل أزمات المياه فى مصر يعود لكونها مركزًا مهمًا للتأثير على المصريين، ولديها القدرة على توصيل رسالة توضح أزمة المياه الّتى تعانى منها مصر لقطاع واسع من الرأى العام المحلى والخارجى.

وأضافت المصادر،أنه يجب استخدام القوة الناعمة فى حل الأزمة، موضحة: "العلاقات التى تحكمنا قوية وممتدة منذ سنوات طويلة، لذلك لابد من التفاوض بشكل سلمى وعدم اللجوء إلى طرق أخرى".

من جانبه يرى ممدوح رمزى عضو مجلس الشعب السابق واحد القيادات القبطية، فى تصريحات لـ"المشهد" أن اللجوء إلى الكنيسة والمؤسسات الدينية لحل الخلاف المستمر حول مياه النيل هو تضييع للوقت، ولن يكون سبباً فى دفع المفاوضات إلى طريق الحل، مشيرة إلى أن دور الكنيسة وتبادل الزيارات قد يكونان جزءًا من تحسين مناخ العلاقات بين مصر ودول حوض النيل، خاصة أن أغلب المشاكل بين مصر ومحيطها الأفريقى يعود إلى الصورة الذهنية السيئة لمصر لدى أفريقيا عمومًا فى الفترة السابقة ولكن اليوم تغيرت.

وأضاف رمزى: إن زيارة البابا تواضروس لن تعطى نتائج ملموسة، مشيرة إلى أن الرئيس السيسى ذهب بنفسه إلى البرلمان الإثيوبى، ووقّع اتّفاق المبادئ ولا تزال الأزمة قائمة بين القاهرة وأديس أبابا فيما يخص سد النهضة.

طانيوس تمرى

كلام لبكرة

الموهبة وتطوير القدرات والحظ



صلاح عبدالجابر العربى

هناك كثيرون لديهم موهبة لو أنهم إكتشفوها مبكرا لغيرت حياتهم الى الأفضل، وهناك من أجاد التعلم لذلك فلديه قدرات على التعلم وتطوير الذات الى الأفضل، وهناك من لديه حظ عظيم وليس لديه موهبة أو قدرات على تطوير ذاته وهو غالبا يحصل على فرص وظيفية ما كان سيحصل عليها لولا هذا الحظ من توافر وساطة كبيرة او مسؤول كبير يتبناه لانه ابن قريب او صديق او ذو مال يستطيع ان يدفع له ما يريد.

الأشخاص الذين لديهم موهبة من الممكن أن يجدوا نصيبهم في الحياة اذا أحسنوا استثمار هذه الموهبة في الطريق الصحيح وكذلك من أجادوا التعلم وتطوير الذات، ولكن تخيل مثلا أن شخصا ذا موهبة ساق الله اليه حظا فانه حتما سيكون من عطاء المجتمع، وتخيل مثلا أن شخصا ذا تعلم جيد وقدرات على تطوير الذات أعطاه الله موهبة في مجاله فانه أو حظا عظيما فانه سيكون أيضا من أبرز العظماء في مجاله، ولكن تخيل مثلا شخصا أعطاه الله موهبة وقدرة على التعلم وتطوير الذات فانه سيكون أحد المجددين في فنه أو علمه أو مجاله، بل أزعم انه سيكون من عظماء العالم لان هؤلاء قليلون بل من النادر حدوث ذلك.

نأخذ مثالا على من أعطاه الله موهبة وليس لديه قدرة على التعلم ولم له حظ مثل الشاعر احمد فؤاد نجم فقد أعطاه الله موهبة كتابة الشعر العامي ولكنه ولم يجد التعلم ولا تطوير نفسه وظل كما هو طوال حياته فقد عاش حياة شبه كريمة بموهبته فقط وظل الرجل يكتب ويبدع طوال ايام عمره.

ولنأخذ مثالا على من أعطاه الله قدرات على التعلم دون موهبة او حظ وهولاء كثير منهم اساتذة الجامعة واصحاب للدكتوراة والذين يسلكون طريق العلم والمعرفة.

وبيننا أمثلة لمن أعطاه الله الحظ العظيم دون موهبة أو قدرات على التعلم أو التطوير وهذه النوعية من البشر تجد منها الكثير في مجال عملك، وهذا واضح في مجال عملنا الإعلامي.

اما الأمثلة على من أعطاه الله موهبة وحظ عظيم فالمقال الواضح لها هو الاستاذ محمد حسنين هيكل، فالرجل خريج لأحد المعاهد المتوسطة أي انه لم يحظ بتعليم جيد ولكن لديه موهبة الكتابة وحظ عظيم تمثل في تبني علي ومصطفى أمين له في بداية حياته ثم تبني عبدالناصر والسادات له بعد ذلك.

أما الأمثلة على من أعطاه الله تعلم جيد وحظ عظيم الدكتور اسامة الباز وتجد من أمثلته القليل او الكثير حسب نوعية العمل.

اما من أعطاه الله الموهبة والتعلم وتطوير الذات وحسن الحظ بالامثلة الواضحة لذلك زعماء مثل مصطفى كامل فلديه موهبة الخطابة والكتابة والزعامة وتعلم في كلية الحقوق بباريس ولديه حظ عظيم فقد تبناه الخديو عباس حلمي واعتبره احد ابنائه، ومثال اخر الشاعر الكبير احمد شوقي الذي تربى في بيت الخديو ايضا وتعلم تعليما جيدا وحظي بموهبة كبيرة جددت الشعر العربي، وكذلك الزعيم سعد زغلول وغيرهم.

رؤية خاصة

ليلة فى الكويت



منى ياسين

عدت لتوي من الكويت الشقيقة أمضيت اسبوعاً هناك في زيارة عمل . وكشأن الزيارات القصيرة تكون مكثفة ولا تسمح الا بقدر محدود من الاستكشاف والتجوال. ولكن سعدت في ختامها بحضور ليلة مصرية رائعة مع إحدى الفرق الفنية المصرية الشابة. فرقة "اسكندريلا" التي يجمع اسمها بين اسم المدينة الجميلة الاسكندرية واسم فِتاة الأساطير سندريلا في تناغم لفظي جميل.

لم أتعرف مسبقا على هذه الفرقة ولم استمع إلى أعمالها في مصر فمثلت بالنسبة لي مفاجأة حلوة من كافة الوجوه.

مجموعة من الشباب الموهوب يحيي التراث الغنائي المصري ويضيف من معينه الخاص الكلمة المعبرة والجملة الموسيقية المبتكرة والأداء الجاد ولها حضور قوي بين الشباب ومنتدياتهم.

على مسرح الدسمة حيث قدمت الفرقة عرضها المبدع تلاقى الجمهور المصري والكويتي والعربي في حماس شديد كل ينتقي من بحر الفن المصري فيجد ما ينعش وجدانه وما يترجم مشاعره وأحاسيسه وواقعه الحالي. هذا هو وجه العبقرية في هذا الفن الأصيل؛ متجدد ومعبر ولا يسقط بتقادم الأذواق واختلافِ الموجات الفنيةِ. إبداعِ سيد دِرويش وبديع خيري بعد قرن تقِريباً لايزال قشيباً قريباً متجددا وكلمات جاهين لم تفقد شيئًا من بهائها والتماعها أما العبقري أحمد فؤاد نجم ورفيق دربه الشيخ إمام فكأنما ابدعا لتوهما ما أبدعاه منذ أربعة عقود. القضايا حية .. الألم صاحٍ .. الأمل يعافر وينشب أظافره في وجه الوجع والإحباط.

"يا فلسطينية" "حيوا الشام" أغاني أبدعها الفن المصري في السبعينات وما تلاها ومع ذلك ارتفعت أصوات الحضور تطلبها وتلح في الطلب. تلتقط أذناي اللهجة السورية الحبيبة تطلب حيوا الشام فيترجف قلبي وترفرف رموش عيني لتبدد دمعة أصرت على الإفلات. ويحضرني السوءال: هل لازالت الأغاني حاضرة لروعة الألحان وجمال الكلمات أم لأن الأوجاع لا تزال حية والألم عصي على إِلرحيل والطعنات في الجسد العربي لا تكف ولا تترك له متسعا لطبابة ولا برءٍ ولا حتى هدنة لالتقاط الأنفاس؟

"خليك فاكر مصرً جميلة" "يعني أنت مصدقة"؛ ترتفع النغمات وتتساب الأصوات وتهدر الكلمات في أرجاء المسرح.. إبداع شبابي ولد في الميدان من رحم الحماس الخالص والإيمان بالثورة .. ابداع أزعم أنه يقف بقوة واقتدار في صف واحد مع إبداع الكبار والعظماء دون نشاذ أو شذوذ عن حدود الجمال والتأثير والإبهار.

ينفعل الحضور المصري مع كلاسيكيات درويش "زروني كل سنة مرة " و "أهو ده اللي صِار" أشعر بهولاء البعيدين عن الوطن يحلق بهم الحنين جياشا في الأجواء، وتترنم أيديهم بالتصفيق على وقع الأنغام المنسابة. كم أنت غال أيها الوطن على أبنائك! حتى بين أولئك الذين اختاروا الابتعادً جغرافيا ووجدوا متسعا لحياة أرغد حيث حطوا الرحال، لازالت تسكن في الأفئدة والعقول وبين المسام.

اسكندريلا فرقة شابة.. أعضاؤها حازم ويوسف وعلياء ومي وسلمى ومجموعة أخرى مميزة تقول بصوت بليغ إن الفن المصري لا يزال حيا .. لم تبتلعنا كلية موجة الانحدار والإسفاف والارتزاقِ من غثاء القول وفحشٍ الكلماتِ وسخف الإيقاعات. وتقول أيضا أنه يمكن أن يعود فاعلا ومؤثرا في محيطه العربي كما كان طوال عهده. من حضروا هذه الليلة الفنية وغيرها من الفعاليات المماثلة سيلاحظ بوضوح دفء الاستقبالِ من الاشقاء العرب وسيكتشف أن عبق الفن المصري يظل حاضرا وأن الصورة الخالدة التي تفننا نحن في تشويهها لاتزال لها ظل قوي في ذاكرتهم ولا تحتاج إلا القليل من الجهد لتعود بكامل بهائها ورونقها.

قالت العرب

إذا أحبتك المرأة خافت عليك
وإذا أحببتها خافت منك

على مراد

المشهد
العدد178 - السنة الرابعة - من 13-19 أكتوبر 2015 - من 29 ذو الحجة- 6 محرم 1437هـ

«الدولار» يرفع أسعار قطع الغيار والمعدات المستوردة

اتفق خبراء ماليون واقتصاديون فى تصريحات لـ"المشهد" على أزمة ندرة الدولار وارتفاع سعره، والطلب عليه فى السوق السوداء ستظل قائمة مع تراجع الحركة السياحة والصادرات، والاستثمارات الأجنبية.

وأكد الخبراء أن لجوء المستوردين والمستثمرين الصناعيين إلى تغطية احتياجاتهم من الدولار من السوق السوداء وبسعر أعلى من السعر الرسمى، يساهم فى ارتفاع التكاليف، وبالتالى ارتفاع أسعار السلع والمنتجات النهائية على المستهلك، لافتين إلى أن معظم المواد الخام مستوردة، وتتأثر بشكل مباشر بأى ارتفاع فى العملات الأجنبية.

ورصد الخبراء ارتفاعات عديدة بأسعار السلع، متوقعين حدوث موجات من ارتفاع الأسعار فى ظل وجود طلب على الدولار بالسوق السوداء، لعدم كفاية المعروض منه بالأسواق الرسمية، كما دعا الخبراء لتعاون مختلف الجهات الحكومية لمعالجة أزمة الدولار.

يقول محمود الشناوى، رجل أعمال: إن مواجهة أسعار الدولار يتطلب أن ننتج لأنفسنا وإيجاد البديل الذى نستورده، لافتا إلى أننا لم نصنع شيئا، ودائما نستورد من الخارج ولو أننا نصنع احتياجاتنا لن نحتاج إلى الدولار.

ويقترح أن يتضمن محور بقناة السويس مشروعات صناعية لمستلزمات الإنتاج ولا نعتمد على الاستيراد، منوها إلى وجود بعض المصانع المحلية تستورد جميع موادها من الخارج، ومن هنا يجب أن نعتمد على صناعتنا الوطنية فى توفير المواد الخام، لنقلل الاعتماد على الدولار، ولا نستورد من الخارج.

ويقول الشناوى أنه شخصيًا ضمن إدارة مصانعه، لا يستورد شيئا ولا يستخدم الدولار ويقوم بالصناعة ويضعها فى محلاته فقط ولا يستخدم العملات الصعبة، مشيرا إلى أن ارتفاع الدولار أو انخفاضه يؤثر على المستهلك والمواطن الفقير بصفة خاصة.

وأفاد الخبير الاقتصادى الدكتور عادل عامر أن ارتفاع أسعار الدولار زاد من أسعار جميع قطع الغيار والمعدات التى يتم استيرادها من الخارج بشكل تدريجى يتساوى مع ارتفاع سعر الدولار فى سوق صرف العملات، حيث زادت نسبة المواد الخام فى قطاع الملابس الجاهزة حتى الآن حوالى ٣٠٪ منذ ارتفاع الدولار بدءًا من الخيط الذى زاد حوالى ١٠٪، حيث ارتفعت تكلفة بكرة الخيط الواحدة من ٥,٥ جنيه إلى ٦,٥ جنيه.

وأوضح أن الزيادة شملت مختلف المنتجات والأصناف الأخرى مثل شرائط الحلى التى زادت بنسبة ٣٠٪، أما كيس الزراير الواحد فزاد حوالى ١٥٪، لافتا إلى أن الغلاء طال أسعار السيارات، كما أن ارتفاع الدولار سيؤثر على أسعار السيارات فى الدفعات الجديدة التى ستدخل مصر.

ولفت عامر إلى أن ارتفاع أسعار السلع فى السوق مرتبط بأمرين، الأول سلع إنتاجية محلية خاماتها غير مستوردة من الخارج وبالتالى لا علاقة له بالدولار وهذه لن تتأثر أسعارها بسعر صرف الدولار.

والأمر الثانى وهو سلع مستوردة يشتريها التجار بالدولار فهذا ينطبق على الواردات من السلع الأمريكية التى إذا تم استيراد أصناف مختلفة منها سواء كانت مواد غذائية أو ألبسة أو غير ذلك، ففى هذه الحالة وفى ظل ارتفاع أسعار صرف الدولار فسيلجأ التاجر لزيادة التكلفة المرتبطة بالدولار على المستهلك المحلى.


دولارات

وبيّن أن هذه الزيادة انعكست على أسعار السلع المستوردة بالدولار ومن ثم بيعها للمواطنين سيكون المستورد "التاجر" مخيّرا بين أن يتحمل هذا الفارق ويكون تأثير ذلك قليلا عليه أو أنه مضطر بأن يرفع السعر لتعويض الفارق لأن التكلفة زادت عليه.

ونوّه إلى أن التاجر إذا شعر أن المشترى تأثر بارتفاع السعر فإنه سيضطر أن يحدد السلعة إلى مستوى معين من السعر، أما إذا شعر أن المستهلك بإمكانه أن يتحمل فقد يرفع السعر، لافتا إلى أن ارتفاع سعر صرف الدولار جاء نتيجة تحسن نسبى فى الاقتصاد الأمريكى.

ويرى عامر أن من أسباب ارتفاع الدولار، الإعلان عن تراجع الاحتياطى النقدى الأجنبى، مما يؤدى إلى قلق المواطنين واتجاههم لشراء الدولار من المصارف، لأنه كلما زاد الطلب ارتفع سعر الدولار، كما أن ارتفاع سعر الدولار يؤثر على قطاعات الدولة، وخاصة فى مجال الاستيراد، معظم عمليات الاستيراد تكون بالدولار مما يؤثر على ارتفاع العملة، ولكن الدولة تعمل على تأمين أسعار المنتجات الغذائية، ولكن خبرات الحكومة محدود للسيطرة على تلك الارتفاعات ولكنهم يجتهدون للوصول إلى ما يمكن القيام به.

وقال: أتوقع استمرار ارتفاع سعر الدولار ولكن من الممكن وفى ظل أزمات عديدة يعانيها المصريون هذه الأيام، وبينها نقص أنابيب البوتاجاز، وارتفاع أسعار الكهرباء، وغيرها، ويأمل المواطنون إن تتدخل الحكومة للجم أسعار السلع الغذائية، فى مواجهة ارتفاع أسعار الدولار.

وأضاف: رغم ما تمر به الصناعة من ارتفاع التكلفة الإنتاجية إلا أن البعض يرى أن هناك ثمة تأثيرات إيجابية لارتفاع سعر الصرف حيث أدى إلى تراجع سعر المنتجات النهائية فيما يتعلق بالتصدير والموقف التنافسى للمنتجات المحلية مع مثيلاتها فى السوق العالمية.

وقال: إن ارتفاع أسعار الدولار أدى إلى ارتفاع التكلفة الإنتاجية فى المصانع، لأن حوالى ٥٠٪ من حجم الغزول والأقطان المستخدمة فى الصناعة مستوردة من الخارج، ما سيؤدى بدوره إلى ارتفاع أسعار كل الملابس والمنسوجات المحلية والمستوردة، بالإضافة إلى انخفاض الطاقة الإنتاجية داخل المصنع إلى حوالى ٥٠٪، ما يؤدى إلى الاستغناء عن العمالة المؤقتة نتيجة توقف انخفاض الطاقة الإنتاجية.

ولفت عامر إلى أن الظروف الحالية أجبرت المستوردين على تخفيض هامش الربح إلى أدنى مستوى وعدم رفع الأسعار أكثر من اللازم لأن السوق المحلية تشهد ركودًا كبيرًا وتراجعًا فى مبيعات الملابس؛ لأن المرحلة الحالية تشهد ارتباكا شديدًا، ولذلك يضطر المستوردون والبائعون إلى تحمل جزء من الخسائر من فارق السعر بالدولار حتى لا تتوقف المبيعات نهائيًا.

ومن جانبه يرى الخبير الاقتصادى محسن خضيرى أنه لا توجد فى مصر سوق سوداء خاصة أن الدولار متوفر فى جميع الأسواق وشركات الصرافة والبنوك.

وأضاف: لا يوجد أى ارتباط بين السلع وبين سعر الدولار ولكن يوجد تعاملات كثيرة تحتاج إلى ترشيد وهو ما يحدد الانطلاقات الخاصة لعملية استخدام العملات الأجنبية، خاصة مع القوة الاحتكارية التى تحاول أن يصل تأثيرها على أسعار العملات الأجنبية فى مصر.

وقال محسن، إن رجال أعمال أخرجوا أموالهم مبكرًا إلى خارج مصر، وبالتالى لا يوجد أى تأثير على معاملاتهم على الاقتصاد المصرى، ولكن آن الأوان أن يعى رجال الأعمال أنهم مصريون وليسوا مستثمرين أجانب وبالتالى يتم مراعاتهم لمصالح الاقتصاد المصرى لأن يعملوا على إقالة شركاتهم المتعثرة وأن يعملوا على إتاحة الوسائط للشباب الذين لا يعملون .

ومن جهته يقول الدكتور هانى توفيق، الخبير الاقتصادى، يتوقف سعر الدولار على حجم الطلب، خصوصا من المستوردين، والذين لا يستطيعون تدبير عملتهم من البنوك، وبالتالى سيظل الجنيه فى حالة تدهور مستمر أمام الدولار نتيجة كون موارد الدولة أقل من خدماتها، ونحن نستورد بنحو ٦٠ مليار دولار فى السنة والإيرادات من الجهات المتخصصة لا تتعدى ٢٠ مليارا، بالتالى هناك فرق واضح لابد أن يتم تجميعه من السوق السوداء.

ولفت إلى أن احتياجات السوق غير كافية بشكل عام، كما أن شركات الصرافة تستقطب حملة الدولار من خلال طرح أسعار أعلى من البنك، منوها إلى أن أسعار الدولار تؤثر بشكل مباشر على مختلف السلع الاستهلاكية والخدمات التجارية والمالية وشراء السيارات وخلافه، فهناك ارتباط وثيق بين الدولار والسوق والسلع المتداولة فيه.

إلى ذلك يقول مصطفى نمرة، المحلل المالى والمتخصص فى الشئون الاقتصادية: إن وجود السوق السوداء، نتيجة العجز فى ميزان المدفوعات والعجز من الميزان التجارى، نظرا لأن الدولار المتاح بالسوق لا يغطى الطلب لأننا دولة تستورد كل شىء، وبالتالى نحتاج إلى الدولار وبكميات كبيرة بسبب قلة الاستثمارات الأجنبية بعد ٢٠١١، وبالتالى فإن ندرة الدولار مع نمو الطلب عليه يخلق سوقا سوداء.

وأوضح بأنه إذا توفر الدولار بما يغطى الطلب لن تكون هناك سوقا سوداء، والسوق السوداء تظهر على أى منتج إذا كان الطلب عليه كبير والعرض لا يكفى، وتظهر السوق السوداء بأسعار عالية عن الأسعار الرسمية، وتصبح الأزمة أكبر لأننا نستورد كل شىء من أسمدة ومأكولات ومشروبات والقمح حتى البنزين والسولار.

وأكد نمرة، أن الأسعار السلع تأثرت بالدولار بما فيها المواد البترولية والغذائية وأى سلعة مستوردة تتأثر بالدولار بشكل مباشر والمنتجات المحلية من حيث الصناعة أو مدخلاتها لو كانت مستوردة وتؤثر على المنتج النهائى، ولكن التأثير محدود إلى حد ما إذا كان هناك مكون محلى.

وبين أن معالجة هذا الخلل بحاجة إلى تكاتف كل الوزارات لتحل مشكلة نقص الدولار وتعالج المشكلة من جذورها، ولابد أن تعمل الحكومة على السياحة والصناعة والاستثمار الأجنبى والصادرات وتحتاج إلى بعض الإجراءات والاستراتيجيات ويجب أن يكون هناك رؤية واضحة لرفع معدلات الدخل من الدولار والنقد الأجنبى عامة وممكن أن تتعرض الدولة لضغوط خارجية.

وقال نمرة، أزمة الدولار لن يتم حلها إلا من خلال حل مشكلة الميزان التجارى وميزان المدفوعات وتحسين الصادرات والسياحة والاستثمارات، وطالما لم يتم حل هذه المشكلات ستظل أزمة الدولار قائمة.

رامى الحضرى

بنك القاهرة يطرح برنامجاً تمويلياً يتيح لمالكى Mountain View تشطيب وحداتهم السكنية

طرح بنك القاهرة أحدث برنامج تمويلى يتمتع بمزايا تنافسية لم يسبق طرحها فى السوق المصرفى، حيث يتيح لمالكى وحدات مشروع Mountain View الحصول على قرض من البنك لإجراء عمليات التشطيب الخاصة بوحداتهم.

ويأتى طرح الإصدار الجديد عقب توقيع البنك اتفاقية مع شركة إدراك للتشطيبات وهى إحدى شركات مجموعة دار المعمار جروب، حرصا من البنك على تقديم حلول تمويلية متكاملة للعملاء الراغبين فى تشطيب وحداتهم السكنية بالمشروع مما يسهم فى جذب شريحة جديدة من العملاء.

وأكد محمد مشهور، عضو مجلس الإدارة، حرص البنك على تقديم كل الحلول المصرفية التى تلبى احتياجات مختلف شرائح العملاء لتقديم تجربة مصرفية تنافسية داخل الفروع تقوم على تقديم باقة متنوعة من المنتجات والخدمات المصرفية.



صورة أرشيفية لبنك القاهره

ونوه إلى مواصلة البنك السير قدما نحو تنفيذ وتبنى كل السياسات والإجراءات المتعلقة بطرح باقة من المنتجات المبتكرة التى تتمتع بمزايا تنافسية داخل السوق المصرفى حفاظا على مكانة البنك وتحسين معدلات النمو ومؤشرات الأداء، مشيرا إلى أنه من المقرر أن تشهد الفترة المقبلة توسع البنك فى إصدار القروض لمؤسسات عديدة مما يسهم فى زيادة رصيد المحفظة، إلى جانب توسع البنك فى أنشطة التجزئة المصرفية.

وأفاد أن تقديم البنك هذا البرنامج التمويلى، يأتى من منطلق حرص البنك واهتمامه المستمر بتوفير المنتجات البنكية المتميزة ذات القيمة المضافة التى من شأنها العمل على تحقيق متطلبات العملاء، ومن أهمها توفير المسكن المناسب، مضيفاً أن إصدار تلك النوعية من القروض تسهم فى انتعاش ورواج حركة بيع المواد الخام الخاصة بتشطيب الوحدات العقارية مما يسهم فى خلق قيمة مضافة للاقتصاد القومى.

ومن جانبه أعرب المهندس عمرو سليمان رئيس مجلس إدارة شركة ماونتن فيو للاستثمار العقارى عن تفاؤله بهذا التعاون المشترك بين البنك وشركة إدراك حيث إن هذا البرنامج التمويلى يعتبر ميزة مضافة جديدة وسيتيح الفرصة لملاك وحدات ماونتن فيو لتشطيب وحداتهم.

كما أوضح تميز ماونتن فيو كمجموعة عن بقية المنافسين والمجموعات الأخرى بالقدرة على توفير التشطيب المتميز لمن يرغب من العملاء عن طريق إحدى شركات المجموعة، وهى شركة إدراك للتشطيبات المتميزة.

يذكر أن شركة ماونتن فيو للتنمية والاستثمار العقارى هى إحدى شركات مجموعة DMG المتكاملة. قدمت ماونتن فيو منذ تأسيسها ٢٠٠٥ أكثر من اثنى عشر مشروعا بمناطق مختلفة فى جمهورية مصر العربية، منها منطقة القاهرة الجديدة، مدينة السادس من أكتوبر، الساحل الشمالى، والعين السخنة. وأحدث مشروعاتها مشروعين عملاقين بمدينتى القاهرة الجديدة والسادس من أكتوبر، واللذين تم الإعلان عنهما بالمؤتمر الاقتصادى الأخير بمدينة شرم الشيخ. وبهذين المشروعين، يقترب إجمالى المساحة التى قامت ماونتن فيو بتطويرها وتنميتها من ٧ ملايين متر مربع، تقام عليها وحدات تقدر بحوالى ٤٠٠٠٠ وحدة تقريبا.

أشرف العمدة

حتى اراك

أبي .. ميزان اكتوبر



د. نادية النشار

أكثر ما يزعجني في الميزان الحساسية المفرطة لكل شيء يهز كفتيه ، وبحثه عن عدل السماء بين البشر في ارض الله ،، وانه شهر ميلاد ابي ونصر اكتوبر ، وتفاصيل اخرى .

أنا الخجولة جدا أمامه انطلق ، بآيات القرأن التي حفظتها ، وألقي أبيات الشعر ، وأغني وارقص ، احب فرحته دائما ،، احبه حين يسلمني رأسه لأغير له تسريحة شعره الناعم المنسدل الى الخلف لأمشطه يميناً ويسارا ، وانا أمطره بأسئلة تافهة حد الغيظ ، لكنه يجيب باهتمام وفخر وشغف إكمال الحوارات .

أستاذ في كظم غيظه امامي انا وإخوتي ، والناس ، صبور حتى ينفجر في لحظات نادرة دون أذى .

أبي ، لم يرتبط خوفي أبدا بحرف جر (مع) أو (من) قدر ما ارتبط بحرف الجر (على) ، اخاف عليه جدا ودائما ، وقررت منذ وقت بعيد ان أسعى لإرضائه رغم صعوبة ذلك وسهولته في آن واحد .

أحببت الكتابة ، و الرسم والموسيقى ادخرت من مصروفي واشتريت آلة موسيقية (آلة نفخ ،، بأزرار ملونة ، ميلوديكا)، و تعلمت كيف اعزف جزءا من موسيقى انت عمري ، وانتظرت لحظة مناسبة لافاجئه بمهارة جديدة .

بدأت اكتب كتابات ادبية متنوعة ، منطلقة بمشاعري الى آفاق رحبة ، كنت أسجل بعض الكتابات والأشعار بصوتي ليسمعها ، مؤكدة ذلك لزميلاتي اللاتي يتعجبن ويسألن ،هل يسمع والدك هذا ويسمح به ، ؟!! نعم . مرة واحدة سألني كيف تكتبين هذا ، ؟ استشعرت مبكرا ما وراء السؤال ،، فأحببت اطمئنانه وثقته التي حرصت ان احفظها ، اشترى لي دفاتر الأوراق الملونة وأقلام الماركات واجهزة تسجيل وميكروفونات ، بعد ذلك ،لم يسمع لي برنامجا ولم يقرأ لي مقالا او كتابا او موضوعا ، او ربما فعل لكنه لم يخبرني أبدا .

كان أخي الأكبر قد تخرج من الجامعة وأنا مازلت طالبة بالجامعة وأختي الأصغر طالبة في الثانوي حين اصر ابي ان يصطحبنا في رحلة الى حديقة الحيوان وبرج القاهرة ،، كنا قد صرنا طوله لكنه احب ذلك فسمعنا وأطعنا ، وذهبنا كبارا لحديقة الحيوان وبرج القاهرة ، رحلة لا أنساها ابدا ولم اسأل عن سرها لكنه وقتها أبدى سعادة كبيرة بذلك .تحمل ألما ومرضا مزمنا وأصر على السفر بعد ان انقطع سبيل الاستمرار في وظيفته الثابتة ، متحديا الامه ، بمشقة عمل مجهد دائم في الخليج ، وحين كان المغتربون يحرصون على بناء العمارات والأبراج لم ينشغل ابي الا بثلاثتنا .

اقمشة بيضاء متنوعة الملامس والفخامة كان يحضرها دائماً معه في كل اجازة ، ويصر ان نفصلها بيجامات بموديلات الملائكة ، هو يحب ان يرانا ملائكة ، كنا نضحك جدا من كثرة هذا واستمراره ، لم يكف عنه الا حين أقنعناه بأننا سنشتريها جاهزة ، هوّن عليك فالملائكة تصر على ذلك .

اشترك هو وامي في عطاء بلا حدود ، وكنا الاهم و الأحب ، حتى أنهما اختصرا طموحهما في احلامنا كل عام انتم بخير ، حقق الله طموحاتكم

صهوة

الحروب الإعلامية



أمل إبراهيم

فى عالم تتنازع أطرافه فى حرب مصالح واضحة ومعلنة تدور رحاها فى مناطق مختلفة ويشهد انقساما يعيد إلى ذاكرتنا قطبى القوة والموالاة الى أى القطبين والوقوف فى أى جانب ، يرفعون جميعا كل أنواع الأسلحة فى تباه فج واستعراض للقوة ، يلعب الإعلام الدور الرئيسى فى الحرب الدائرة وينازع كلا من الأسلحة النووية والكيماوية قوة تدميرها وربما يفوقها فى زمن يمتلك فيه كل منا جهاز بث دعائى خاص على مدار الساعة ، ونعتقد أن تعرضنا لها انتقائى تحدده أهواءنا بينما نحن واقعون تحت تأثير أجهزة أعلامية شديدة الذكاء ذات فاعلية مؤثرة تتلاعب فى الرأى العام و تساهم فى توجيهه وتشكيله حسب مصالح تلك الدول التى تمتلك قوة التأثير الأعلامى وتدير مواقعه وفقا لسياستها ومصالحها الخاصة .

تختلف المناهج التى تتبعها الوكالات والمواقع الإعلامية فى طرق نقل الأخبار والتحليلات والتقارير الدولية وزوايا الصور وحتى المفردات التى يتم استخدامها فى المسميات والمصطلحات التى يتم صياغة الخبر بها حتى تستطيع أن توجه الرسالة التى تهدف إليها من ناحية التأثير على المتلقى والجمهور المتابع لها .

الإعلام قوة قادرة على تأجيج الفتن وخلق جبهات معادية بين الشعوب ورفع درجات الاستعداد للحروب، وكذلك سياسة جس النبض التى تتبعها بعض المواقع والمنافذ الإعلامية فى نشر توقعات بلغة واثقة يساعد على انتشارها مواقع التواصل بينما يتم التخطيط والتنفيذ لأمور أخرى بعيدا عن تلك التى نشرت تحت مسمى "توقعات "أو أحيانا تسريبات .

الحقيقة أن العالم يتعامل بصورة جهرية وكل الأمور باتت معلنة وواضحة والاختلاف الواقع هو وجهات النظر و طرق نقل الخبر وتفسير أسبابه والتبرير له من قبل كل جهة ، ربما صورة واحدة تستطيع أن تؤثر فى العالم وتخلق رأى عام تم التخطيط له تجاه قضية معينة فى وقت محدد للتمهيد لما بعده من تغيرات يشهدها العالم كما نشاهد ذلك على مدار الساعة فى قضايا اللاجئين .

ويحدث أيضا تلاعب لفظى وانتقاء مفرادات بعينها فى صياغة الخبر الذى يتم تداوله على مواقع مختلفة ، فمثلا قد يذكر عبارة مثل عدد القتلى والوفيات ، وأخر يقول الضحايا أو الشهداء، ومواقع تستعمل لفظ مجاهدين وأخرى تكفريين أو مسلحى المعارضة ، الأمثلة كثيرة ونتعرض لها يوميا والخلافات بين دول العالم تزداد هوتها كل يوم والمصالح تتعارض وتتشابك وفى العلن يتصافح السياسيون ويقرعون الكؤوس أمام الكاميرات وتبدو التصريحات دبلوماسية منمقة ولكن حروب الأعلام تتراشق الأخباربقوة وشراسة لا مثيل لها ويشكل المال والغاز والبترول والقواعد العسكرية عصب العصر الذى نعيشه وسببا للسعى وراء السيطرة ومن ناحية أخرى مصدر التمويل لحروب الإعلام الضارية والمؤثرة فى الرأى العام .

المشهد
العدد178 - السنة الرابعة ـ من 13-19 أكتوبر 2015 - من 29 ذو الحجة- 6 محرم 1437هـ

قالت العرب

الحب عند الرجل مرض خطير
وعند المرأة فضيلة كبرى

أنيس منصور

صراع بين الصيادلة والشركات حول اتفاقية «غسيل السوق»:

مصر تجارة ترانزيت لأدوية «الإكسباير» بقيمة ٦٠٠ مليون جنيه ومليارين «سوق الفاسد»

أفادت تقارير دولية بأن مصر أصبحت تجارة ترانزيت للأدوية منتهية الصلاحية «إكسباير»، والتى تقدر بنحو ٦٠٠ مليون جنيه، تمثل ٦٪ من سوق المبيعات، فيما تصل الأدوية المغشوشة إلى ٢ مليار جنيه بنسبة ١٢٪.

وتسببت بنود اتفاقية غسيل السوق من الأدوية منتهية الصلاحية «الإكسباير» وسياسة المرتجعات، فى فتح باب الصراع والخلاف بين شركات الدواء والصيادلة، ورفض الصيادلة بنود الاتفاقية التى رأوا فيها أنها تجيز للشركات التلاعب بحق الصيدلى، بالإضافة إلى التعنت فى سياسة المرتجعات التى هى حق أصيل فى التعامل بين الصيدلى وشركات الدواء المنتجة.

الغريب أن وزارة الصحة ليست طرفا فى الاتفاقية الموقعة بين النقابة العامة للصيادلة وغرفة صناعة الدواء والتى تمت تحت رعايتها.

وتضمنت استرجاع الأدوية من الصيدلى إلى شركات التوزيع ثم يتم فحص الأدوية من خلال شركات الإنتاج سواء لمعرفة إذا كانت أدوية أصلية أو مغشوشة، ويتم تعويض الصيدلى فى حالة الأدوية الأصلية، ويتم إعدام الأدوية المغشوشة، بالإضافة إلى أنه سيتم قبول كل الأدوية منتهية الصلاحية من جميع الصيدليات دون التقيد بشروط وجود فواتير أو تاريخ الانتهاء.

وشملت الاتفاقية إلى أنه سيتبع عملية غسيل السوق سياسة واضحة لقبول الأدوية منتهية الصلاحية والتى تُلزم بوجود فاتورة الشراء، وسيتم تنفيذها بداية من ١٧ أكتوبر الجارى وستستمر لمدة ٦ أشهر، يتم تجديدها وفقا لمتطلبات السوق وبالاتفاق مع أعضاء اللجنة المشرفة على غسيل السوق.

«المشهد» رصدت آراء الصيادلة وأصحاب الصيدليات والمعنيين بصناعة الدواء من المجتمع المدنى، حول هذه البنود للوقوف على نقاط الخلاف بها، وكثير من الصيادلة رأوا أن الاتفاقية تضع الصيادلة تحت مقصلة شركات الدواء بإلزامهم بوجود فاتورة شراء، ورأوا فيها تلاعبا بحق الصيدلى في إثبات صلاحية الدواء من عدمه.

وأشاروا إلى أن وجوب موافقة شركات الإنتاج على الاتفاقية يعنى أنه إذا رفضت شركة أو أكثر، فلن نستطيع إعادة أدويتها، مُطالبين بالرد على رفضِ الشركات.

وأضافوا، أن الأدوية المسعرة بالشريط يمكن إرجاع شرائط من العلبة وليس كامل العلبة، أما المسعرة بالعلبة يجب أن تكون العلبة كاملة (بأقل وحدة تسعير)، مؤكدين، أن هذا يتعارض مع شرطهم الوحيد بوجوب إرجاع الإكسباير دون قيد أو شرط».

وتخوّف البعض من كون وزارة الصحة ليست طرفا فى الاتفاقية، وبالتالى فلن تكون الشركات مُلزمَة للصيادلة بأى حقوق، داعين لجمع توقيعات من جميع الصيادلة للدعوة لجمعية عمومية طارئة لمناقشة بنود الاتفاقية.

وقال الدكتور على عبد الله، مدير المركز المصرى للدراسات الدوائية والإحصاء، إن الاتفاقية بين طرفين أحدهما لا يشعر بمعاناة الآخر، وأن شركات الصيادلة لا تتصور معاناة الصيدلى الصغير، منوهًا إلى أن سياسة قبول مرتجعات الأدوية منتهية الصلاحية هو حق أصيل للصيدلى على الشركة الموزعة والمنتجة للعقار لأنها المسئول الأول عن عقارها فى السوق، مُضيفًا أن الاتفاقية حولته من «حق شرعى إلى استجداء»، على حد قوله.

وحذر «عبد الله» فى تصريحه لـ «المشهد»، من تحويل الاتفاقية إلى صراع بين الصيادلة وشركات الدواء، قائلًا إن الاتفاقية تعكس تعنت الشركات مع الصيادلة فى قبول المرتجعات وأنها مُلزمة للصيادلة وغير مُلزمة للشركات.

وأكد أن الصيادلة لن يقبلوا بالاتفاقية إلا حال تعديل بنود المرتجعات وجعلها دون قيد أو شرط، ولا تقيدها بإيصال أو فاتورة، قائلًا: إن مدة صلاحية العقار على الرف تتراوح من أربع إلى خمس سنوات، فمن الحماقة أن تأتى الشركة بعد هذه المدة وتسأل عن فاتورة أو إيصال، منوهًا إلى أنه من الطبيعى أن كل شركة تعلم حجم مبيعاتها فى السوق وهى المسئولة عنه، بالإضافة إلى أن هناك فقط ١٤ صنف دواء مرخص فى مصر، مؤكدًا أن نهج سياسة المرتجعات التى تنص عليها الاتفاقية هى على المدى البعيد غير واقعية وسلبياتها أكثر من إيجابياتها.

وأشار إلى أن وصف الأدوية «المغشوشة» هو اتهام لجميع صيادلة مصر بأنهم يبيعون أدوية فاسدة، وهو اعتراف من الشركات بأن الصيدليات جميعها بها أدوية مغشوشة مسكوت عنها طوال الأعوام الماضية، مُشيرًا إلى أن مصر بها حوالى أكثر من ٥٠ ألف صيدلية.

وأوضح «عبد الله»، أن «الإكسباير» هو خسارة للصيدلى ولكنه لا يمثل إلا ربحية قليلة للشركة المنتجة، مُشيرًا إلى زيادة حجم الإكسباير فى السوق أكثر مما تتوقعه الشركات، منوهًا أن التراكم جاء بسبب تعنت الشركات فى ارتجاع الأدوية خلال السنوات السابقة.

وأشاد الحقوقى محمود فؤاد، المدير التنفيذى للمركز المصرى للحق فى الدواء بالاتفاقية وضرورة التخلص من الأدوية التى انتهت صلاحيتها، مؤكدًا أن المركز سينتظر ليرى التطبيق الفعلى لهذه الاتفاقية.

وتساءل «فؤاد»، فى تصريحات لـ«المشهد»، عن مصير الأدوية المغشوشة التى تغزو الأسواق، وأصبحت تباع علنًا على صفحات الإنترنت وداخل السلاسل الصيدلية والمناطق العشوائية دون رقيب حتى أصبحت اقتصادا موازيا يُسيئ إلى سمعة صناعة الدواء، والتى زادت استثماراتها بنسبة ١١٪ العام الماضى وتهدد بتقويضها.

وقال: إن الإدوية المشغوشة تؤدى إلى عدم فعالية العلاج وتأثيراته السلبية على صحة المرضى، وبالتالى تصبح أمراضهم مهددة لحياتهم على المدى الطويل، ومن المحتمل أن يعانون أيضا من مضاعفات شديدة .

وأشار إلى أن أدوية الإكسباير «منتهية الصلاحية» تُقدر بنحو ٦٠٠ مليون جنيه، وتمثل ٦٪ من سوق المبيعات، فماذا عن الأدوية المغشوشة التى وصلت إلى ١٢٪ أى حوالى ٢ مليار جنيه، بحسب التقديرات الدولية.

ولفت إلى أن مجلة «كريستيان ساينس مونتور» الأمريكية، قالت فى تقرير لها إن مصر أصبحت دولة ترانزيت لهذه التجارة السامة، وأن ٦٪ من هذه النسبة يتم إنتاجها فى مصر عن طريق إعادة تدوير الأدوية «الإكسباير» ويتم إعادة تصنيعها، والتى تعتبر الأكثر تهديدا لحياة المرضى.

وقال: إن التحذيرات الصادرة عن خطورة الأدوية المغشوشة أصبحت تٌشكل خطرًا على المريض والصناعة على نحو سواء، ولكن يظل هذا الملف غامضا لتشابك العلاقات والمصالح بين أطراف معلومة ونافذة فى اتخاذ القرار.

وأشار إلى أن «المركز»، رصد عددا من أصناف المخدرات القاتلة يتم بيعها علنا من خلال أشخاصٍ ليسوا صيادلة وأصحاب مهن أخرى، مُضيفًا أنه على وزارة الصحة بالتعاون مع وزارة الاتصالات وجهاز مكافحة المخدرات أن تقوم بواجبها على النحو المأمول وضرورة مهاجمة هذه الأوكار التى أصبحت تشكل خطرًا على صحة المواطنين، مُضيفًا أنه أصبح لزامًا على النقابة العامة للصيادلة محاسبة أعضائها إن اتضح أنهم يسيئون لهذه المهنة السامية والعريقة .

وناشد «الحكومة»، بأن تضرب بقوة على يد من يغش الدواء، حيث إن تجارة الأدوية المغشوشة تعد جريمة كبيرة.

ومن ناحيته أوضح الدكتور محيى عبيد نقيب الصيادلة، أن اللجنة المعنية بالأمر فى حالة انعقاد دائم لحل المشكلات التى تواجه الصيادلة ودراسة اتخاذ إجراءات تصعيدية تجاه الشركات سواء كانت الموزعة أو المنتجة، فى حالة عدم التزامها بقبول تلك الأدوية بالإضافة إلى وضع ضمانات لنجاح تنفيذ الاتفاقية، لافتا إلى أنه تم تلافى عيوب الاتفاقية السابقة الخاصة بغسيل السِوق ومنها عدم الالتزام بتقديم فواتير فضلاً عن عدم تحديد كمية المسحوبات.

وأشار فى تصريحاته لـ«المشهد»، إلى أن الهدف من الاتفاقية هو إعادة الثقة فى الدواء الموجود بالصيدليات والحفاظ على صحة المريض المصرى، مضيفا أن الشركات الموزعة ستقوم باستلام الأدوية منتهية الصلاحية من كافة الصيدليات الموجودة بأنحاء الجمهورية .

نورهان صلاح


أدوية -أرشيفية

صندوق النقد: البطالة والعجز المالى لا يزالان مرتفعان ونؤيد رفع الدعم

أفاد صندوق النقد الدولى بأنه رغم التحسن الذى شهده الاقتصاد المصرى، لا تزال البطالة مرتفعة خصوصا بين الشباب، والعجز المالى لا يزال مرتفعا نتيجة الدين العام، لافتا إلى أن الاحتياطيات توازى ثلاثة أشهر من الواردات، مع وجود نقص فى العملات الأجنبية وفى المعروض منها.

ونوه إلى أن السلطات الحكومية ترى أن التطورات الإيجابية الأخيرة لا بد من تأمينها من خلال سياسات قوية، كما أكدت عزمها على مواصلة تعزيز النظام المالى الذى تشتد الحاجة إليه مع الحفاظ على الاستثمارات التى تصب فى أداء النمو الاقتصادى للبلاد.

ونوه الصندوق فى بيان حصلت "المشهد" على نسخة منه، إلى أن الفترة الأخيرة تميزت بعودة مصر إلى الأسواق الدولية من خلال إصدار ناجح لسندات خارجية بقيمة ١,٥ مليار دولار، فيما توضح الأرقام أن الاقتصاد الكلى المصرى فى طريقه لرسم ملامح وخطوات التحسن، مع تحقيق معدل نمو ٤,٢٪ فى العام المالى ٢٠١٤ – ٢٠١٥، مع انخفاض فى مستويات التضخم.

ورحب الصندوق بخطط السلطات لمواصلة الإصلاحات المالية والهيكلية من أجل وضع الدين العام على مسار "نزولى"، والتوجهات الحكومية، فى اتجاه تشجيع الائتمان للقطاع الخاص، والتى بالتالى تدعم النمو وخلق وظائف لاستيعاب الخريجين، كما رحب الصندوق بسياسات الحكومة بشأن دعم الوقود والكهرباء وبنسب أقل، إلى جانب الترحيب بالخطة الرامية للعمل بنظام ضريبة القيمة المضافة، الرامية لمعالجة الخلل فى ضريبة المبيعات، والذى من شأنه التسريع بعمليات تحسين قوية من الميزانية.

وأكد صندوق النقد الدولى على وجود تطورات اقتصادية إيجابية فى مصر منذ آخر زيارة للصندوق، لافتا إلى أن بعض التعهدات التى قدمت فى "مؤتمر التنمية الاقتصادية" المنعقد في مارس ، فى مرحلة التنفيذ بالفعل ، مؤكدا أن الصندوق على استعداد لدعم مصر وشعبها بأى شكل من الأشكال وبالشكل الذى يحقق الفائدة لجميع الأطراف.

وقال الصندوق فى بيان فى أعقاب زيارة بعثته للبلاد فى أغسطس الماضى إن افتتاح قناة السويس "الجديدة" بعد عام واحد فقط من العمل، واكتشاف كبير للغاز فى المياه المصرية يبشر بالخير لمستقبل البلاد على المدى المتوسط.

وتشير مؤشرات السلامة المالية للمرونة المستمرة للقطاع المصرفى، أن السلطات تبذل جهودا لتعميق الاندماج المالى، ونجحت فى الحد بشكل كبير من العجز فى الميزانية الأساسية على الرغم من انخفاض فى المنح الأجنبية، وذلك بفضل مجموعة واسعة النطاق من الإصلاحات بما فى ذلك إصلاح دعم الطاقة، والتقدم فى احتواء فاتورة الأجور وزيادة الإيرادات الضريبية، كما تم اعتماد خطة حكومية لتحقيق التوازن وضبط الأوضاع المالية العامة مع زيادة الإنفاق على البرامج الاجتماعية والاستثمار فى البنية التحتية.

وزار فريق صندوق النقد الدولى برئاسة «كريس جارفيس» القاهرة مؤخرا، لاستعراض التطورات الاقتصادية الأخيرة منذ انتهاء مهمة التشاور فى نوفمبر ٢٠١٤، وناقش مع السلطات السياسات الاقتصادية المخطط لها للفترة المتبقية من العام المالى الجديد.

ونوه الصندوق إلى أن البنك المركزى المصرى يبذل جهودا للحد من سوق الصرف الموازية «السوق السوداء» من خلال تحرير سعر الصرف الرسمى لمعالجة الفروق الواسعة بين هامش سعر الصرف الرسمى وما يقابله من سعر مواز، والذى وصل لمعدلات عالية مطلع العام الجارى.

وقال «جافريس»: نعتبر التحول التدريجى لسياسة سعر صرف أكثر مرونة فى تحقيق معدل تطهير السوق والذى من شأنه أن يخدم مصالح مصر اقتصاديا، كما أن هذه الخطوة ستسهم فى وفرة بالنقد الأجنبى، وتعزيز القدرة التنافسية، ودعم الصادرات والسياحة، وجذب الاستثمار الأجنبى المباشر.

رامى الحضرى


صندوق النقد الدولى

ايقاع مختلف

أنين البنفسج مزيج الصوفية والرفض


السيد حسن

هذا شاعر يئن تحت وطأة الصحفى، يحاول أن يفلت من سطوته، يمارس مؤامرة إبداعية خاصة تحت أقبية المطابع والأحبار والمانشيتات لكى يبقى للكلمة الحالمة المحلقة ثورتها النبيلة وعطرها الخالد، لا يستسلم للهاث اللحظة خلف السبق، ولا يرفع الراية البيضاء أمام جحافل الأخبار التى ترد بالعشرات فى كل لحظة طالبة التحرير والتحليل والتعليق والمتابعة.

قلبي عصفور ..
يتحامق أحيانا ويطير
فوق محيطات لا تعرف يابسة أو أشجارا
لاغير جبال الثلج يلاطمها بجناحيه
لكي يرتاح
ثم يغادرها قد أضناه الماء البارد
وبرغم الأجواء العاصفة .. يطير يطير
ولا ييأس
قلبي عصفور

هذا هو الشاعر الذى عرفته فى مجدى شندى منذ ربع قرن من الزمان تحت قبة الجامعة، ثم عاد ليكشف عن وجهه الجميل عبر مجموعة "أنين البنفسج"، هذه المجموعة الشعرية بالغة التميز فيما تطرح من إبداع راق، تجرى فى عروقه دماء الشعر الحقيقى، وينهل من ماء الشعر الصافي، تشعر وأنت تقرأ القصيدة أنك أمام شاعر لا يحيا بعيداً عن المنجز الشعرى المعاصر فى نماذجه العربية ونماذجه الغربية.

تحس إلمام محمود درويش بجوهر التجربة الإنسانية فى شمولها الذى ينطلق من أدق التفصيلات إلى أرحب المعانى، فى الوقت ذاته الذى تحس فيه برهافة وجدان محمد الشهاوى، ونبرته الصوفية التى لا تعتبر التصوف لوناً من ألوان الزهد وإعطاء الظهر للحياة، بل تعتبره لوناً من ألوان الصفو الوجدانى المدهش، يرق فيه القلب حد الشفافية، ويصفو حد الذوبان.

قلبي عصفور يتغنى
بجنين السحب المخبوءة خلف الأفق اللامنظور
ينبت قمرا من صوت الشدو
ويصدق أحلاما تحتاج مئات الأعوام
يجتاح بجناحيه الصعب ، ويكسر كل الأقفال الصدئة
ينبت آلاف الأقمار
في بطن الديجور
قلبي عصفور

كذلك فإن حس الرفض السارى فى أوصال المجموعة من أولها إلى ختامها سوف يدعوك بالضرورة إلى استحضار تجربة أمل دنقل، وتجربة بدر شاكر السياب، حيث يتعامل الشاعر مع القصيدة باعتبارها سلاحه فى مواجهة القبح والقهر، ومع الكلمة باعتباره رسالته العليا.

قلبي عصفور من ألق
يتحدى الموت ، فينبت ألف حياة
للثوار الشهداء ،
ينفخ روح البهجة في روع التعساء
ويحول هذي الصحراء الممتدة مد البصر
مروج رياحين وزهور
قلبي عصفور

وفى الوقت ذاته سوف تلوح فى أفق القصيدة طريقة جاك بريفير المدهشة فى رسم صورة شعرية بالغة الإدهاش، تجعل المعنى الفلسفى يبوح بسره فى بساطة مذهلة، وكأنه يقول : إن أبسط المعانى أعمقها.

هل أحدثك عن تداخل العام بالخاصِ والوجدانى بالوطنى بالإنسانى العام بحيث ترى طيفاً لامرأة يلوح على صفحة القصيدة فى أنين البنفسج، لكن هذه المرأة تتحول إلى صورة رقيقة لوطن محبوب أو تستحيل المرأة مرآة إنسانية للوجد الإنسانى العام، ليس طرحاً للفكرة البسيطة الخاصة بالمرأة الوطن، بل هو طرح لفكرة وحدة وجدان الشاعر بحيث تتداخل فى عيه وقلبه المعانى كلها.

من الناحية الموسيقية فإن معظم القصائد تسكنها موسيقى خاصة بها لكنها لا تنبع من التزام تفعيلات منتظمة لبحر شعرى واحد، وإنما تأتى الموسيقى مبتكرة بإيقاعات خاصة وصادرة من عنقود القوافى الداخلية من ناحية ومن تتابع الأصوات بطريقة مقصودة من ناحية أخرى.

عجاجيات

اكتوبريات


عبدالغنى عجاج

سيظل يوم السادس من أكتوبر ١٩٧٣ من أعظم الأيام فى تاريخ مصر...من الأيام التى جسدت عظمة شعب مصر وعظمة جيش مصر الذى قد يكبو لكنه سرعان ما ينهض وبرهنت على صدق ما أبلغنا به من لا ينطق عن الهوى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بأن جند مصر خير أجناد الارض....حرب أكتوبر لم تكن معركة الأسلحة المشتركة فقط وإنما معركة الشعب المصرى كله....معركة الأمهات اللاتى تحملن وجود ابنائهن على الجبهة عدة سنوات...معركة العمال الذين حافظوا على دوران المصانع وعظموا الإنتاج.. معركة الفلاحين الذين زرعوا الأرض واخرجوا طيباتها.... معركة المدرسين والمهندس والأطباء.... بل ومعركة حتى المجرمين واللصوص الذين شعروا بالمسئولية فانتهوا عن الإجرام والسرقة وتشهد بذلك سجلات ودفاتر أحوال أقسام ومراكز الشرطة التى خلت من أية محاضر لجرائم أو سرقات طوال أيام معركة الكرامة....كان الكل فى واحد....كانت الجبهة الداخلية تنافس جبهة القتال فى صلابتها... لم يفتعل الشعب أى أزمة تموينية أو غير تموينية....انطلقت الزغاريد لتحية الشهداء والترحيب بانضمامهم للأحياء عند ربهم يرزقون .

فى رأيى المتواضع أن أحدا لم يفكر فى مصلحته وأعلى مصلحة مصر...فالجمسى رئيس العمليات لم يفكر في تولى منصب أعلى.... ومحمد على فهمى قائد قوات الدفاع الجوى لم يفكر فى منصب اعلى وركز كل تفكيره لحماية سماء مصر...وأبو غزالة قائد مدفعية الجيش الثانى أو الثالث لم يفكر في قيادة سلاح المدفعية...وابراهيم الرفاعى قائد المجموعة ٣٩ قتال الذى استشهد خلال الحرب لم يفكر فى قيادة قوات الصاعقة...وابراهيم عبد التواب قائد كبريت الذى خاض معارك اسطورية وتحمل الحصار حتى استشهاده لم يتطلع لنياشين أو أنواط أو نجمة سيناء ...الكل قام بواجبه على أكمل وجه من أجل مصر دون أن يفكر فى مكسب أو منصب(اعترف الرئيس الأسبق محمد حسنى مبارك بأن أقصى ما كان يطمح إليه عندما يترك قيادة القوات الجوية أن يصبح سفيرا وأنه فوجئ بالرئيس السادات يعينه نائبا لرئيس الجمهورية)

سؤال يتبادر للذهن فى رحاب الذكرى أيهم أولى بوضع صورهم على غلاف كتب التاريخ محمود بدر(صاحب اللقب الذى يكافح ويطارد ويضبط ويحرز ويحال للنيابة) وتوفيق عكاشة ومرتضى منصور والهام شاهين ولميس الحديدى أم نضع صور إبراهيم الرفاعى وابراهيم عبدالتواب والسيد زكريا(الجندى الذى دخل وحيدا فى معركة مع سرية مظليين إسرائيليين فى قلب سيناء وعندما استشهد واكتشف القائد الإسرائيلى انه من كان يقاتلهم على مدى أيام بعد استشهاد زملائه أدى له التحية العسكرية وأطلق ٢١ طلقة تحية لبسالته) وسالم الهرش بطل مؤتمر الحسنة. أعتقد بيقين كبير أن من أهم أسباب نجاح خطة الخداع الاستراتيجى انه لم يكن لدينا فضائيات ولا برامج حوارية (توك شو) ولم يكن لدينا فيسبوك بوك ولا تويتر....كما أن غيابها كان من أهم أسباب ارتفاع الروح المعنوية للمقاتلين وللشعب .

طالبت وساظل أطالب بقناة خاصة تسمى قناة أكتوبر هدفها توثيق وتسجيل شهادات كل أبطال اكتوبر الذين ما زالوا على قيد الحياة....والحديث عن معارك وبطولات أكتوبر....ومعارك وبطولات حرب الاستنزاف التى مهدت لاكتوبر.... وبطولات لا تنسى لعسكريين ومدنيين... وسينما أكتوبر وأدب أكتوبر وشعراء أكتوبر واغانى أكتوبر ودراما اكتوبر ...على أن تقدم هذه القناة برامجها طوال العام وتكون متاحة أمام الأجيال الصاعدة حتى لا تتحول أكتوبر إلى مناسبة نتذكرها بضعة أيام فى السنة ثم ننساها.... هذه القناة – التى يجب ان تحظى بدعم وتشجيع قواتنا المسلحة العظيمة والتوجيه المعنوى– ستسهم بلا أدنى شك فى إحياء روح أكتوبر التى تعمد البعض إخراجها وحجبها.

قالت العرب

الحب مبارزة تخرج منها

المرأة منها منتصرة إذا أرادت

لابروبيير

«أوجاع الناس» صفحة خدمية جديدة تُعالج هموم ومشاكل القراء، وتعينهم على حلها من خلال النشر والتواصل مع المسئولين.
شاركنا همك بخطاب على عنوان الصحيفة، أو عبر بريدها الالكتروني mashhadnewspaper@yahoo.com، أو أرسل رسالة لصفحة المشهد على «فيس بوك»، أو اتصل بالأرقام التالية ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٣، أو برقم الزميلة سالى الشريف محررة الصفحة ٠١١٤٦٩٥٩٩٥٠.

جمعية الشيخ بدوى الخيرية بالإسكندرية تستغيث برئيس الوزراء



قال محمد رشدى إن الجمعية تعمل منذ ١٩٩٩ بمحافظة الإسكندرية حى العامرية، وعملت على تنمية المجتمع المحلى من خلال أنشطتها الطبية والاجتماعية والثقافية.

وأسست الجمعية مستشفى خيرى وعيادات خارجية بحى العامرية لتقديم الخدمات الطبية بالمجان لغير القادرين وبأجر رمزى لكل أفراد المجتمع، وقامت إدارة الجمعية مؤخرا بشراء قطعة أرض مساحتها ٤٤٠ مترا، خلف المستشفى للتوسع فى المستشفى والخدمات التى تقدمها لأجل المواطن البسيط المحتاج مساعدات بدون أى مقابل مادى نهائيا، وفى يوم قامت مجموعة من البلطجية بهدم المبنى القائم على الأرض التى تم شراؤها واستولوا على الأرض بدون وجه حق، وحرر محضر برقم ٨٨٨٨ لسنة ٢٠١٥ بقسم شرطة أول العامرية، ولكن الوضع يبقى كما هو عليه وقامت مجموعة البلطجية بتخزين مواد بناء بالأرض والمشروع فى تأسيس مبنى سكنى.

أين المسئولين لاسترداد حق الجمعية من المال العام الذى يتعرض للاستيلاء عن طريق مجموعة خارجة عن القانون ونحن نمتلك المستندات الدالة على ملكيتنا لتلك الأرض؟.

نطالب بتدخل وزيرة التضامن ورئيس الوزراء ورجوع الحق لأصحابه فورا، لاستكمال مساهمتهم فى دعم لاستمرار العمل التنموى والخيرى.

مواطنة تنتظر الإنصاف العاجل



صودة أدشيفية- لصدف صحي

تشكو مواطنة وأطفالها بمنطقة العامرية محافظة الإسكندرية من وجود تسرب مياه المجارى داخل شقتها مند أكثر من عام بسبب عيوب بالصرف الصحى لحجرة المعيشة والصالة وحجرة المطبخ فوق أطباق الطعام والحمام تتسرب من أعلى الأسقف حتى وصلت إلى أسلاك بواطات الكهرباء لتهددهم بالموت صعقا بالتيار، ونتجت عن ذلك أضرار بالأسقف والحوائط كما انتشرت الروائح الكريهة التى توثر على صحة الأطفال وتعرضهم للأمراض وأكثر من عام تجرى اتصالات ودية مع الجار المشكو وتدخلت الجيران لإقناعه.

لجأت الأم فى نهاية الأمر إلى تقديم شكوى لجميع المسئولين لإنقاذها وأسرتها من الهلاك والعذاب والمعاناة والخطر الذى يتبرص بهم وكانت النتيجة أن حى العمرية أول لم يصدر قرار ترميم ضد الجار وتحديد مهلة بالإصلاح، واكتفى بإرسال تقرير يصف به سوء حالة الشقة، ومدى الأضرار الواقعة عليها موجه لمأمور قسم شرطة العامرية لاتخاذ آراء باستدعاء المشكو فى حقة وأخذ التعهد عليه وإلزامه بالإصلاح كما جاء تقرير قسم شرطة العامرية لم يقم بأى إجراء وقام بتحويل كل الشكاوى والتقرير إلى نقطة شرطة البتروكيماويات، التى استدعت الشاكية دون أن تستدعى الجار وأخذ التعهد بالإصلاح، وقامت بتحويل الشكوى والتقرير إلى قسم شرطة العامرية الذى أفاد أن الموضوع قيد بمحضر إدارى يحمل رقم قضائى ٢٠١٥:٤٠٨٩

وحفظ إداريا فى يوم ٢٠١٥:٥:٢٩ ولا تدرى الشاكية ولا تعلم قد عرض على نيابة العامرية أم لا.

نلتمس من محافظ الإسكندرية النظر فى هذا الموضوع وحله فى أسرع وقت ممكن.

نجلاء رفاعي

جرَّاح يحول حياة ربة منزل إلى مأساة ويسلبها حياتها الآدمية

حالة من الاستهتار والإهمال أصبحنا نعيش فيها.. تحولنا إلى مرضى نمشى على أرض مليئة بالفساد، بسبب شبح الإهمال الطبى الذى يخيفنا كلما أصابنا أى مكروه بسبب ما نعانيه من تقصير ملائكة الرحمة فى أداء واجباتهم وعملهم وتحويل حياة المرضى للخطر بدلا من إنقاذها.

وتعتبر حالة الست « سكرة» واقعة جديدة تمثل الإهمال بشكل مهين بسبب ما تعرضت له على يد طبيب لم يراعى ضميره المهنى ولم يعط لعملية جراحية أهمية فحولت حياتها إلى جحيم وحرمتها من الخطى خارج المنزل.

تعود تفاصيل القضية عندما تقدمت سكرة محمد عثمان، ٤٧ عامًا، ربة منزل، ببلاغ إلى قسم شرطة مصر القديمة تتهم مستشفى «هرمل بدار السلام» بالإهمال الطبى.

وحمل البلاغ رقم ٣٠٨٥ لسنة ٢٠١٥، إدارى مصر القديمة، وذكرت فيه السيدة أنها بتاريخ ٩ نوفمبر ٢٠١٤ الماضى، كانت تعانى من مشاكل صحية، وعندما توجهت إلى طبيب طلب منها إجراء بعض التحاليل والأشعة.

وأشارت الشاكية إلى أنها بالفعل أجرت الأشعة وتبين أنها مصابة بمرض « ناسور شرجى» قطع شرجى، وعندما توجهت إلى مستشفى «هرمل بدار السلام» بحى مصر القديمة، أجرى لها الجراحة الدكتور أحمد شوقى، رئيس قسم الجراحة بالمستشفى.

وأكدت أن الطبيب تابع حالتها الصحية حتى تحسنت ولكن عند عودتها إلى المنزل واسترداد عافيتها تبين إنها تعانى من التبول اللاإرادى، وعندما توجهت إلى المستشفى لعرض ما حدث على الطبيب أخبرها أن هذه آثار جانبية من الجراحة وستزول بالعلاج.

وأضافت أنها بعد فترة من الإصابة والانتظام على العلاج الموصوف، توجهت إلى طبيب آخر وعقب توقيع الكشف تبين أن نتيجة الإهمال والتقصير فى الجراحة مما تسبب فى توسيع فتحة الشرج.

وقالت السيدة: «أنا ست كبيرة وعندى أبناء وبنات فى سن الزواج بيبكوا كل يوم على حالى وأنا عاملة زى العيلة الصغيرة مش بحس بنفسى لا منى حصلت طفلة ولا حد أهبل أبقى بكامل أناقتى واتبهدل كده أنا بطلت أخرج من البيت وهتجنن من اللى بيحصلى مش عارفة أعمل أيه، حسبى الله ونعم الوكيل» .

وطالبت السيدة بمعاقبة المسئولين عقوبة شديدة للثأر لكرامتها، حتى تتمكن من الشعور بالرضا، موضحة أن جميع الأطباء أصبحوا لا يهتمون بأرواح الناس.

وبالعرض على النيابة العامة، أمر المستشار تامر العربى، رئيس نيابة مصر القديمة، بعرض المجنى عليها على الطب الشرعى؛ لإثبات حالتها الصحية ومدى إصابتها ومن المسئول عن ذلك ومدى الإهمال، واستدعاء الطبيب المعالج وسماع أقواله فى بلاغ الشاكية.

جريمة تعدِ على الأراضى الزراعية فى قرية «بقسا» بقويسنا



التعدِ على الأراضى الزراعية

قام "ح.ش ال"، بالتعدى بالبناء على أرض زراعية بقرية "بقسا" مركز قويسنا بمحافظة المنوفية، وقام بوضع "لوحة خشبية" على المبنى مدون عليها مسجد ومصلى للسيدات، دون أى أساس من الصحة.

صدرت قرارات عديدة من قبل المسئولين بمحافظة المنوفية ومديرية الزراعة ومجلس مدينة مركز قويسنا، فضلًا عن عدة جهات، إلا أن تقاعس المسئولين فى تنفيذ هذه القرارات، شجع عدد كبير من الأشخاص للسير على دربه، والبناء على أراض زراعية.

والقرارات المتتالية التى صدرت ضد المدعو "ح"، دون أن يتحرك للمسئولين ساكن لتنفيذ قرارات بالهدم.

صدر أولى هذه القرارات بالإزالة بتاريخ ٢٠١٢/١٢/٢٧؛ برقم ٣٤٠٧ تطوير للمخالف، من الوحدة الزراعية بقرية "بقسا مركز قويسنا" عن مساحة ٣٣٠ مترا مربعا.

وتلاه القرار الثانى الصادر بتاريخ ٢٠١٣/١/١٧، رقم ٢٥٠ عن تطوير أول حصيرة خرسانة مسلحة فى ٢٠١٢/١٢/٢٧ لمساحة ٢٩٥ متر مربع، عمل قواعد وسملات خرسانة مسلحة.

والقرار الثالث صدر عن نفس المبنى بتاريخ ٢٠١٣/١/٢٠، تطوير ثالث رقم ٢٥٠ لعمل أعمدة خرسانية دور أرضى لمساحة ٢٩٥ مترا مربعا.

والقرار الرابع صدر بتاريخ ٢٠١٣/٧/٣١، عن تطوير خامس أعمدة دور أول علوى ٢٠١٣/٧/٣١، لمساحة ٢٩٥ مترا مربعا، وذلك بعمل صب أعمدة خرسانية دور أول علوى مدرج عليه التطويرات السابقة والصادر بشأنها قرارات الإزالة المخالفة.

والقرار الخامس صدر تحت رقم ٣٤٧٠ بتاريخ ٢٠١٣/٣/٢١، تطوير رابع المخالفة عن صب سقف الدور الأرضى بالخرسانة المسلحة بمساحة ٣٣٠ مترا مربعا.

والقرار السادس صدر بتاريخ ٢٠١٣/٩/٢٦، المخالفة عن صب سقف خرسانى مسلح دور أول علوى مساحة ٣٣٠ مترا مربعا.

وتعددت قرارت الإزالة، دون أن تنفذ مما دفع العديد من المواطنين بانتهاج طريق تبوير الأرض الزراعية وبيعها كأرض مبانى، أو البناء عليها.

سكان «ابنى بيتك» 6 أكتوبر يستغيثون بوزير التربية والتعليم



الدكتور الهلالى شربينى

قال أحد سكان «ابنى بيتك» ٦ أكتوبر قمنا بجمع أسماء ١٢٠ تلميذا لافتتاح المدرسة الوحيدة بالمنطقة الرابعة ٦ أكتوبر، «عربى تعليم أساسى»، وصدر قرار بتشغيل المدرسة وتعيين مدير من إدارة ٦ أكتوبر، ولكن من اليوم التالى تم تعديل القرار إلى «تجريبى»، رغم أن القلة قليلة جدا من تلاميذ المنطقة «تجريبى» وقرر سكان المنطقة الاعتصام بالمدرسة إذا لم يتم تشغيل قسم تعليم أساسى عربى.

نناشد الدكتور الهلالى شربينى وزير التربية والتعليم بإصدار أوامره العاجلة باستمرار المدرسة عربى تعليم أساسى حفاظا على مستقبل أولادنا وإنقادهم من عذاب المواصلات وإهدار الوقت إلى مدارس المناطق الأخرى فى حين توجد مدرسة بالقرب من منازلهم ويحرمون من التعليم فيها.

مدارس أشمون ترفض طالبا لـ «عيب خلقى»

قال محمد ١٦ عاما مقيم محافظة المنوفية مركز أشمون قرية شطنوف إنه يعانى أشد المعاناة الحقيقية فى البحث عن مدرسة تقبله ليكمل مراحل تعليمه المختلفة وأخذ حقه الطبيعى مثل أى طالب، ولكن لم يجد أحدا يعطيه حقه لأنه للأسف كل مدرسة ترفضه بحجة أنه مولود بدون رسخ وكف فى الزراع اليسرى.

لم يعترض محمد على إرادة الله كما يقول ولكنه أحب التعليم وساعدته يده اليمنى المكتملة على ذلك ودرس ٦ سنوات بالمرحلة الابتدائية وواصل دراسته ٣ سنوات بالمرحلة الإعدادية، وبعد حصول محمد على الشهادة الإعدادية تقدم إلى جميع المدارس الثانوية القريبة منه ولم تقبله أى مدرسة مضيفا أن مديري المدارس يقولون له لا نستطيع تحمل مسئوليك ويحرمونه من التعليم معلقا «إحنا فى غابة لا يوجد أحد يحس بأوجاع أحد».

ويضيف محمد طلبوا منى العرض على لجنة طبية متخصصة فى هيئة التأمين الصحى وأوصى تقرير اللجنة بأن حالة يدى اليمنى ممتازة ويمكن استخدامها فى الكتابة والعمل على الكمبيوتر، كما أوصت اللجنة بإلحاقى بمدرسة ثانور صناعى قسم كمبيوتر بأشمون فقالوا لى لا تصلح للتقدم للمدرسة بسبب العيب الخلقى، يناشد محمد وزير التربية والتعليم لحل المشكلة بأسرع وقت ممكن.

الإسْلامُ والنَّظَريَّةُ الإسْلامِيَةُ مِنْ مَنْظُورِ العَوْلَمَةِ (2-2)



د. بليغ حمدي إسماعيل

وبدأ هؤلاء المتآمرون على الإسلام بالتعاون مع أشكال الاستعمار والحركات الصهيونية في الكيد للإسلام وتخريب عقول أبنائه عن طريق الغزو الثقافي ومسميات التيارات الفلسفية والفكرية ومبادئ الحداثة والحداثوية . وتمثلت هذه التيارات في حركات منحرفة ضالة مثلت الوجه القبيح للإلحاد والغلو الفكري والعقائدي، ومن المؤسف انتشار بعضها بالبلدان العربية والإسلامية انتشار النار بالهشيم وسط حيرةٍ مستدامة من الشباب العربي المسلم الذي ترك نفسه صيداً سهلاً لمفاسد الإنترنت والفيس بوك المتغيرات الوافدة من الغرب والشرق والشمال والجنوب .

وسعت حملات الغضب ضد الإسلام إلى تعزيز فكرة أن الإسلام عقيدة تدعو إلى كراهية الآخر والنيل منه بل وأنها عقيدة تشير إلى البغضاء والحقد بين المسلمين أنفسهم ، والدين الإسلامي الحنيف يؤكد في ماهيته محاربة الكراهية والتشاحن والبغضاء بين الناس كافة والمسلمين بصفة خاصة ، والنبي r يؤكد ذلك في أكثر من موضع وحديث ، مثل قوله r: " لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحبه لنفسه" ، وقوله r: " مثل المؤمن في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى" ، وأكد وأقر الرسول الكريم r على إخوة المسلم للمسلم بقوله : " المسلم أخو المسلم لا يظلمه ، ولا يخذله ولا يحقره ، التقوى ههنا ، ويشير إلى صدره ثلاثا ، بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم ، كل المسلم على المسلم حرام ، دمه وماله وعرضه" .

ومن مزايا العقيدة الإسلامية السمحة أنها تربي النشء والشباب المسلم على عدم احتقار الآخرين، وتدعوهم إلى احترام غيرهم وتقدير عقائدهم دون إكراه أو تدخل ، يقول تعالى: لا إكراه في الدين ، وكان الإسلام بذلك من الأديان النادرة التي منحت أهل الديانات الأخرى ذمة الله ورسوله، لقوله تعالى: لا ينهاكم الله عن الذين يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا غليهم إن الله يحب المقسطين . ومن هنا فإن المسلمين طوال تاريخهم الطويل لم يظلموا ذمياً أو كتابياً ، بل إن الأمر كان يوجه لجيوش المسلمين وعدم هدمها أو الإساءة إليها كما أن أصحاب الملل الأخرى ارتقوا مناصب مهمة في كثير من الدول والإمارات الإسلامية دون تعصب ضدهم أو إساءة إليهم، وأن المؤسسات التعليمية والمكتبات الخاصة لهذه الملل استمرت تؤدي عملها في ظل الحضارة الإسلامية دون مصادرة لها أو تعطيل لعملها.

والمستقرئ لحركات العولمة في المنطقة العربية يدرك على الفور الاستعار المريض ضد الإسلام من حيث اعتقاد مروجي العولمة والفوضى الخلاقة أن الإسلام يشكل خطرا على الحياة العامة مستدلين في ذلك على تنظيمات لا تتصل بالإسلام مثل تنظيم الدولة الإسلامية داعش، ورأى أعداء الإسلام من الملاحدة أنه يشكل خطراً جسيماً على الحياة العامة ، وأنه يقف حجر عثرة في طريق التقدم الاجتماعي للمجتمعات المدنية ، وأنه يكدرها ويعكر صفوها، لأنه يحرم على الناس شهواتهم ويقمع غرائزهم. والإسلام في حقيقة الأمر خلاف ما يزعمون ، فهو يدعو إلى تقدم البشرية بصفة عامة، كما أنه يضع قواعد وضوابط شرعية في صالح البشرية . والرائي يستطيع أن يدرك مقاصد الشريعة الإسلامية من سمو الأغراض وشرف الغايات. فالإسلام استطاع أن يستبدل الحاجات المادية التي تجعل المرء عبداً لها بروابط روحانية قائمة على مبادئ راقية وأصول ومرتكزات ثابتة أصيلة. والحقائق التاريخية تؤكد وتشير إلى الروابط الاجتماعية القوية التي سادت المجتمع الإسلامي منذ ظهور الإسلام الحنيف.كما أن الإسلام قد أقر مجموعة من الأصول والواجبات التي يقوم عليها الاجتماع والتعارف والمشاركة الحياتية العامة. بل واستطاع الإسلام التوفيق بين المصالح الدينية للمجتمع ، وبين مصالحه الدنيوية ، بحيث تتكافل في إيصاله إلى كماله المادي والأدبي ، ويمكننا إدراك هذه الحقيقة المطلقة من خلال حياة الصحابة الكرام ، حيث استطاعوا بالإسلام وتعاليمه السمحة في التوفيق بين السمو الديني وروح العمل الدنيوي دون خلل أو نقص أو عيب.

ودون أن نخوض مع الخائضين في مسألة الدولة الدينية والدولة المدنية ، التي يراها بعض العلمانيين متناقضتين تماماً ، فإننا نؤكد أولاً أن ما خطر بأذهان هؤلاء الموتورين أن المدنية في معتقدهم تعني الملاهي والمراقص والفتن التي لا ضوابط لها ، وأن الدين هو زهد وتقشف وحرمان ، وهذا افتراء موجه للإسلام. فالإسلام ينطبق عليه المثل الأعلى للمدنية ، ويزيد عليه سمواً ، فهو يدفع الإنسان للتجرد من الأحوال البهيمية ، والتخلق والتحلي بالأخلاق الإلهية في أسمى ما يتخيله العقل من نزاهة ورفعة روحية. وكما فتح الإسلام للنفس البشرية باب الارتقاء الروحاني على مصرعيه ، ووسع مداه إلى ما لا يصل إليه خيال المتخيل ، فتح كذلك لها باب الارتقاء المادي ، فلم يحرم عليها علماً نافعاً ، ولم يضع للعلوم حدوداً ، كما يشير فريد وجدي إلى أن الإسلام استنهض الهمم للشئون الصناعية ، والإبداعات الفنية ، وعد الارتقاء في هذه المجالات فتوحاً إلهية يثاب عليها الموفق لها ثواب العاملين على ترقية الإنسانة.



المشهد

تكنولوجيا

العدد178 - السنة الرابعة ـ من 13-19 أكتوبر 2015 - من 29 ذو الحجة- 6 محرم 1437هـ

صفحة متخصصة تعنى بكل ما هو جديد فى قطاع التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات وما يرتبط به من قطاعات وشركات.. ننقل الصورة بواقعية دون رتوش.. نبدى رأينا.. ونرحب بالآراء الأخرى.

تصريحات هامة لـ «القاضي»

ننفذ إستراتيجيات واضحة للدولة .. ونختلف في آليات التنفيذ

6 شروط تحدد مواصفات رئيس جهاز الاتصالات القادم

أكد المهندس ياسر القاضي وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات أن تكليفات رئيس الجمهورية له كانت واضحة فى تحديد توفير وجودة الخدمة المقدمة للمواطن كهدف أساسى للوزارة.

وأشار إلى أن نظرة الدولة إلى قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات نظرة شاملة وواسعة، وتدرك تأثيرات هذا القطاع على المحاور الثلاثة الإقتصادية والسياسية والاجتماعية في مجالات التنمية..جاء ذلك خلال تصريحات الوزير التليفزيونية في برنامج «القاهرة 360».

ونوه القاضي إلى الدور الهام الذى يلعبه القطاع سياسياً، خاصة مع اقتراب موعد الاستحقاق الأخير من خارطة الطريق وذلك من خلال الاتصال برقم قصير، إضافة إلى تواجد مندوبين من القطاع في السفارات المصرية في الخارج لتسهيل عمليات التصويت والاقتراع.

وأوضح الوزير أن المواطن يمثل بالنسبة لقطاع تكنولوجيا المعلومات الهدف الأسمى والأساسي لخدمات هذا القطاع سواء كانت اتصالات أرضية أو محمولة.

أكد الوزير أن الخدمات المقدمة من جهات القطاع ليست على المستوى المطلوب أو المأمول من جانب المواطنين، وأوضح أنه تم اتخاذ عدة خطوات لتطوير وتحسين هذه الخدمات..كاشفاً عن عزم الوزارة تقديم تقرير جودة الخدمات أسبوعيا في الفترة القادمة.

وكشف القاضي عن التعاون مع وزارة التربية والتعليم في إنشاء نظام إلكتروني لمتابعة انتظام الطلاب والمدرسين عن طريق متابعة بصمة الصورة 3 مرات يومياً.

وصرح أن طريقة تقديم الخدمة التعليمية من المفترض أن تتطور وتتغير في الفترة القادمة بالتعاون مع بعض المؤسسات العالمية، إلا أن المحتوى الدراسي سيظل مسئولية وزارة التربية والتعليم.

وقال القاضي أن الحكومة تعمل حالياً على تجميع قواعد البيانات المتعددة لجعلها قاعدة بيانات موحدة يتم من خلالها تقديم كافة الخدمات من خلال منظومة واحدة.

وأضاف أن وزارته وضعت موازنة بالشراكة مع وزارة الداخلية لدعم تقديم البطاقة الذكية، مع ضمان سرية البيانات والمعلومات داخل هذه البطاقات.



خدمات القطاع المقدمة ليست على المستوى المطلوب أو المأمول

وأكد الوزير أن هذا القطاع تأثر في الآونة الأخيرة إلا أن رياح الاستقرار بدأت تهب عليه، ويدر على الموازنة العامة للدولة العديد من العوائد، وقال: «ننفذ إستراتيجيات دولة وليست إستراتيجيات أفراد»، وأضاف: «تواصلت مع كافة الوزراء المصريين السابقين للإتصالات»، وشدد الوزير على أن الدولة لديها إستراتيجية واضحة للقطاع، كما أثنى على شخصيات الوزراء السابقين وأنهم كانوا منفذين لهذه الاستراتيجيات، إلا أن الاختلاف كان في «آليات التنفيذ».

وأعرب الوزير عن شكره لشركاء القطاع وعلى رأسهم الصحافة والإعلام التكنولوجي المتخصص الذى لعب دورا كبيرا في نهوض وتنمية القطاع، ونقل الصورة الصحيحة، ووصفهم بالممثلين المهمين لكل الاستراتيجيات للقطاع.

وأعلن الوزير عن البدء في تحويل الدولة إلى دولة ذكية لتقديم خدمات أفضل للمواطن، إضافة إلى العوائد الذكية للدولة.

وقال القاضي أنه متابع جيد لمواقع التواصل الإجتماعى، وأوضح أن وجود رئيس لجهاز تنظيم الاتصالات يمثل جانب أساسي لاستقرار القطاع، وأعلن عن صفات رئيس الجهاز وهى أن يكون له خبرة في الرقابة، والحوكمة الرشيدة وإدارتها، ذو شخصية قوية، القدرة على إنفاذ القانون والقواعد، له خبرة مالية وإدارية وإستثمارية، وله خلفية قانونية.. موضحاً أن مصر تمتلك هذه الكوادر، مضيفاً أن كل هذه الصفات لابد أن تتوافر لتنفيذ أهداف مطلوبة محددة.

ووصف الوزير موظفي البريد أنهم يمثلون 50000 جندي يقدمون خدمات هامة للمواطنين، موضحاً أن من يتم الاستعانة بهم من خارج الهيئة لاتتوفر خبراتهم وصفاتهم في موظفي الهيئة، وكشف عن نيته لإنشاء هيئة لتنمية الموارد البشرية داخل القطاع.

وشدد الوزير على أن المصرية للاتصالات واحدة من شركاء السوق مثلها مثل باقى الشركات مقدمة خدمات الاتصالات، ومجلس إدارتها يحدد الأهداف فى الجمعية العمومية، ولا أتحدث كثيراً عنها قد يؤثر على وضعها فى البورصة المصرية.

وصرح: «ندرس فى الجهاز القومى لتنظيم الاتصالات حزمة من الرخص خلال الـ 3 شهور القادمة وقبل نهاية العام».



silent
خالد أبو المجد
elmagd_kh@yahoo.com

عفواً معالي الوزير

عفواً معالي وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات فمازل شعوري بانعزال الجزر الحكومية تكنولوجيا يزداد يوماً بعد يوم، مئات البروتوكولات والاتفاقات لم يتم تفعيلها، وعشرات المبادرات لازالت حبيسة الأدراج، أو ذهبت أدراج الرياح حزناً على ذهاب موقعيها، لم نلمس تحسناً مباشراً على أرض الواقع في العديد من الخدمات الحياتية للمواطنين نتيجة هذه التفاهمات مع تغير الحكومات والوزراء.. ومازالت قطاع تكنولوجيا المعلومات يعمل في وادي، وباقي الوزارات تنأى بنفسها عن طلب المساعدات التقنية.

عفواً معالي الوزير، لست سياسياً ولكنى أعلم جيداً أن المنظومات المتحضرة تسير وفق سياسات مدروسة تفرز خططاً قريبة وبعيدة المدى لترسم الخطوط العريضة والدقيقة للإستراتيجيات، وما يكون دور القادة حينئذ إلا تنفيذ خطوط وخطوات إستراتيجيات قطاعاتهم، ونحن في قطاع الإتصالات وتكنولوجيا المعلومات نبدأ دائماً من نقطة الصفر أو بالقرب منها بتغير كل قيادة..على الرغم من فرضية وجود إستراتيجية معتمدة.

عفواً فالتصريحات التلفزيونية الأخيرة غُلّفت بتعبيرات لينة ومطاطة، لم تشف قلوب كثيرين، فلم يكن هناك ردود صريحة كافية شافية على معظم الأسئلة التي تشغل وتؤرق بال الغالبية، فلا جزم بطرح رخصة رابعة من عدمه، ولا أصبحنا على علم بخطوات إصلاح وتحسين خدمات الإنترنت وتسعيرها المرتقب، ولا أدركنا ما مصير التابليت «إينار» الذى أعلنتم إطلاقه رسمياً منذ سنوات ..اللهم إلا أن التكنولوجيا تم حصرها في تطوير المنظومة التعليمية فقط لرصد «تزويغ» الطلبة.

عفواً معالي الوزير فقد أدهشني عدم التنسيق في أكبر مؤتمر بحثي يقام في اليابان الشهر المقبل تحت رعاية الأمم المتحدة وتشارك فيه مصر، بل وربما راودني الشعور بأنها كانت المرة الأولى التي يعلم الكثيرين بوجود مؤتمرا في هذا التوقيت بهذا الإسم من الأساس.

عفواً معالي الوزير فقد عجزت شخصياً عن إحصاء أو تدوين أو الإلمام بالصفات المطلوبة في شخص الرئيس الجديد للجهاز القومي لتنظيم الاتصالات، ولا أعتقد أن هذه السمات من الممكن أن تجتمع في بشر، واغلب الظن أن غالبية رؤساء الجهاز السابقين لم يحظوا بشرف فحص هذه الصفات، وينتابني شعورٌ خفي أن وضع هذه الاشتراطات مقصود لتعجيز حالمين بالمنصب، إلا أن عزائي الوحيد هو ثقتي في اختياراتك التي ننتظرها، خاصة بعد تأكيدك على تمتع قادة كثيرين بهذه الصفات مجتمعة.

عفواً معالي الوزير فبصماتك منذ زمن في كل أرجاء القطاع، وثقتنا في شخصك وخبرتك وأدائك ووطنيتك غير منقوصة، وأملنا فيك غير محدود، وأحلامنا تسبق آمالنا..ونتمنى أن يتحقق بك حلمنا.

«اتصال» الدولية تفوز بجائزة أفضل مؤسسة أعمال من مجلس الأعمال الأوربى

منحت جمعية رجال الأعمال الأوربية جائزة أفضل مؤسسة أعمال حققت أهدافها التسويقية خلال عملها في الدول والمناطق النامية أو الآخذة في النمو لمجموعة "اتصال" الدولية ورئيسها التنفيذي الدكتور محمد عيسى..تمنح هذه الجائزة مرة كل خمس سنوات.

وتسلم عيسى الجائزة خلال حفل أسطوري إقامته المؤسسة الأوروبية الأبرز عالميا، حضر الحفل كبار المسئولين في الشركات العالمية، وحرص عدد كبير من الرؤساء التنفيذيين وأصحاب مؤسسات الأعمال بالإضافة إلى مسئولين حكوميين وشخصيات عالمية بارزة في كافة المجالات على المشاركة في هذا الحدث المتميز.

وتضمن الإعلان عن فوز مجموعة "اتصال" الدولية بالجائزة التي تمنح كل خمس سنوات أنها أفضل شركة حققت أهدافها التسويقية ولم تغفل دورها الاجتماعي، حيث قامت الشركة التي تعمل في مجالات التعهيد ورقمنة مؤسسات الأعمال وتحويلها من خلال استخدام آليات وأدوات تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات إلى مؤسسات لديها القدرة على المنافسة المحلية والدولية. فى هذه المناسبة قال محمد بن فيصل آل صقر رئيس مجلس إدارة مجموعة "ريادة": "من دواعي الفخر لنا في المجموعة أن تحصل شركة "اتصال" الدولية التي تأسست بمصر منذ ما يقرب من عشر سنوات تقريبا على جائزة دولية من مؤسسة رجال الأعمال الأوروبية".

وأضاف بن فيصل: "رغم عمرها الزمني القصير نسبيا إلا أن "اتصال" استطاعت أن تضع لها بصمة في مجال مراكز الاتصالات وخدمات المواطنين، وصارت إحدى الكيانات التي يشار إليها في مصر والآن على مستوى العالم". جدير بالذكر أن مجموعة "اتصال" الدولية التي تأسست عام 2003 تعد رائدة في مجال التعهيد وإدارة مراكز الاتصال في الشرق الأوسط.

وتعمل مجموعة "اتصال" الدولية في مصر والمملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى الهند في مجال التعهيد بشكل أساسي، وتقدم خدماتها عن طريق أكثر من 3000 موظف للمؤسسات الحكومية والكيانات الأهلية المستقلة والشركات الكبرى التي تقدم خدمات جماهيرية وتحتاج للتواصل مع عملائها بشكل إحترافي سواء على المستوى المحلى أو الدولي عبر مراكز اتصال.

ويعد مجلس الأعمال الأوروبي احد المنظمات المستقلة التي تعمل على دعم التعاون الاقتصادي والاجتماعي والإنساني من خلال برامج الاتحاد الاوروبى كمنصة تفاعلية هدفها ملائمة البرامج الاقتصادية الأوروبية مع مستويات المعيشة في المناطق النامية.



لينوفو تطرح هاتفها الذكى الجديد VIBE Shot فى السوق المصرى

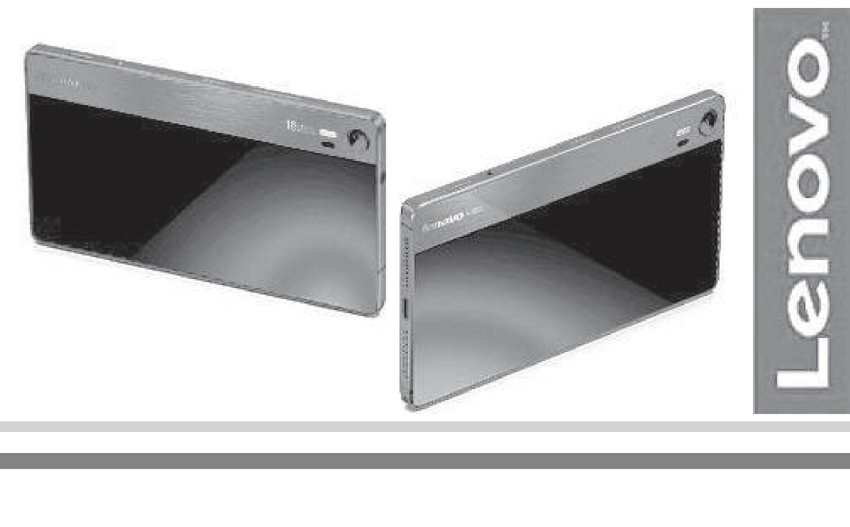
أعلنت شركة لينوفو عن إطلاق الهاتف الذكي الجديد VIBE Shot في مصر، الذى يأتى مزوداً بكاميرا مصممة خصيصاً لتناسب احتياجات محترفي التصوير ورواد مواقع التواصل الاجتماعي، ويمكن للمستخدم التبديل بسهولة بين وضعيات التصوير في الكاميرا من التلقائي إلى الاحترافي، ومزود بميزة وظيفة التكوين الذكية، حيث تتضمن الكشف عن المكان المراد تصويره بشكل تلقائي، إضافة إلى دليل للتحديد والتصوير يظهر مباشرة على الشاشة.

وفي الوقت نفسه، تم تدعيم الهاتف بمستشعر BSI بنسق ١٦:٩، لتقديم أداء واضح عند التصوير في غرف مظلمة أو ليلا، إضافة إلى تقنية المثبت البصري للصورة (OIS) الذي يضمن عدم انخفاض الوضوح أثناء تحريك الهاتف أو إهتزازه، يقدم وضع التصوير الاحترافي التحكم يدويا بفتحة العدسة وسرعة غلق عدسة الكاميرا وإعدادات ISO.

ويقدم الهاتف أيضاً ميزة تطرح الصورة السيلفي البانورامية، حيث تتيح لك التقاط ثلاثة صور سيلفي وجمعهم في صورة واحدة لتجمع فيها أكبر عدد من الأشخاص.

تم تزويد الهاتف بمعالج سنابدراجون ٦١٥ من كوالكوم، وهو معالج ثماني النواة صمم خصيصاً لتعدد المهام، كما أنه يستهلك الطاقة بكفاءة عالية في الوقت نفسه.

وتضيف سعة ذاكرة الوصول العشوائي البالغة ٣ جيجابايت إلى الأداء للهاتف، كما تسمح ذاكرة الجهاز المدمجة بسعة ٣٢ جيجابايت، والممكن توسيعها لتصل إلى ١٢٨ جيجابايت عبر بطاقة microSD، كما يدعم شبكة اتصال من الجيل الرابع LTE.



«الإبداع وريادة الأعمال» يعلن نتائج مسابقة «قناة السويس الذكية»

أعلن مركز الإبداع التكنولوجي وريادة الأعمال TIEC التابع لهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «ايتيدا» عن نتائج مسابقة هاكثون «قناة السويس الذكية» التي نظمها المركز بالتعاون مع الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري خلال الفترة من ٢ إلى ٥ أكتوبر في مقر المركز بالقرية الذكية.

وحصل على المركز الأول فريق PSM والذي ضم طلبة من كلية الهندسة بجامعة حلوان عن مشروعه الذي يهدف إلى تنظيم الاتصالات بين العمال ورئيس العمال والقائمين على التخطيط من أجل زيادة كفاءة عمليات التشغيل واختصار الوقت الذي تستغرقه، وقدم المشروع أداة تعمل على تسهيل الاتصالات بين الموظفين باستخدام أجهزة وتكنولوجيات ذكية.

كما فاز بالجائزة الثانية فريق CDC، الذي ضم طلبة من كلية الهندسة جامعة القاهرة، وقدم مشروعًا من شأنه توفير الزمن المستغرق في الجمارك وإجراءات الموانئ من خلال ميكنة النظام المستخدم فيها وتحويله إلى مركز للبيانات يعمل وتتم إدارته بتكنولوجيا الحوسبة السحابية.

وحصل على المركز الثالث فريق HUB والذي قام بتطوير منصة على الانترنت تساعد في المتابعة والتعامل مع الشحنات وتوفير أقل حمولة ممكنة لها مما يوفر النفقات ويقدم أماكن أكثر لشحنات أخرى. وضم هذا الفريق طلبة من كلية الهندسة بجامعة حلوان والأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري.



وتُعد هذه المسابقة الأولى من نوعها في مصر، والتي تهدف إلى إطلاق الطاقات الإبداعية من أجل تحويل قناة السويس إلى قناة ومنطقة لوجستية ذكية تقدم خدمات مبتكرة، وشارك فيها عدد كبير من المتخصصين في مجال تكنولوجيا المعلومات سواء من الطلبة أو مطوري البرامج أو الحاصلين على ماجستير إدارة الأعمال أو رواد أعمال.

وقد تقدم للمسابقة أكثر من ٤٦٠، تأهل للفوز منهم ١٣٠ من الطلبة والحاصلين على الماجستير والدكتوراه، ورواد الأعمال، ومتخصصي اللوجستيات، وسلسلة الإمدادات والخدمات البحرية، والملاحية، وهندسة وعلوم الحاسب الآلي.

وتضمنت لجنة التحكيم المسئولة عن اختيار الفرق الفائزة أعضاء يمثلون الشركات الرائدة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وجهات البحث العلمي، وبعض الهيئات الحكومية وبعض الشركات العالمية منها شركة «بيبسي»، و«ميرسك»، و«هيئة قناة السويس»، وشركة «وان إكس».

وبدأ «الهاكثون» بعرض لكافة المعلومات الفنية والتقنية الخاصة بقناة السويس، وتقديم تصور للمنطقة اللوجستية المراد تنفيذها، وكذا بيان بالتحديات التكنولوجية، ومن أبرزها كيفية تحقيق الاستفادة القصوى من لوجستيات المنطقة في مجالات الأمن، والطاقة، وخدمات الدعم.

وانتهت جلسات مناقشة وعرض التحديات التي تواجهها القناة بوضع خريطة لتلك التحديات، وإلقاء الضوء عليها وتعريفها للمشتركين، وجاءت بعد ذلك مرحلة العصف الذهني وتوليد الأفكار، للخروج بأفكار إبداعية لحل التحديات المطروحة مُسبقًا، وفي هذه المرحلة تم تكوين فرق عمل ضمت المطورين وأصحاب الرؤى وواضعي نماذج العمل للوصول لأفكار إبداعية وتصور لآليات التنفيذ، وتلتها عملية تحويل الأفكار إلى منتجات أولية عملية، وأخيرا مرحلة التقييم واختيار الفرق الفائزة.

تبلغ إجمالي قيمة الجوائز ٨٠ ألف جنيه ، منها ١٠ آلاف جنيه للمركز الأول، و٦ آلاف جنيه للمركز الثاني، و٤ آلاف جنيه للمركز الثالث، بالإضافة إلى قبول أفضل ٤ فرق في برنامج تحفيز ريادة الأعمال بالمركز حيث يحصل كل فريق على تدريب وإرشاد في مجالات إعداد خطط الأعمال والتسويق وتوفير الموارد المالية ووضع نماذج العمل، وتبلغ قيمة المشاركة ببرنامج تحفيز ريادة الأعمال ١٥ ألف جنيه للفريق الواحد.

قالت العرب

إذا كانت الصداقة هى نقطة ضعفك
فأنت أقوى شخص فى العالم
إبراهام لينكولن

داليا البحيرى: «نفرتيتى» حلم مشوارى الفنى

قالت الفنانة داليا البحيرى إنها تتمنى أن تقدم شخصية "نفرتيتى" خلال تاريخها الفنى فى الفترة المقبلة، لأنها تعشق الشخصيات التاريخية.

وأكدت فى حوار مع "المشهد" أن اختيارها كعضو فى لجنة تحكيم مهرجان القاهرة السينمائى للأفلام السينمائية الطويلة أمر أصابها بالقلق والخوف، وتتمنى أن تكون عند حسن ظن القائمين على المهرجان بها، وأضافت أنها لا ترد على المنتقدين، ولا تلتفت إليهم.. وفيما يلى نص الحوار:

×حدثينا عن شعورك بعد علمك بخبر اختيارك ضمن لجنة تحكيم الأفلام الروائية الطويلة؟

مهمة صعبة فى حياتى، وتجعلنى أشعر بالخوف، لكننى فى نفس الوقت سعيدة للغاية، وأنتظر بدء فعاليات المهرجان بفارغ الصبر، فمن المقرر أن أشاهد ولمدة أسبوع كامل أربعة أفلام يوميا من جميع دول العالم.

×ما هو المعيار الرئيسى الذى تختارين على أساسه الأفلام الفائزة بجوائز المهرجان؟

"الجودة الفنية، التصوير، القصة التى يتناولها العمل" هى المعايير الأساسية فى اختيار الأفلام التى تفوز بجائزة المهرجان.

×فى بداية كل عمل جديد يصاب الشخص بحالة من التوتر هل تعيشين هذه المرحلة الآن؟

عايشه فى قلق وتوتر منذ أن علمت بخبر اختيارى كعضو فى لجنة تحكيم الأفلام الروائية الطويلة، وأتمنى أن يأتى يوم افتتاح المهرجان بفارغ الصبر.

×ما رأيك فى النقد الذى تعرضت له منذ أن تم الإعلان عن هذا الخبر؟

أنا لا أهتم بهذ الأمر ولا أرد على المنتقدين، وهذه ليست المرة الأولى التى أكون فيها عضو لجنة تحكيم، حيث سبق أن شاركت عضو لجنة تحكيم فى الدورة الـ٣٢ من المهرجان أى منذ نحو سبع سنوات، أنا فخورة بالأعمال التى قدمتها وأعتبرها علامة فى مشوارى، ولذلك لن ألتفت لمثل هذه الأقاويل، خاصة أنا أركز فقط على النقد الإيجابى البناء، فلا أعترض على أن أتعرض للانتقاد على عمل ما أو مشهد ما.

×سبب ابتعادك عن السينما فى الفترة الأخيرة ؟

لم أبتعد عنها هى من ابتعدت عنا، فلا يوجد سينما من الأساس، وهى متوقفة منذ فترة كبيرة، وبالنظر إلى أغلب الفنانات والفنانين تجدهم غير متواجدين فى السينما.

×المسرح دائما البيت الأول للفنان لماذا لا تهتمين به؟

كنت على وشك تقديم أول عمل لى مع الفنان يحيى الفخرانى وهو مسرحية "اللجنة" وبعد أن قمنا ببعض البروفات توقف العمل لأسباب لا أعرف عنها شيئا، وبعدها لم أقترب.

×ما موقفك من مسلسل "خيانة عصرية" المؤجل منذ عامين؟.

لا أعرف شيئا عن هذا العمل فتم تأجيله قبل أن نبدأ فى تصوير أول مشاهده، وحين ينوون التصوير أكيد سيبلغوننى.


داليا البحيرى

×هل تعاقدت على عمل درامى للسباق الرمضانى المقبل؟

حتى الآن فى مرحلة القراءة ولم أستقر على عمل معين أخوض به السباق الرمضانى القادم، وفور الاستقرار سوف أعلن عن هذا الأمر.

×قدمت الكوميديا للمرة الأولى من خلال مسلسل "يوميات زوجة مفروسة" فى رمضان ألم تخشين ذلك؟

كنت خائفة للغاية بسبب خوضى للكوميديا للمرة الأولى، فواجهتنى صعوبات كتيرة، وخاصة أثناء التصوير فرد الفعل الكوميدى يتطلب مميزات معينة، لابد أن أغير فى صوتى فالشخصية كلها مختلفة، ولكن الحمد لله العمل حصل على نسبة مشاهدة عالية، وردرود أفعال عالية من الجمهور.

×هل استعنت بأحد أصدقائك الإعلاميين أو الصحفيين أثناء تجهيزك للدور؟

ليست الصحافة الهدف الأساسى من العمل فهى جزء منه فقط، فأنا لم أستعن بأحد أصدقائى من الإعلاميين فى الدور، فهو يدور حول الكوميديا بشكل أكثر.

×فكرة خلق موسم درامى آخر بعيدا عن رمضان هل تشجعينها؟

فكرة جيدة وممتازة وأشجعها، لأنه لابد أن تظل الشاشة طوال العام مليئة بالأعمال، ولو عرض على عمل ووجدته مناسبا للعرض خارج السباق الرمضانى سأقدمه على الفور، والأعمال التى تعرض خارج رمضان من الممكن أن تحصل على نسبة مشاهدة عالية.

×لكل فنان شخصية تسيطر عليه يريد أن يقدمها للجمهور فما هى الشخصية التى تريدين؟

أتمنى أن أقدم شخصية "نفرتيتى" فهو الدور التاريخى الذى أتمنى أن أقدمه، وأنا أجد نفسى فيها، ومن الأساس دراستى متعلقة بالتاريخ، وقرأت كثيرًا حول شخصية نفرتيتى فهى من الشخصيات ذات الأصول المصرية العظيمة، وكانت زوجة أول ملك مصرى موحد بالله "إخناتون".

×على ذكر الشائعات.. كيف تتعامل داليا البحيرى معها؟

لا أهتم كثيرًا بهذه الأشياء.. فى بداياتى كنت أهتم بها وأغضب عندما أقرأ خبرا يتهمنى بأشياء غير صحيحة وأرد عليه، ولكن الآن أصبح الأمر بالنسبة لى عاديًا، لأننى اعتدت على ذلك ومهما فعلت فلن أستطيع أن أمنعها.

×كيف ترين مصر فى الوقت الحالى ؟

أنا أساند الرئيس عبدالفتاح السيسى، فهو يحمل عبئا ثقيلا، ويجب علينا أن نقف بجانبه، ومصر مُقبلة على مرحلة التقدم، ولكن نحتاج شوية صبر، والحمد لله أصبحت هناك خطوات إيجابية مثل قناة السويس وغيرها.

عربى صالح

فتى الشاشة الشقى حسن يوسف:

لا أمانع فى العودة للسينما بشرط الدور المميز

الدراما الناجحة تعتمد على التشويق والإثارة وليس العرى

أكد الفنان حسن يوسف أنه سعيد برد فعل الجمهور بعد عرض مسلسل «دنيا جديدة»، الذى عرض له فى رمضان الماضى، مشيرا إلى أن نجاح العمل الدرامى يعتمد فى المقام الأول على التشويق والإثارة وليس العرى والابتذال.

وكشف عن اشتياقه لتقديم أدوار مهمة فى السينما، وخاصة الأدوار التى كان يقدمها الفنان حسين رياض مثل فيلم «بابا أمين» والذى لم يشاهده الجمهور الحالى، لافتا إلى أن ما قدم له خلال الفترة السابقة فى السينما كانت أدوار صغيرة ولا تتناسب معه.

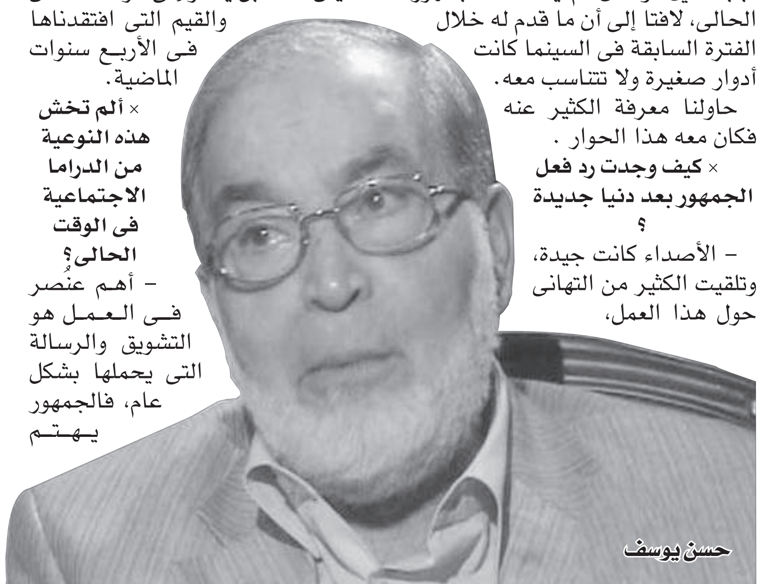
حاولنا معرفة الكثير عنه فكان معه هذا الحوار .

× كيف وجدت رد فعل الجمهور بعد دنيا جديدة ؟

– الأصداء كانت جيدة، وتلقيت الكثير من التهانى حول هذا العمل، حيث جسدت دور مفكر إسلامى يؤلف كتبا فى الوسطية، وأنا سعيد بالدور الذى قدمته لما يحمله من رسالة تهدف إلى تقويم السلوك الإنسانى والدعوة لتجنب التطرف من خلال أزمتى مع بعض الأشخاص المتطرفين فى أحداث العمل والذين يعارضون أفكارى وأسلوبى فى الحياة حتى ينتهى بهم الأمر للهجوم على مؤلفاتى وحرقها، وهذا كله فى إطار اجتماعى، والمسلسل لا يدور فى هذا السياق فقط بل يدعو إلى عودة الأخلاق والقيم التى افتقدناها فى الأربع سنوات الماضية.

× ألم تخش هذه النوعية من الدراما الاجتماعية فى الوقت الحالى؟

– أهم عنُصر فى العمل هو التشويق والرسالة التى يحملها بشكل عام، فالجمهور يهتم بفكرة التشويق حتى ولو كانت بعض الأعمال تحتوى على الابتذال والإثارة والعُرى فالجمهور يُشاهدها إن وجد فيها هذا العنصر، ولكن بخصوص العمل فالمسلسل مُهم ويدعو إلى التحلى بالقيم والأخلاق الفاضلة، وهو ما نحتاجه فى الوقت الحالى.


حسن يوسف

× ما هى الصعوبات التى واجهتها فى ظل الإنتاج الحكومى؟

– الحمد لله العمل استمر بشكل طبيعى دون أى مشاكل، كما أن المُخرج أحمد صقر رئيس قطاع الإنتاج كان يُسهل لنا الأمور ولا يسمح بوجود عقبات تقف حائلا أمام عرض العمل، فهو فنان ويعرف كيف يهيئ الجو لتقديم أعمال ناجحة.

× وماذا عن مسلسل «الضاهر» ؟

– حينما تحدث لى مُنتج العمل تامر عبد المنعم بخصوص المشاركة فيه كضيف شرف لكنى فوجئت باعتذاره بعد ذلك عن توقف العمل بسبب تأخره فى التسويق.

× هل يقلل ظهور الفنان كضيف شرف من تاريخه ؟

– عندما عرض على الأمر وافقت على الفور، فتامر عبد المنعم صديق واتفقنا على التعاون بشكل مبدئى لحين قراءة الدور ومعرفة تفاصيله، ولكن حدثت بعض العقبات التى حالت دون البدء فى العمل وتم تأجيله لموسم رمضان ٢٠١٦ أما فكرة الظهور كضيف شرف لا تُقلل منى لأننى أظهر بدور جيد.

× وماذا عن مسلسل «جرح عمرى» الذى توقف منذ عامين؟

– طويت صِفحة هذا العمل وسويت الموقف مع المنتج لأنه لا يُريد استكماله، وحصلت على حقوقى المادية، ولكن إذا جاء مُنتج جديد يرغب فى تقديم «جرح عمرى» بعقود جديدة ودون أى خلافات فأنا لا أمانع من العودة للعمل لأن موضوعه جيد ويستحق التقديم، أما مُنتجه السابق فلم يكن فنانا ولذلك لم يعرف قيمته وأهميته .

× ما هو سر غيابك عن السينما منذ ٢٠ عاما ؟

– لا أستطيع أن أتهم النصوص بأنها لم تكن مُناسبة لى، ولكن لم تُعرض على أى أعمال سينمائية خلال كل هذه الفترة السابقة سوى أدوار ضيف الشرف والظهور بمشاهد قليلة، ولكننى بشكل عام لا أمانع العودة للسينما شرط إلدور المميز، فعلى سبيل المثال أحب أن أقدم دورا مثل الذى قدمه محمود ياسين فى فيلم «الجزيرة»، والذى قدمه نور الشريف فى فيلم «مسجون ترانزيت»، فأنا لدى شرط قبل الموافقة على أى عمل فنى جديد سواء فى السينما أو الدراما وهو أننى وبعد التاريخ الطويل فى الفن فلا أنتظر عملا يزيد من رصيدى، ولكن يحافظ عليه ولا يقلل منه، فلا أرفض أدوار ضيف الشرف ولكن يُشترط أن يحافظ على تاريخى .

× بصراحة هل تم إقصاؤك عن السينما ؟

–هذا هو دستور السينما المصرية، فالإقبال يكون على الفنان الذى يقوم بأدوار الفتى الأول والفتاة الأولى، حيث يقوم المنتجون باستغلال رصيدهم ولكن عندما يتقدم الفنان فى العمر فليس لدينا مؤلفين بارعين فى كتابة أعمال مميزة لأدوار الأب والجد وما إلى ذلك إلا لو طلبت ذلك بنفسك من المؤلف، وحينما تم تقديم فيلم «جدو حبيبى» كان حالة استثنائية لأن السينما فى مصر لا تهتم بتقديم أفلام للفنانين الكبار وإلا لكانت الفنانة فاتن حمامة وماجدة قدمتا أعمالا فى السينما، فالمُنتجون ظلوا يستغلون رصيد فاتن حمامة رحمها الله حتى قدمت «وجه القمر» ولكن بعد ذلك لم تقدم أى أعمال سينمائية، فليس لدينا هذا التوجه فى الفن المصرى وهذا عكس ما يحدث فى الغرب، حيث يهتمون بالفنانين الكبار مثل أنتونى كوين وهنرى كوندا الذى شاهدت له فيلما وهو فى عمر التسعين عاما تقريبا.

لكن عامة أشعر بحنين هذه الأيام لتقديم الأدوار التى كان الفنان حسين رياض رحمه الله يُقدمها لجمهوره من قبل، فأتمنى أن أعيد تقديم فيلم «بابا أمين» والذى لا يعرفه الجمهور من جديد فى السينما، ولكن لابد من كتابته بشكل مميز ويتناسب مع الفكر الحديث.

عادل مراد

نقاد: الإنتاج السينمائى فى مصر ضعيف فكرا وتمثيلاً

عبر نقاد سينمائيون وعلماء نفس واجتماع، وعدد من الشباب المصرى، عن رفضهم الشديد للأسلوب الرخيص الذى تستخدمة شركات الإنتاج لتسويق أفلامها، خاصة وأن أغلبها يأتى من باب استفزاز المشاهد من خلال تركيزها على المشاهد الجنسية والمثيرة داخل العمل لإنجاح الفيلم تجاريا وحصوله على أعلى الإيرادات.

وتقول الناقدة الفنية ماجدة خير الله: السينما المصرية انحدرت ووصلت إلى هذه الدرجة من السطحية، وهو ما ساعد على إفساد الذوق العام، بتلك الجرعات المبتذلة التى لا يسلم منها الجمهور موسميا، فالإنتاج السينمائى المصرى ضعيف، على المستوى الفكرى والأداء التمثيلى، وشركات الإنتاج هدفها الاتجار والسوق المحلى، فلم يعد هناك من يهتم بالجودة، والأفلام التى ينتجونها ليست لسينما تعيش وتستمر، ومقولة "الناس عايزة كدة" التى ترددها شركات الإنتاج كاذبة وتبرر ما تنتجه، هذا بجانب أن الشركات لم تتنوع فى إنتاجها كى تعطى للجمهور الفرصة للاختيار، بل هى تفرض عليه نوعا معينا من الأفلام ولذلك تحقق تلك الأفلام إيرادات.

ويقول د. فتحى الشرقاوى – أستاذ علم الاجتماع: من المؤكد أن كل أنواع الفن تعتبر انعكاسا صادقا لظروف مجتمعية يعيشها المجتمع، وبالتالى رداءة الفن من رداءة نسق المجتمع وأخلاقه، فلم نجد المعايير الأخلاقية، ولا يوجد ضابط أو رقيب، والدليل على ذلك أنه فى فترة انتشار الحشيش والمخدرات وجدنا مجموعة من الأفلام تتحدث حول الإدمان، ولكنها فى الحقيقة صنعت جيلا من المدمنين، فنجد أن الأعمال الدرامية فى مصر بها النساء والخمور والعرى والجنس، فكل ذلك أثر فى المجتمع وبالتحديد فى الشباب بشكل كبير، وكانت هناك نتائج عكسية على المجتمع، لأن الجمهور كان ينساق ورائها للخروج من العنق الضيق للمجتمع. يختلف دكتور محمد هاشم بحرى رئيس قسم الطب النفسى بجامعة الأزهر، مع الرأى السابق مؤكدا أن السينما لم تخطئ عندما عرضت على شاشتها هذه النوعية من الأفلام ويقول: "أرفض محاكمة الأفلام بتهمة نشر العنف والبلطجة لأن كل ما فعلته هو مجرد رصد لواقع المجتمع المصرى ونقل ما وقع بها من متغيرات خلال الفترة الأخيرة، واعتقد أن السينما بهذه الطريقة نجحت فى تقديم دورها بنقل الحقيقة، فلماذا يطالب البعض بمحاسبتها الآن ويضيف: "رغم أن هذه النوعية من الأفلام يرفضها عدد كبير من المواطنين ولايقبل على مشاهدتها سوى شريحتين هما المراهقون والذين لم يحصلوا على فرصة للتعليم إلا أننى أرى أن هذه النوعية لم تضر المواطن. وكان للشباب رأى فى مثل هذه النوعية من الأفلام إذ تقول سمر شرف "فى زمن الفن الجميل.. كان الفن رسالة وهدفا أما الآن فى زمن التدنى الأخلاقى أصبح الفن رساله للرذيلة.

وأعربت مريم نبيل، طالبة بكلية إعلام، عن استيائها من انتشار الألفاظ الخارجة والمشاهد الجنسية بهذا الكم المرعب داخل أفلامنا، وأكدت أن المسئولية تقع على الرقيب الذى يحمى الذوق العام؟

وقالت شروق علاء، إن السينما المصرية أصبحت مجرد "سلعة" لأن المنتجين الدخلاء – مرتزقة – يلهثون وراء المكاسب التى تعود عليهم من بيع الفيلم وليس فيما يحمله من مضمون أو هدف أو رسالة فأدركوا أن سبيلهم لذلك هو تقديم العرى والإثارة والابتذال.

رشا إسماعيل

إبن الدايـرة


بهاء الدين حسن

يجلس على المنصة رجل بكرش ، يرتدى الجلباب البلدى ويضع على كتفيه شال من الكشمير بما يوحى بأنه المرشح المنتظر ، وعلى جانبيه يجلس على المنصة رجل بجلباب وآخر ببدلة ، وتظهر فى الخلف لافتة كتب عليها بالبنط العريض .....
(إنتخبوا حمدان بيه الحانوتى ..... خير من يغسّلكم)
(يهتف الأول الجالس بالجلباب على المنصة بجوار المرشح حمدان الأول : إنتخبوا إبن الحلَقه ... حمدان بيه الحانوتى ... رمز النعش !!
(يهمس الثانى الجالس بالبدلة بجوار حمدان على المنصة فى أذن الأول) ....
الثانى : إبن الدايره ياجاهل !!
الأول : إبن الدايره إبن الحلَقه ، أهى كلها حاجات مدوّره !!
تظهر على المنصة فرقة غنائيه وتبدأ فى الغناء .....
. أاااااهلا أهلا حمدان
مااااارحب مرحب حمدان
. حمدان فرخه
. ياسلااااااااام
. بتقول كاااك
. كاااااك كاااااااك
. حمدان واحد من أهالينا
عايش من يومه وسطينا
زى الفرخة لما تكاكى
جوا العشه تقول ياوراكى
نفهم إنها باضت بيضه !!
بيضه غنية بتغذينا
لكن عمر الفرخه ماداقت
طعم الأومليت ف زبديه !!
أهو حمدان زى الفرخه
حارم نفسه ومبدينا !!
. يامشبعنا يامغذينا
يامهنينا يامقوينا

جاااااانا حمدان جانا
أاااااهلا أهلا حمدان
مااااارحب مرحب حمدان !!
(يقف رجل من بين الحضور بعد إنتهاء الفرقة من الغناء ويهتف)
إنتخبوا حمدان ..... فقرى وجعان
وهايجيب حقنا ..... من فك الحيتان !!
(تصفيق)
×××
الأول : والآن نستمع إلى بُقّين من خَشم حمدان بيه إللى بينقط سكر ، فليتفضل !!
(تصفيق)
يمسك حمدان الميكروفون : إحم .... إحم !!
الأول : نجيب لك كباية ينسون يابيه ؟!
الثانى للأول : ليه هو راح يقرأ فى ميتم ؟!
واحد من الجمهور : بلاش ينسون أحسن ينسى البرنامج الإنتخابى !!
(ضحك)
الأول : سمع هووووس .... إتفضل ياحمدان بيه كلمنا عن برنامج جنابك الإنتخابى ؟!
واحد آخر من الجمهور : بس على الله مايطلعش زى برنامج الكاميرا الخفيه !!
واحد آخر من الجمهور : إحنا عاوزين برنامج فيه طبيخ وأكل زى برنامج الشيف أبودمعه !!
(تظهر على المنصة فرقة غنائية مغايره بملامح معارضه وتبدأ فى الغناء)
إبن الدايره عامل خطه
يدبح معزه ووزه وبطه
يعزم أهل الدايرة ويطلع
بعد نجاحه على المحطه
بعد الرقّاصه ماترقص
وتكون نطت ليها نطه

تنسّى أهل الدايره مطلب
وسط الفرحة وأكل الفته
يقفل محموله وطوالى
يركب قطر الساعه سته
ع الفضائية تشوفه وهو
طالع مرسوم بالكرافته
وتسأل فين راح النايب
فين وعوده فين الخطه
إللى رسمها وخد أصواتنا
لما الدايرة تجيلها زغطه !!
صوتك ياإبن الدايرة أمانه
أوعى تبيعه بأكلة كفته !!
(أصوات متداخله وهمهمات بين الناخبين بعد إنتهاء الفرقه من الغناء بين مؤيد ومعارض)
الأول : ماتسيبوا البيه يقول البُقّين بتوعوا ...... إنتوا نسيتوا إنه حانوتى ، خلوه يقول البرنامج بتاعه عشان يلحق يروح لميتينه ، دا إذا ماطلعش البرنامج الإنتخابى بتاعه سرى زى البرامج النوويه ، وألّلا إيه ياحمدان بيه ؟!
يبدأ حمدان فى التحدث ....
. إخوااااانى ...
هتاف جماعى مفاجىء : يسقط يسقط حكم المرشد !!
يرتبك حمدان ويسارع بالتوضيح : لا لا لا ... ماتفهمونيش غلط ... أنا ماأقصدش الإخوان ... أنا قصدى ياجماعه ..... !!
واحد من الجمهور يسأل : ألا هما فين الجماعه ياحمدان بيه ؟!
واحد ثانى من الحضور : أنا عارف هما فين .. الجماعه سافروا البلد عشان راحوا يوضعوا !!
الأول ..... إتفضل ياحمدان بيه كمّل
حمدان يتحدث .....
. إيييييييه .... كل من عليها فاااااان ..... مش هاأوعدكم وأقولكم هاأبنيلكم مدارس خدنا إيه من المدارس غير إنها بتطلّع عيال عواطليه لاشغله ولامشغله ، ولا هاأقولكم هاأبنيلكم مستشفيات ، ماإنتوا عارفين الواحد بيدخل المستشفى على رجليه بيطلع على نقّاله ، أنا عندى برنامج إنتخابى جديد لانج زى الكفن ، أنا هاأبنى لبهايمكم مدافن !!
(أصوات همهمه بين الحاضرين)
حمدان يواصل ......
. أيوه ... أنا هاأبنى لبهايمكم مدافن .... فى البلاد المتحضره بيحطوا على الطريق لوحات تسر المسافرين ، وإحنا الفلاح عندينا لو ماتتله جاموسه أو بقره أو حماره بيرميها على الطريق ، ودا بيخلى المسافر بيكتئب من رؤية الميتين من البهايم على الطريق ، وإحنا يهمنا نفسية المواطن ، وإن المواطن مايجيلوش إكتئاب ، هى البلاوى والأمراض بتاجى من إيه غير من الإكتئاب ؟!
(تصفيق)
(تعود الفرقة الغنائية الأولى وتظهر على المنصة من جديد وهى تغنى .
رشحناك ... رشحناك
ياحانوتى وهانمشى وراك
. لاهَايغسّلنى ولايكفّنى
ولافيه مقبره بينى وبينه
إلا بقرنا وستر بقرنا
وبأقولها ويرفسنى حمار !!
رشحناك .... رشحناك
. فى الواقع وبكل صراحه
دفنته للميت بالراحه
تستاهل نديه أصواتنا
ونبايعه وبكل سماحه
ولايسمع أى إعتراضات
هى نعم تملاله الساحه
رشحناك .... رشحناك
وعشان كده إحنا إخ ...... !!
(صوت يقطع مواصلة الفرقة للغناء وهو يهتف)
. ربنا يوفقك ياحمدان بيه ، ويخليك للبهايم .
(نهايـه)

قالت العرب

يجب أن نتعلم كيف نعيش معا كإخوة
إما سنهلك معا كالحمقى

مارتن لوثر كينج

المشهد
العدد178 - السنة الرابعة ـ من 13-19 أكتوبر 2015 - من 29 ذو الحجة- 6 محرم 1437هـ

اتهامات بإهدار المال العام

فضيحة «ودية» السنغال تفتح ملفات الفساد داخل اتحاد الكرة

فتحت المباراة الودية بين منتخب مصر الأول ومنتخب السنغال- التى تم إلغاؤها- ملفات الفساد المتراكمة داخل أروقة الاتحاد المصرى لكرة القدم .

اتحاد الكرة كان أعلن مواجهة منتخب السنغال ثم زامبيا فى ٨ و١١ من شهر أكتوبر الجارى، فى إطار استعدادات الفراعنة للتصفيات الإفريقية، إلا أن تفاجأ الجميع بإعلان مسئولى الجبلاية رفض خوض مباراة الفراعنة أمام المنتخب السنغالى.

الفضيحة تمثلت فى معرفة مسئولى اتحاد الكرة المسافرين مع المنتخب إلى الإمارات للإشراف على البعثة وهم حسن فريد المشرف العام على المنتخب، وسيف زاهر رئيس البعثة، متأخرًا أن منتخب السنغال سيواجه الفراعنة بلاعبين تحت ٢٣ سنة، وأن نجوم المنتخب السنغالى يحضرون لمواجهة الجزائر وديًا.

الأمر أثار استياء الأرجنتينى هيكتور كوبر المدير الفنى لمنتخب مصر، معلنًا رفضه خوض المباراة لعدم الاستفادة منها فنيًا، وهو ما أشار له أيضًا جمال علام رئيس الجبلاية لرؤيته بأهمية الحفاظ على سمعة الكرة المصرية.

واتهم حسن فريد نائب اتحاد الكرة، الشركة الهولندية الراعية للمباراة الودية، بعدم التزامها بشروط التعاقد فى إقامة اللقاء بين منتخب مصر والسنغال الأول، مؤكدًا بأنه سيتقدم بشكوى ضد الشركة للحصول على بند الشرط الجزائى البالغ «١٠٠» ألفى يورو.

وفسر نائب اتحاد الكرة الخطأ الفادح الذى وقع به المسئولون، بأن الشركة الراعية لم تقم بإبلاغهم بالنص الجديد فى لائحة الاتحاد الدولى، والذى ينص على ضرورة أن يكون الفاصل الزمنى بين مباراتين فى الأجندة الدولية هو ٥ أيام و٥ ساعات سفر بحد أقصى فى حالة التنقل بين قارتين.



محاضرة فنيه بقياده المدير الفني للمنتخب

الوزارة تفتح تحقيقا فى الواقعة

من جانبه، أكد خالد عبدالعزيز وزير الشباب والرياضة، أنه لن يتهاون مع المتسبب فى هذه الفضيحة، لإضرارها بسمعة مصر التى هى «قبل الجميع»، وشدد على أن اللجنة القانونية المكلفة من الوزارة، تباشر التحقيقات حاليا، للتحرى عن وجود شبهات فى إجراءات التعاقد بين الجبلاية والشركة المنظمة للمباراة.

بدأ عدد من أعضاء مجلس إدارة اتحاد الكرة، فتح تحقيق سرى داخل الاتحاد؛ لتحديد المسئول عن توريط الاتحاد فى ترتيب مباراة للمنتخب الأول أمام منتخب السنغال الأولمبى وليس المنتخب الأول، كما هو موجود فى العقد، وتحديد المسئول عن دخول الشركة الهولندية اتحاد الكرة، وعن طريق من؟.

إهدار للمال العام

بدأت اللجنة التى شكلها خالد عبد العزيز برئاسة بهاء حنفى مدير عام ادارة التفتيش بالوزارة ،التحقيق فى الواقعة ، بجانب التفتيش على إجراءات تعاقد مجلس الإدارة مع الشركات المنظمة لمباريات جميع المنتخبات، والتأكد من تبعيتها للاتحاد الدولى «فيفا»، وطالب الوزير، اللجنة القانونية بمعرفة أسباب زيادة رواتب المدير التنفيذى ومراقب الحسابات والمدير المالى بقرار من مجلس الإدارة، بعد عدم اكتمال النصاب القانونى للجمعية العمومية وتفويض المجلس فى اعتماد الميزانية واتخاذ القرارات، وتم استدعاء جميع أعضاء المجلس المتواجدين بالقاهرة، لمعرفة المتسبب فى الفضيحة، وغاب عن التحقيق كلا من حسن فريد نائب رئيس اتحاد الكرة، وسيف زاهر عضو المجلس، لتواجدهما فى الأمارات، ومن المقرر أن يتم رفع تقرير مفصل عن الواقعة إلى الوزير، لدراسة الموقف قبل اتخاذ القرار النهائى من تحويل المتسبب لنيابة الأموال العامة خاصة وان الامر يصل إلى حد تهمة اهدار المال العام، خاصة وأن تكاليف السفر والإقامة بالإمارت وصلت إلى ٢٥٠ ألف جنيه تحملتها خزينة الاتحاد، ولم يخض المنتخب سوى مباراة ودية مع منتخب زامبيا، كما تم الأتفاق على حصول الشركة الهولندية على حقوق البث الفضائى للمباراتين ، قبل إلغاء ودية السنغال.

يذكر أن خالد عبد العزيز، سبق وقام بالتحقيق فى واقعة غرامات الشركة الراعية لاتحاد الكرة «برزنتيشن» ، بعدما تم اعتماد ٨ ملايين جنيه الغرامة من قبل المجلس، لكن وزير الشباب والرياضة، نجح مع اللجنة التى شكلها بفحص العقود فى تخفيض الغرامات إلى نصف مليون جنيه فقط، وأغلق الوزير الملف فى واقعة تستوجب تحويل مجلس اتحاد الكرة إلى نيابة الأموال العامة .

تحقيق سرى داخل الجبلاية

ويناقش اتحاد الكرة، السبب فى عدم حصول الاتحاد على مليم واحد من المباراة، بل سيدفع ٢٠٠ ألف جنيه قيمة تذاكر طيران البعثة إلى الإمارات العربية المتحدة؛ للعب المباراة، رغم أنه كانت هناك تسعيرة للفراعنة، ولعب من قبل أمام البوسنة فى عهد شوقى غريب، المدير الفنى السابق، وحصل الاتحاد على ٥٠ ألف دولار، وتحملت الشركة قيمة تذاكر الطيران والإقامة، وبعدها مباراتى شيلى وجامايكا، وحصل الاتحاد على قرابة الـ١٥٠ ألف دولار صافى، فى محاولة لمعرفة ما الذى جد ليدفع اتحاد الكرة نظير المباريات التى سيلعبها؟.

واستند أعضاء المجلس الثائرون على سفر المنتخب الأولمبى إلى الصين؛ لأداء مباراتين وديتين هناك، والتكلفة الفعلية لهاتين المباراتين التى تصل إلى قرابة ٣ ملايين جنيه، لم يتحمل اتحاد الكرة منها مليما واحدا، وعاد مسئولو اتحاد الكرة للسؤال الأهم، وهو من وراء دخول الشركة الهولندية الجبلاية؟.

الاتحاد الإماراتى يظهر فى الصورة

وكشف مصدر داخل اتحاد الكرة عن مفاجأة فى إلغاء مباراة السنغال، حيث أوضح أن لوائح الاتحاد الإماراتى هى السبب فى إلغاء المباراة وليس القرار من اتحاد الكرة أو الجهاز الفنى للمنتخب.

وأوضح أن لوائح الاتحاد الإماراتى تمنع إقامة مباراة دولية بدون اعتمادها ضمن الأجندة الدولية، وأن الاتحاد الإماراتى المنظم للمباراة أخطر «فيفا» بأن هناك مباراة ودية بين المنتخبين المصرى والسنغالى ولكن «فيفا» رفض اعتمادها بسبب اللوائح التى تنص على عدم خوض منتخب للقائين وديين خلال خمسة أيام فى قارتين منفصلتين يفصل بينهما أقل من خمس ساعات طيران، والمنتخب السنغالى مرتبط بمباراة ودية يوم ١٣ أكتوبر مع الجزائر».

وحاول اتحاد الكرة والجهاز الفنى خوض المباراة على الرغم من أن المنتخب السنغالى حضر بلاعبين محليين إلا أن الاتحاد الإماراتى هو الذى رفض تنظيم هذه المباراة، بسبب عدم وصول خطاب من «فيفا» يفيد باعتماد المباراة ضمن الأجندة الدولية، حيث فشلت الجبلاية فى اتخاذ الخطوات اللازمة لتحقيق ذلك الأمر.

محمد رمضان الجبالى

البرتغالى «بيسيرو» يقود الأهلى فى الموسم الجديد.. و«السوبر» يؤرق زيزو

أعلن المهندس محمود طاهر، رئيس النادى الأهلى، تعيين المدرب البرتغالى جوزيه بيسيرو مديرًا فنيًا للفريق الأول بكرة القدم بالنادى الأهلى وذلك بعد إقالة فتحى مبروك، وسيتولى بيسيرو القيادة الفنية للفريق الأحمر عقب مباراة السوبر المصرى أمام الزمالك.

ويصل البرتغالى جوزيه بيسيرو المدير الفنى الجديد للأهلى القاهرة بعد غد الأحد، للتعاقد الرسمى مع القلعة الحمراء وإنهاء كل بنود العقد والاستقرار على شروطه لتولى القيادة الفنية للفريق الأحمر.

ويقود بيسيرو الأهلى بعد مباراة السوبر التى سيقود الفريق خلالها عبد العزيز عبد الشافى «زيزو» الذى تولّى المسئولية بشكل مؤقت، حيث من المقرر أن يحضر بيسيرو مباراة السوبر بالإمارات.

المدرب الجديد فى سطور

بطولة واحدة فقط هى حصيلة مسيرة المدرب البرتغالى والمدير الفنى الجديد للأهلى جوزيه بيسيرو فى مسيرته التدريبية التى بدأت قبل ٢٣ عاما.

ولكن بيسيرو طوال ٢٣ عاما من التدريب لم يحصل إلا على بطولة واحدة كانت هى بطولة كأس دورى البرتغالى وهى المسابقة الثالثة فى البرتغال.

وتوج بيسيرو بالبطولة فى عام ٢٠١٣ بعدما قاد سبورتنج براجا للفوز فى النهائى على بورتو.

أما الإنجاز الوحيد الذى حققه بيسيرو مع سبورتنج لشبونة فكان فى عام ٢٠٠٥، حينما قادهم للتأهل لنهائى الاتحاد الأوروبى عام ٢٠٠٥ قبل الهزيمة أمام سسكا موسكو.

وكان ذلك التأهل هو الأول فى تاريخ سبورتنج لشبونة منذ عام ١٩٦٤.

وخلال الموسم الوحيد الذى أشرف فيه على تدريب سبورتنج أنهى الموسم فى المركز الثالث بفارق أربع نقاط عن بنفيكا المتوج بالبطولة.

عقبات أمام المدرب المؤقت

فى سقطة غريبة للكرة المصرية، خرج قطبى الكرة "الأهلى والزمالك" من البطولات الإفريقية التى شاركا فيها، حيث ودع الزمالك أولا بطولة الكونفدرالية بخماسية مذلة أمام النجم الساحلى التونسى فى مباراة الذهاب قبل أن يتمكن من تحقيق انتصار معنوى بثلاثية إلا أنها لم تكن كا فية لترجيح كفة الفريق والتأهل به لنهائى البطولة.

والأمر لم يختلف كثيرا بالنسبة للنادى الأهلى، والذى كانت حظوظه أقرب من غريمة التقليدى، حيث خسر مباراة الذهاب أمام فريق أورلاندو بهدف نظيف، إلا أنه برعونة شديد فرط فى فرصة الصعود رغم تقدمه بهدفين فى بداية مباراة العودة، قبل أن تنتهى المباراة بشكل غريب برباعية للفريق الأفريقى مقابل ثلاثة أهداف للنادى الأهلى، ليخرج الفريق من البطولة بشكل مخيب لآمال جماهيره، وهو الأمر الذى كان "القشة التى قسمت ظهر البعير" وأطاحت بفتحى مبروك من قيادة الفريق، خاصة وأنها كانت عقب الخسارة المفاجئة من الزمالك فى نهائى بطولة كأس مصر، وهو الأمر الذى لم تعتد عليه جماهير القلعة الحمراء، ليتم إسناد المهمة لعبد العزيز عبد الشافى لحين تولى بيسيرو الأمور الفنبة فى الفريق بشكل رسمى.



بيسيرو

ويتولى عبد العزيز عبد الشافى فى الوقت الحالى ٣ مناصب داخل الأهلى بشكل مؤقت، كان يتولاها فى وقت سابق ٣ أشخاص هم عبد الصادق ووائل جمعة والإسبانى جاريدو ومن بعده فتحى مبروك.

ووضع القدر عبد العزيز عبد الشافى على رأس القيادة الفنية للأهلى بشكل مفاجئ ليقود الفريق فى فترة لن تتجاوز الـ١٠ أيام وتحديدا حتى الانتهاء من مباراة السوبر المصرى أمام الزمالك المقرر إقامتها ١٥ أكتوبر الجارى بالإمارات .

وهذه ليست المرة الأولى الذى يتولى فيها "زيزو" تدريب الأهلى، حيث سبق وأن قاد المارد الأحمر لمدة شهر واحد من ٢٣ نوفمبر حتى ٣١ ديسمبر عام ٢٠١٠، عقب استقالة حسام البدرى، من قيادة الأهلى ونجح فى إعادة الثقة للاعبين خلال هذه الفترة القصيرة، ويواجه "زيزو" مع الأهلى ٣ مطالب من جماهير الأهلى فى فترة توليه القصيرة، يأتى فى مقدمتها الفوز بكأس السوبر المصرى على حساب الزمالك فى المواجهة التى ستجمع الفريقين يوم ١٥ أكتوبر الجارى.

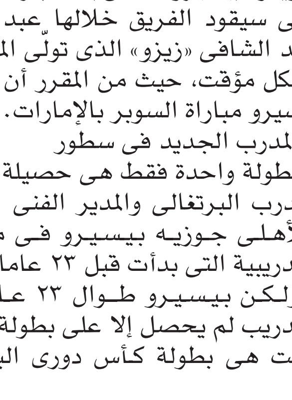
ويعتبر ذلك واحد من أهم التحديات التى ستواجه "زيزو" خلال قيادته للأهلى، فإدارة النادى الأحمر وجماهيره تعقد الآمال العريضة على "زيزو" فى تحقيق بطولة للأهلى حتى لا يخرج الفريق خال الوفاض من البطولات هذا الموسم، وهو الأمر الذى لم يحدث منذ سنوات طويلة، وهذا من شأنه أن يؤثر على أداء اللاعبين فى الموسم الجديد الذى ينطلق بعد أيام قليلة من لقاء السوبر.

ورغم أن فترة قيادة زيزو للأهلى ستكون قصيرة جدا إلى أنه سيكون مطالب بإعادة الثقة المفقودة للاعبين وعلاج الحالة النفسية السيئة التى يعانون منها بعد سلسلة الإخفاقات الأخيرة للفريق سواء من خسارة كأس مصر أمام غريمه الزمالك أو الخروج من الكونفيدرالية على يد أورلاندو بيراتس بطل جنوب أفريقيا، وخبرة "زيزو" الكبيرة فى مجال التدريب تجعله قادرا على النجاح فى هذه المهمة بشكل كبير. كما أن فوز الزمالك على الأهلى فى نهائى كأس مصر، سيجعل لدى "زيزو" دافع كبير لتحقيق الفوز على الفارس الأبيض فى السوبر المصرى من أجل الثأر من لهزيمة المارد الأحمر فى نهائى الكأس وهى الهزيمة الذى تسببت بشكل كبير فى انهيار الفريق.

عبد العزيز فتحى

نقطة نور

الحرب الإعلامية ضد روسيا



طارق عبد الفتاح

قلبت روسيا طاولة المصالح الغربية الأمريكية وأسقطت كل أوراق التوت، وكشفت مؤامرات الجميع ، فأمريكا صانعة داعش،تدعي أنها تحارب داعش وقامت ب ٧٥٠٠ طلعة جوية في العام الماضي مدفوعة الأجر من السعودية ودول الخليج أنتجت تمددا لداعش .!

تعرت أهداف المتآمرين في نهب ثورات المنطقة وتفتيت الأوطان وإبقاء النيران مشتعلة ومصانع السلاح الأمريكي في حالة إنتاج وبيع مستمر .! يشاركهم وكلاؤهم من تركيا وإسرائيل وقطر .!

لابد من صناعة حروب لضمان تدفق المليارات من مبيعات سلاح ونهب بترول وأثار المنطقة .! الإعلام الغربي انطلق يلطم ويشق الصدور فروسيا أخطأت و ستؤجج الصراع الطائفي وروسيا تقتل المدنيين .! وتضرب المعارضة السورية المعتدلة اللطيفة الجميلة .! روسيا وجهت ضربات لجبهة النصرة التي كانت أمريكا حتي وقت قريب تعتبرها منظمة إرهابية ولكن جبهة النصرة بعد ضرب روسيا لها تحولت بقدرة قادر إلي معارضة معتدلة .! معارضة تحمل السلاح وتتلقي تدريبا عسكريا أمريكيا ودعما سعوديا خليجيا علي الأراضي السعودية والقطرية ! و معتدلة وهي تضرب وتقصف وتقتل المدنيين ! و سورية وهي تجمع جنودا مرتزقة من كل أنحاء العالم ، ذهب الإعلام الغربي لتصوير التدخل الروسي باعتبار انه يستهدف تقسيم سوريا ويستهدف تأجيج الصراع الطائفي وأنه انحياز للشيعة ضد السنة .! وكأن روسيا تحولت للمذهب الشيعي بعد قرون من انتمائها للمذهب السني .!

المعركة الإعلامية الغربية الأمريكية خاسرة في المحصلة النهائية لأن من يحتكر المعلومة الخاصة بطبيعة التدخل الروسي وتفاصيلها هي روسيا ،وهذا ما يجعل زوار موقع (روسيا الآن) يتزايدون بشكل مطرد رغبة في التعرف علي الحقيقة ، يبقي أن مصر اختارت القرار السليم بالانحياز للموقف الروسي السوري الإيراني العراقي ،فسوريا ومصر جبهة أمن واحدة منذ فجر التاريخ وأول اتفاقية دفاع مشترك كانت بين ملك فرعوني وملك سوريا . وما يربط مصر بسوريا لا يمكن حصره في بضعة سطور ، كما أن طوق النجاة لمصر للخروج التدريجي من معسكر التبعية الأمريكية الصهيونية يبدأ بالتقارب المصري الروسي ، وعلي السعودية أن تفهم أنها هي نفسها موضع مؤامرة أمريكية بتوريطها في حرب عبثية باليمن ويتم حلبها بشكل يومي مع كل طلعة جوية أمريكية وهمية ضد داعش الأمريكية .! كما أن توقف المساعدات الاقتصادية السعودية لمصر ليس له أهمية كبيرة خاصة إذا كان المقابل له هو تعريض الجيش المصري الباقي من حطام الجيوش العربية في مغامرات ومؤامرات أمريكية صهيونية .!

الرأي العام للشعوب أقوي من غسيل الأدمغة ،وعلينا أن نحسم إنحيازاتنا دوليا فلا يمكنك أن تكون مع روسيا وأمريكا في نفس الوقت وستجبرك الأحداث علي أن تديرك ظهرك لإحداهما ،وداخليا عليك أن تحسم إنحيازاتك فمن الخطر أن تدير ظهرك لأهداف ثورة يناير.

المشهد
تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر« ش.م.م»
رئيس التحرير التنفيذى
محمود الحضرى
الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى. الدقى
ت: ٣ / ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٢ـــ ٣٧٦٠٨١٥٤
فاكس: ٣٧٦٠٨٢١١
البريد الإلكترونى
almash_had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأخبار
العدد178 - السنة الرابعة ـ من 13-19 أكتوبر 2015 - من 29 ذو الحجة- 6 محرم 1437هـ

الشبشبة ... والاستلاب الثقافى



بقلم: د. سوسن رجب

أطلت علينا في الآونة الأخيرة ظاهرة " الشبشبة" في الغناء، فأنتجت ورشة غنائية فرويدية الفكرة هلامية المعنى خاوية المحتوى، ثم ترك العنان لهذا الغثاء أن ينتشر ويتمدد ويتوغل ، مما أصاب مجتمعاتنا بتفكك نسيجه الاجتماعي ،وبتدحرج أخلاقه في هاوية سحيقة، فمن المسئول عن هذا التدني؟ أهو المجتمع؟ أم البؤر المنحرفة؟ أم القنوات التي تبرر غايتها بوسيلتها؟!

كان المصري قديما يُنسب بفخر، إلى قادته وزعمائه وعلمائه، أما اليوم فيُنسب إلى مغنييه وراقصيه ولاعبيه، فأي انحدار وصلنا إليه؟ حتى أصبحت أسماء الراقصات اليوم هي الوسيلة لشحذ الهمم ولم الحشود.

ويُعد شبشب "سما المصري" من أهم مظاهر هذا الاستلاب الذي أصاب الغالبية العظمي من شبابنا في مقتل ، حتى أضحى واحدا من أهم ركائز الأغنية المصرية العصرية، والذي سبب بضياعه ضياع العقول التي هامت على وجهها بحثا عنه ،لذا رشحت نفسها آملة أن تجده تحت قبة البرلمان القادم!!!

عندما يهل علينا « الصغير» وينعق بأغنيته «بحبك يا حمار» ثم يكمل هذا النعيق بالرقص المبتذل

لقد أطلق شبشب سما المصري شرارة البدء لظاهرة الاستلاب الثقافي والأخلاقي ، فغزا عقل المثقف والجاهل ، وسرعان ما انتشرت هذه الشبشبة بأشكال وصور مختلفة تتخذ من الشبشب محور ارتكاز للجري بالأغنية ، فأطلت علينا "سلمى الفولي " بـ " سيب إيدي"، مطالبة بإطلاق يدها للبحث عن الشبشب الضائع .

والحقيقة أن هذا الشبشب لم يظهر من فراغ بل هو نتيجة سلسلة من التفاهات التي أصابت ذوق الإنسان المصري ، إذ لا يزال عالقا بالذاكرة هذا الزحف المهول للأغنية المبتذلة وما انضوت عليه من صور صادمة تجافي الذوق العام بهدف الرغبة الجامحة في الحصول على أرباح مزجاة على حساب الدين والقيم والعادات والتقاليد ،في ظل انتشار كاسح لليوتيوب ومواقع التواصل الاجتماعي.

ولا يستطيع أحد أن ينكر ما كانت تمثله الأغنية من بناء للفرد باعتبارها جزء أصيل من التراث والثقافة، ففي الماضي جسدت الأغنية الهادفة القيم الاجتماعية وتقيدت بالأطر الأخلاقية،فطربت لها أسماعنا وترققت معها أذواقنا، أما الآن فقد انحرفت الأغنية وهوت إلى درك سحيق تحولت معها إلى صراخ وضجيج وابتذال ، لا يهتم بالصوت ولا الكلمة ولا الموسيقى بل يهتم بالهلامية والعبث فضلا عن الأصوات المنكرة، مع عبثية المعنى وتهافته. ، فمازلت أتساءل حتى الآن عن معنى أغنية "حكيم مصر " والذي صعد لأعلى درجات المجد بأغنيته الشهيرة " لللو للو للو.." فأي معنى ينادي به؟ وأي هدف يرتجيه؟ والمعنى مقتبس من أغنية معبود العرب صاحب الضحكة البلهاء والتي لا تسفر إلا عن معان هلامية " الشاب خالد" ، وأغنيته التي حطمت قلوب العذارى وحصدت نسب مشاهدة واستماع عالية "دي دي ديدي وا"

وكم من المضحكات المبكيات ، عندما يهل علينا " الصغير " وينعق بأغنيته "بحبك يا حمار "ثم يكمل هذا النعيق بالرقص المبتذل والذي لا يخلو من تلميحات جنسية، ومن الحمار إلى العنب"فكهاني وبحب الفاكهة" فما الدلالات العميقة التي تحلمها أغاني هذا أل "صغير" سوى الهبوط بقيم المجتمع وأخلاقه ؟؟!!

أي هراء وصلنا له عندما نلوث أسماعنا وأبصارنا بهذا الإسفاف ؟ أي تربية لأبنائنا ستؤتي أكلها في خضم هذا الفساد الذي يلاحقنا برا وبحرا؟!!. أي أخلاقيات سنغرسها في النشء وهم يستمعون إلى لغة الجسد والدعوة إلى الانحلال الأخلاقي ؟ لقد تراجعت الأذواق وزُج بها في قفص موصد، وأصبحت العادات والتقاليد في عداد المفقودين .

ويبقى السؤال هنا مطروحا حول حدود العلاقة بين الفن والأخلاق وهل انتشار هذه الأغاني بمضامينها يجسد معنى حقيقيا لحرية التعبير في بلادنا؟



اقرأنى لترانى

خلاصة القول!



بقلم: د.منى النمورى

خلاصة القول فى الأجزاء السبع السابقة من هذه السلسة عن ذكريات أولى ثانوية عامة فى القسم الأدبى أن أوائل الثانوية العامة ليسوا محصنين ضد الفشل أو التعب أو الإنهيار أو فقدان الهدف، وأنهم لو فى دولة تقدر التفوق العلمى لابد وأن يتم العناية بهم بشكل خاص، وتقديم العون لهم فى التوجيه والدعم المالى والنفسى والمعنوى، بل وإيفادهم للدراسة بالخارج ليعودوا علماءً نافعين، وأنه لو تولت الحكومة بالتعاون مع رجال الأعمال مهمةٍ توفير تعليم متميز لهم لإستفادت البلد ولصلُح الحال.

وخلاصة القول أيضاً أن التفوق العلمى فى الثانوية العامة وحده لايكفى لضمان إستمرار النجاح، لأنه لايعنى بالضرورة إكتمال مقومات الشخصية ولا قوتها ولا وضوح الرؤية أمامها. هذا ما خِبرتُه عن نفسى وانا التى كنت أولى الثانوية العامة عام ١٩٨٧ أى حين كانٍ التعليم لايزال مجديا وكان طلبة الثانوية العامة يحضرون الى المدرسة من أول يوم إلى آخر يوم، ويستفيدون من أساتذتهم فى المدرسة وأساتذتهم يدرسون كما يرضى الله ولا يبخلون بوقت ولا جهد، حين كانت المجاميع تعبر بالفعل عن مستوى الطالب ولاتعبر عن مدى تمكنه من عبور الإمتحان ولا شطارته فى التغلب على صعوباته. كنت أولى الثانوية العامة بمجموع ٩٤٪ وليس ١٠٠٪ لأنه لايوجد من يحقق الكمال ابدا، حين كان التعليم لايزال موجه للتعليم ذاته وليس موجه للإمتحان، حين كان الطالب يستذكر ويفهم ويلخص بنفسه ، أى قبل ظهور الملخصات والملازم و" الشيتات" التى تحوى ملخصات الملخصات. أى حين كان التعليم أكبر من مجرد ورقة عليها كلام بالحبر أن فلان الفلانى قد حصل على كذا وكذا. لا أستطيع أن اتخيل ماهو الوضع الآن بعد ظهور التعليم الموازى وتفشيه فى البلاد، وبعد ان خلت فصول الثانوية العامة من طلابها فى كل المدارس، والكل يعلم هذا والكل متواطيء، وبعد أن أصبحت مراكز الدروس الخصوصيةٍ أى " السناتر" هى المدارس الحقيقة، يعيش من ريعها الأساتذة ملوكاً، يقضون وقتهم فى إيجاد أسهل الطرق لإجتياز الإمتحان والتفوق به وليس فى تعليم الطلاب التفكير النقدى أو حتى أى معرفة حقيقية. ما الذى يعرفه أول الثانوية العامة هذه الأيام؟ ما الذى تعلمه بالفعل ليعينه فى السنوات القادمة؟ هل تنصف الدولة أوائلها وتربى جيلاً من العلماء مثلما فعلت أيام النهضة، أى أيام محمد على باشا؟

بعد أكثر من عقدين من الزمن، اتمنى لو كنت إتخذت قرارات مختلفة

بعد أكثر من عقدين من الزمن، اتمنى لو كنت إتخذت قرارات مختلفة فى مراحل عدة من حياتى. كنت بالفعل أجبن وقتها من أن أقف و أتمسك بها. ربما أعطتنى هذه السلسة الفرصة لأن أنظر للوراءٍ وأقيم حياتى العلمية والمهنية بعض الموضوعية. لا ألقى اللوم كاملاً على أهلى او على الدولة. على الشخص أن يختار وان يتحمل مسئولية إختياره، وهذا ما أحاول زرعه فى إبنى، ولا أجبره على أن يصحح لى اخطائى أو تحقيق أحلامى. جُل أملى أن يحقق هو أحلامه ويتجنب اخطاءه.

المقال الثامن للكاتبه فى سلسلة ذكريات أولى ثانوية عامة

النقابة «رأى شخصى» .. والشرع يُجرم

جدل حول تصريحات «انتصار» لمشاهدة الأفلام الإباحية و«تعرية الصدور»

أثارت تصريحات الفنانة انتصار حول مُطالبتها للشباب غير القادر على الزواج بمشاهدة الأفلام الإباحية بدعوى «تصبير النفس»، وللإناث «بلاش تخبى صدرك دى الأنوثة نعمة»، التى أطلقتها عبر قناة «القاهرة والناس»، خلال برنامجها الجديد «نفسنة»، حالة من الجدل فى الأوساط الاجتماعية.

وقالت أستاذ علم النفس بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية، سوسن فايد، لـ«المشهد» «إن البرنامج غير إيجابى، ويبث قيما أبعد ما تكون عما يفترض أن يقوم به الإعلام، فبدلا من بث القيم الأخلاقيةٍ الرفيعة التى يحويها الدين الإسلامى، فضلا عن القيم الاجتماعية السليمة والراقية التى اتسم بها الشعب المصرى، تجد للأسف الشديد نوعية أخرى من القيم السفيهة يبثها الإعلام الخاص.

وأكدت: مثل تلك البرامج يتسم بالبجاحة والإسفاف، مشيرة إلى أنه يؤكد على القيم السلبية لكننا الآن فى أشد الحاجة للإيجابيات لشد عزم الشباب، والنهوض بهم من أجل مصلحة الوطن.

وأوضحت سوسن أن البرنامج يؤكد الأفكار السيئة للشباب غير المتوازن، وقدم لهم التبريرات الواهية على طبق من ذهب، متسائلة أين دور الرقابة من عرض تلك البرامج؟.

ومن جانبه، أفاد الفنان أشرف زكى، نقيب المهن التمثيلية، لـ«المشهد» بأن النقابة ليست منوطة بتلك البرامج، معتبرًا أن مثل تلك التصريحات رأى شخصى.



انتصار

فيما أكد الدكتور أحمد كريمة، أستاذ الفقه المقارن بجامعة الأزهر، حُرمة إشاعة مثل هذه الأقوال الرديئة التى تحض على الفحشاء والرذائل،مضيفا أن الشريعة الإسلامية، وضعت تدابير وقائية قبل وقوعها بفحش القول والحض على الرذيلة.

وقال الدكتور سعد الدين هلالى، أستاذ الفقه المقارن فى كلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر، لـ«المشهد» إنه يجب تحكيم ضمير الإنسان فى مثل هذه الأمور، لافتا إلى أن كل البشر يوجد لدهم فطرة سوية خلق الله سبحانه وتعالى الإنسان عليها.

وأكد أن الأخلاقيات فوق جميع المراكز والثقافات بل هى إنسانية، محذرًا "أوعى تخالف ضميرك وتعمل غير ما تنطقه لك نفسك السوية"، مستشهدًا بأحاديث للرسول الكريم.

بينما علق الإعلامى تامر أمين على تلك تصريحات خلال برنامجه "من الآخر": "الحوار كله زبالة، ولا يصح عرضه على التليفزيون ولا أن يدخل بيوتنا، ويشاهده أبناؤنا". وأضاف: "هل انتهت مشاكل البلد فأصبح دور الإعلام هو قضاء وقت فى الكلام عن الجنس والسفالة؟"، مضيفا "أقسم بالله العظيم، هناك أزواج يخجلون من الحديث فيما بينهم عن هذه الأمور، يجب أن يكون هناك حياء".

وفى ذات السياق، تقدم سمير صبرى، المحامى ببلاغ عاجل للنائب العام، رقم ١٤٥١٣ عرائض مكتب النائب العام لسنة ٢٠١٥، طالب فيه بمحاكمة عاجلة للفنانة انتصار، لاقترافها جرائم تخدش الحياء العام والمجاهرة بالفسق والفجور ونشر الرذيلة، والذى جرمتها المادة ٢٦٩ مكرر من قانون العقوبات، كما مارست أفعالاً مخلة بالحياء بالمخالفة للمادتين ١٧٨ – ١٧٨ مكرر من قانون العقوبات المعدلتين بالقانون رقم ١٦ لسنة ١٩٥٢، وذلك خلال برنامجها "نفسنة".

أشرف سالم

نوبة رجوع .. نوبة نوم !

السفير معصوم مرزوق

مساعد وزير الخارجية الأسبق

يكتب:



بين جدران الكلية الحربية أسرار عاشتها أجيال من أبناء (الشرف ، الواجب ، الوطن) ، ذلك الشعار/ النداء الذي كانوا يهتفون به فتهتز أرجاء مصنع الرجال ، ومنطقة مصر الجديدة ...

من البديهي أن هناك أسراراً لا تقال ، وستدفن مع هؤلاء الرجال ، ولكن هناك أسرار أخري أقل خطورة يمكن تداولها ..

وحيث أننا نعيش هذه الأيام أجواء الذكري الثانية والأربعين لحرب أكتوبر ، فقد رأيت أن أستدعي من مخازن ذكرياتي تلك الأيام الصعبة والجميلة في نفس الوقت التي أمضيتها بين جدران الكلية الحربية ..

كانت حرب الإستنزاف تدور علي أشدها ، وأتابع أحداثها بشغف بينما كنت أواصل دراستي بالسنة الإعدادية لكلية الهندسة جامعة عين شمس ، كنا نتجمع ونتحاور في حديقة الكلية الكائنة في ميدان عبده باشا في العباسية ، نفس الشباب الذي شارك قبل عامين في مظاهرات غاضبة بعد صدور أحكام القضاء ضد بعض قادة الجيش وخاصة الفريق صدقي محمود قائد القوات الجوية ، حيث اعتبرناها إهانة لدماء الشهداء ، وعلامة علي عدم الجدية ، وخرجت مظاهراتنا تهتف بالقصاص والتغيير والديمقراطية ..

قمنا بتشكيل لجان مختلفة ، وأتذكر المنشورات التي كتبتها مع زميلي ناجي النجار ووقعناها بإسم " إتحاد الطلاب الأحرار " ، والتي تطالب بضرورة محاكمة شفافة لكل من تسبب في نكسة ٦٧ ، وأهمية القضاء علي النظام البوليسي الأمني الذي كان يروع الناس ، وطالبنا أيضاً بأهمية الديمقراطية السياسية بنفس قدر الديمقراطية الإجتماعية ..

انتهت تلك الأزمة بعد لقاء أجراه جمال عبد الناصر مع الشباب ، وأعيدت المحاكمات أستجابة لضغوط الرأي العام ، وبدأ ناصر تغييرات عميقة في قيادات القوات المسلحة ، وارتفع شعار " يد تبني ويد تحمل السلاح " و " إزالة آثار المعركة " ..

من رحم هذه الأحداث خرج جيلي ، وأتذكر اللحظة التي اتخذت فيها قراري بترك كلية الهندسة بعد أن أنتظمت فيها لعام كامل ، كي ألتحق بالكلية الحربية .. كنت مع بعض أصدقائي نتدرب علي " التحبير " في الرسم الهندسي ، ثم خرجنا إلي حديقة الكلية مساء كي نواصل الحديث الذي لا يتوقف عن دورنا في معركة التحرير المنتظرة .. أتذكر أنني قلت آنذاك أن إسرائيل تهزمنا لأن ضباط وجنود جيشها لديهم قدرات علمية وعقلية مميزة ، ولابد لطلبة الطب والهندسة في مصر أن يتخلوا عن أنانيتهم ويلتحقوا بالكلية الحربية ..

بالطبع كان هناك من وافق ومن أعترض ، وكانت حجةٍ المعترضين (التي كانت فيما بعد حجة والدتي أيضاً رحمها الله) أننا بعد التخرج من كلياتنا المتفوقة قد نكون أكثر فائدة للبلد .. لكنني لم أكن أستطيع الإنتظار أربعة أعوام أخري ، وأخذت قراري وأخليت طرفي من كلية الهندسة دون علم الأسرة ، ولا زلت أذكر الرقيب الذي كان يتسلم أوراقي في الكلية الحربية والذي طلب أن يحضر ولي أمري كي يتأكد من موافقته ، وكدت أن أبكي وأنا ارجوه إستلام أوراقي ، بينما هو ينصحني بالتفكير لأن مصلحتي أن أستكمل دراسة الهندسة وبعد ذلك يمكنني الإلتحاق بالجيش كي أشارك في تحرير سيناء ، ولا زلت أذكر ردي عليه بدهشة وغضب : " هي سيناء ها تستني محتلة أربع سنين كمان ؟!! " ..

كانت الأيام الأولي في الكلية الحربية شديدة الصعوبة والقسوة ، فلم أكن سوي مجرد رقم يتلقي الأوامر طول الوقت وعليه أن يطيعها بلا أدني تردد ، وكانت التدريبات الأولية شاقة مهلكة تستغرق اليوم كله ، فنبدأ قبل طلوع الشمس ، ونظل في حالة إنهاك وضغط بدني ونفسي طوال اليوم حتي موعد تناول طعام العشاء في الميس ..

وكان " البروجي " هو الآلة التي تجمعنا وتفرقنا ، وكانت أشد نوباته إزعاجاً هي " نوبة صحيان " ، التي كانت تنزعنا نزعاً من فوق أسرتنا كي نهرول بسرعة إستعداداً لتفتيش نوبة لبس أول ... كنا بلا استثناء تقريباً نكره " نوبة صحيان " ، حتي اعتدنا عليها ، وصارت جزءاً من ساعتنا البيولوجية ، لدرجة أننا كنا في الغالب نستيقظ ثوان قبل أن يبدأ البروجي في الصياح ...

وكانت أحلي نوبة بلا جدال هي نوبة رجوع التي تحدد نهاية اليوم ومشقته ، فعندما ينفخ البروجي لحنها المميز ، غير مسموح لأي فرد أن يكون بعيداً عن فراشه ، فكل واحد يقف إنتباه إلي جوار الفراش في إنتظار النوبة التالية التي هي الأحلي بلا منازع : " نوبة نوم " .. فنقفز إلي أسرتنا ونلقي بأجسادنا عليها متهالكين ..

يعزف البروجي نوبة رجوع في مراسم دفن شهدائنا في المعركة ، قبل إطلاق بعض الطلقات في الهواء تحية لروح الشهيد ، وقد أرتبط ذلك في ذهني بشكل رمزي باستعادة روح القتال مرة أخري بعد أن نودع أجسادنا تحت الرمال .. نوبة رجوع للأمل والرغبة المؤكدة في الإنتصار ، لذلك ظل الصوت المميز لنوبة رجوع يحتل مكانة خاصة في نفسي بإعتباره نداء التأهب لمرحلة جديدة أفضل ..

لم يكن لنوبة نوم مكاناً في حياتنا العسكرية بعد التخرج من الكلية الحربية ، بل أن " النوم " نفسه قد أصبح عزيزاً خاصة في الأيام الرائعة من شهر أكتوبر ١٩٧٣ ، وكنا كمقاتلين في الصاعقة المصرية نتناول أقراصاً أسمها علي ما أذكر " ريتالين " كي تساعدنا علي أستمرار اليقظة وعدم النوم ، وبالفعل لم نغفل خلال ذلك الشهر سوي سويعات نادرة ومحسوبة بدقة ...

لم يكن قد مضي علي إنتصارنا زمن طويل ، حين بدأ الإنفتاح الإقتصادي في العام التالي وبدأت عملية نهب مصر ، وحين صعد الرئيس السادات إلي الطائرة متوجهاً إلي القدس ، نفخ البروجي نوبة نوم .. نوم طويـــــل !!!